



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمران  
عليه السلام

www.Ghaemiyeh.com  
www.Ghaemiyeh.org  
www.Ghaemiyeh.net  
www.Ghaemiyeh.ir

جزأء اعدأء

الامام الصادق عليه السلام

ففى دار الدنيا

السيد هاشم الناجى  
الموسوى الجزائرى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# جزاًاً اعداًاً الامام الصادق عليه السلام فى دار الدنيا

كاتب:

هاشم موسى جزايرى

نشرت فى الطباعة:

هاشم موسى جزايرى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٨	جزاً اعداً الامام الصادق عليه السلام فى دار الدنيا
٨	اشارة
٨	المقدمة
٩	جزء الأعلام و المعارف
٩	ابن أبى العوجاء عبدالكريم بن أبى العوجاء
١١	ابوالجارود زياد بن المنذر
١٢	ابوحنيفه نعمان بن ثابت
١٢	ابوالخطاب محمد بن مقلص محمد بن أبى زينب
١٤	ابومسلم الخراسانى - الخلال عبدالرحمن المروزى رئيس المسودة
١٤	بزيق
١٤	جويرية بن أسماء
١٤	بشار الشعيرى
١٥	حمزة بن عمارة البربرى
١٥	حكم بن العباس حكيم بن العباس الكلبى
١٥	داود بن على
١٨	سالم بن أبى حفصة
١٩	السرى
١٩	سفيان الثورى
٢٠	صائد النهدى
٢٠	عباد بن صهيب
٢٠	عباد بن كثير
٢١	عبدالله

- ٢١ ..... عبدالله بن على
- ٢١ ..... عبدالله بن محمد
- ٢١ ..... كثير النواء كثير بن النوا ابواسماعيل
- ٢٢ ..... ليث بن البختری المرادی أبوبصير المرادی
- ٢٢ ..... محمد بن بشير
- ٢٢ ..... محمد بن عبدالله بن الحسن عيسى بن زيد
- ٢٤ ..... معمر
- ٢٤ ..... مغيرة بن سعيد
- ٢٤ ..... منصور الدوانيقى - ابوجعفر - ابوالدوانيقى - الدوانيقى - عبدالله الطويل - عبدالله بن محمد بن على
- ٢٩ ..... ميزاب
- ٣٠ ..... ميزان
- ٣١ ..... هارون بن سعد
- ٣١ ..... هشام بن عبدالملك
- ٣٢ ..... جزاء الأشخاص و الأفراد الذين لم يصرح بأسمائهم المبهمون - المجهولون
- ٣٢ ..... جزاء الرجل الذى سعى و وشى بالامام عند منصور الدوانيقى
- ٣٤ ..... جزاء الرجل الذى تجاسر على الامام الصادق
- ٣٥ ..... جزاء الرجل الذى منع غلام الامام أن يأخذ الماء للامام من زمزم
- ٣٦ ..... جزاء الرجل الذى قصد قتل الامام بأمر من منصور الدوانيقى
- ٣٦ ..... جزاء الرجل الذى كان شديد العداوة للامام الصادق و لكن كان ولده محبا للامام فكتم الوالد امواله عن ولده لذلك
- ٣٧ ..... جزاء من انكر ولاية الامام و جدها و لم يؤمن بها
- ٣٧ ..... جزاء الرجل الذى توقف عن الاقرار بولاية الامام الصادق و وجوب طاعته و امتثال امره
- ٣٨ ..... جزاء من تمرد عن امر الامام و لم يمثل ذلك و دخل فيما نهى الامام عنه
- ٣٨ ..... جزاء الرجل الذى كان يؤذى شيعة الامام و محبيه و مواليه
- ٣٩ ..... النوادر

٣٩ ..... پاورقى

٦٥ ..... تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريرات الكمبيوترية

## جزآ اعدآ الامام الصادق عليه السلام فى دار الدنيا

## إشارة

سرشناسه : موسوى جزايرى هاشم عنوان و نام پديدآور : جزآ اعدآ الامام الصادق فى دار الدنيا/ تاليف هاشم الناجى الموسوى  
الجزايرى مشخصات نشر : قم هاشم موسوى جزايرى ١٤١٨ق = ١٣٧٦.

مشخصات ظاهرى : ص ٢١٥

فروست : (موسوعه جزآ الاعمال فى دار الدنيا ١٤)

شابك : بها: ٤٠٠٠ريال ؛ بها: ٤٠٠٠ريال وضعيت فهرست نويسى : فهرستونيسى قبلى يادداشت : عربى يادداشت : كتابنامه به صورت

زيرنويس موضوع : جعفر بن محمد (ع ، امام ششم ١٤٨ - ٨٠ق -- جزاى دشمنان رده بندى كنگره : BP٤٥/٣٥/م٩٠ج٤

رده بندى ديويى : ٢٩٧/٩٥٥٣

شماره كتابشناسى ملى : م٧٧-٥٥٤٦

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيد الأنبياء و المرسلين محمد و آله الطيبين الطاهرين المعصومين. و اللعن الدائم على اعدائهم أجمعين من الآن الى قيام يوم الدين: أما بعد: فهذا هو الكتاب المسمى ب: جزاء اعداء الامام الصادق - صلوات الله تعالى عليه - فى دار الدنيا و هو الجزء الرابع عشر من موسوعه: جزاء الأعمال فى دار الدنيا أسأل الله العلى القدير أن يجعل هذا السعى اليسير و الاقدام الأقل من القليل خالصا لكريم وجهه و احياءا لأمر أهل بيته. و اقتصاصا لآثارهم و مذاكرة لأحاديثهم (صلواته و سلامه تعالى عليهم). [صفحة ١٠] و أسأله عزوجل - بحقهم - أن يرزقنى البركة و الخير و الثواب عليه. و ينفعنى به - يوم - لا ينفع مال و لا بنون الا من أتى الله بقلب سليم. و أسأله تعالى أن يشارك - فى أجره و ثوابه -: والدى و والدتى و أهلى و اساتذتى و مشائخ اجازتى و من كان له حق على. و كذلك: من يساهم فى طبع و نشر هذا التراث المنيف و يؤيد المؤلف فى استمرار هذا الطريق الشريف. التنبيه على امور: ١ - الأحاديث المذكورة فى هذا الكتاب انما هى منقولة من ( ) ١١٠ كتابا تعد مصادر موسوعه: جزاء الأعمال فى دار الدنيا ٢ - اسم هذا الكتاب الشريف مقتبس من بعض عناوينه المذكورة فيه. و انما هو من قبيل: تسمية الشىء بأسم بعض اجزاءه. و هذا لا يعنى أن كل من ذكر أسمه فى هذا الكتاب - و اصابه من الجزاء ما اصابه - يعد من جملة اعداء الامام الصادق - صلوات الله تعالى عليه -. اذ ترى - أيها القارىء العزيز - فى طوايا هذا الكتاب الشريف اخبارا و احاديث تتعلق ببعض اشخاص مؤمنين - لم يكونوا من جملة اعداء الامام عليه السلام - بل انما اصابهم من الجزاء ما اصابهم. لمخالفتهم أمر الامام عليه السلام و عدم اعتنائهم بما اشار عليه السلام به اليهم. [صفحة ١١] و ابائهم عن قبول نصائحه عليه السلام و ارشاداته لهم - فلا تغفل -. فأمثال هؤلاء الاشخاص - و ان لم يكونوا من جملة اعداء الامام عليه السلام. و لم يعدوا من المعاندين و المخالفين له عليه السلام - و لكنهم لما خالفوا امره عليه السلام و لم يقبلوا نصيحته و ارشاداته عليه السلام اصابهم من الجزاء ما اصابهم. قال الامام الصادق عليه السلام: ليس منا احد الا و له عدو من اهل بيته [١]. و قد ترى - أيها العزيز - فى طوايا هذا الكتاب أحاديث تذكر فيها جزاء بعض المنسوبين الى الذرية الطيبة لما صدر منهم من التجاسر الى ساحة الامام المعصوم - صلوات الله تعالى عليه - و عدم انقيادهم لمقامه الالهى و منصبه الربانى. و لتمردهم على الامام عليه السلام و انتهاكهم لحرمة المقدسة و تجرئهم عليه عليه السلام. - حسدا لمقاماته العالیه و حقا لمراتبه السامیه -. و ادعاء بعضهم الامامة بغير حق و سعاية بعض آخر منهم بالامام - صلوات الله تعالى عليه - الى الحكام و الظلمة و الطغاة. طمعا فى حطام الدنيا الدنية و سعيًا لأخمد نور شمس الامامة النيرة المشرقة -. و قال تعالى: (يريدون



ليطفؤوا نور الله بأفواههم والله متم نوره...». وقال تعالى: (و يأبى الله الا- أن يتم نوره و لو كره الكافرون). [صفحة ١٢] و معلوم ان مرارة امثال هذه الظلمات التي صدرت من بعض هؤلاء المنسويين - كانت اشد و اكثر و اصعب على الامام - صلوات الله تعالى عليه - مما صدر - أمثال ذلك - من غيرهم. اذ: حسنات الابرار سيئات المقربين. و قال الامام السجاد - صلوات الله تعالى عليه -: لمحسنا كفلان من الأجر و لمسيئنا ضعفان من العذاب. كما جاء فى قوله تعالى: يضاعف لها العذاب ضعفين. و قوله تعالى: انه ليس من أهلك. انه عمل غير صالح. و جاء فى الحديث - فى ذيل هذه الآية -:... فأخرجه الله عزوجل أن يكون من أهله - بمعصيته -. فإذا لا مجاملة و لا مماشاة و لا مسامحة فى هذا المجال. و ان الله تعالى لا يستحي من الحق. كما جاء فى الحديث: عدو محمد صلى الله عليه و آله من عصى الله و ان كان سيدا قرشيا. و ولى محمد صلى الله عليه و آله من اطاع الله و لو كان عبدا حبشيا. و كما جاء فى حديث آخر: من خالف دين الله. فأبرء منه كائنا من كان. من أى قبيلة كان. و من عادى الله فلا تواله. كائنا من كان. من أى قبيلة كان. و قال الامام الرضا - صلوات الله تعالى عليه -: من لم يتق الله و لم يراقبه. فليس منا و لسنا منه. نعم. وردت هناك روايات و أحاديث تومىء و تشير الى أن كثيرا من أمثال هؤلاء المنسويين الى الذرية الطيبة. تشملهم حسن العاقبة [صفحة ١٣] و لا يموتون الا تائبين. كما جاء فى التوقيع الشريف: و اما سبيل عمى جعفر. فسبيل اخوة يوسف. و انما تعرضنا لهذا التنبيه - ههنا - دفعا لتوهم بعض الاشخاص و جوابا لشبهة - قد ربما - تتبادر فى ذهن بعض الافراد. و توضيحا لأشكال و اعتراض - قد ربما نواجهه - من قبل بعض من التفت الى اسم الكتاب و عنوانه. ثم اطلع على محتوياته و مضامينه. و قد قال اميرالمؤمنين - صلوات الله تعالى عليه -: الحق لا يعرف بالرجال. فأعراف الحق تعرف أهله. ٣ - تسهيلا للعثور على الجزاء المذكور فى الحديث و الخبر و اطلاعا على المعاقبة التي عوقب بها. كتبنا ما يتعلق بالجزاء و المعاقبة بخط اوضح. حتى يتميز ذلك من متن الخبر. ٤ - نستغفر الله تبارك و تعالى و نستسمح ساحة الامام الصادق - صلوات الله تعالى عليه - المقدسة. من نقل بعض التجاسر الذى تجاسر به - بعض الخبثاء من الاعداء - لساحة الامام الصادق - صلوات الله تعالى عليه - المقدسة الألهية المعصومة الطاهرة - و درجها فى هذا الكتاب و تكرار الفاظ الجسارة التي تجاسر بها هؤلاء المتجاسرون. و انما اوردنا تلك الاحاديث و الأخبار كما جاءت فى مصادرهما و ذكرت فى مظانها. من دون تغيير أو تصرف أو تبديل - من قبلنا - فيها. [صفحة ١٤] ٥ - لا يدعى مؤلف هذا التأليف بأنه ذكر جميع الأحاديث فى الأبواب المناسبة لها. و تحت العناوين التي تليقها و يعترف - بداية - بأنه قد لم يذكر بعض الأحاديث المناسبة لموضوع هذا التأليف فى أبوابها - غفلة و سهوا و خطأ منه - اذ الانسان محل الخطأ و السهو و النسيان. و العصمة مخصوصة بأهلها - عليهم صلوات الرحمن -. و هذا لا يكون الا لوسع نطاق هذا الموضوع العزيز و عجز هذا المؤلف الفقير من التبع الكامل فى هذا المجال. فلذا يدرج فى آخر مجلدات هذه الموسوعة باب بعنوان: - الاستدراكات - و هو متضمن للأحاديث التي لم تذكر - أحيانا - فى أبوابها المناسبة لها. رغم وجودها فى المصادر. - ان شاء الله تعالى - بحق محمد و آله المعصومين - صلوات الله و سلامه تعالى عليهم أجمعين -. العبد الفقير الى رحمة ربه الغنى السيد هاشم الناجى الموسوى الجزائرى [صفحة ١٧]

## جزاء الأعلام و المعاريف

### ابن أبى العوجاء عبدالكريم بن أبى العوجاء

١ - عن عيسى بن يونس [٢] قال: كان ابن أبى العوجاء من تلامذة الحسن البصرى. فأنحرف عن التوحيد. فقليل له: تركت مذهب صاحبك و دخلت فيما لا أصل له و لا حقيقة؟! فقال: [٣] ان صاحبى كان مخلطا. كان [٤] يقول - طورا - بالقدر و - طورا - بالجبر. و ما [٥] أعلمه اعتقد مذهبا دام عليه [٦]. [صفحة ١٨] فقدم [٧] مكة متمردا [٨] و انكارا على من يحجج [٩]. و كان يكره [١٠] العلماء [١١] مساءلته اياهم. و مجالسته لهم لخبث لسانه و فساد ضميره [١٢]. فأتى [١٣] أباعبدالله عليه السلام [١٤] ليسأله [١٥]. فجلس اليه -

في جماعة من نظرائه - فقال [١٦]: - يا أبا عبد الله - ان المجالس امانات [١٧] و لا بد [١٨] لكل من كان به سعال أن يسعل. أفتأذن [١٩] لي [٢٠] في الكلام؟! [صفحة ١٩] فقال [٢١] الصادق [٢٢] عليه السلام: تكلم بما شئت [٢٣]. فقال ابن أبي العوجاء [٢٤]: الى كم تدوسون [٢٥] هذا البيدر [٢٦] و تلوزون بهذا الحجر؟! و تعبدون هذا البيت المرفوع [٢٧] بالطوب [٢٨] و المدر؟! و تهولون [٢٩] حوله كهرولة [٣٠] البعير اذا نفر؟! ان [٣١] من فكر في هذا [٣٢] و [٣٣] قدر، علم أن هذا فعل اسسه غير حكيم و لا ذى نظر. فقل: فأنتك رأس هذا الأمر و سنامه و أبوك اسه [٣٤] و نظامه [٣٥]. فقال أبو عبد الله عليه السلام [٣٦]: ان من اضله الله و أعمى قلبه. أستوخم [صفحة ٢٠] الحق و لم [٣٧] يستعذبه. و [٣٨] صار الشيطان وليه - و ربه و قرينه - [٣٩]. يورده مناهل الهلكة. ثم لا يصدره. و هذا بيت استعبد الله تعالى [٤٠] به عباده [٤١] ليختبر به [٤٢] طاعتهم في اتيانه. فحثهم على تعظيمه و زيارته. و قد [٤٣] جعله محل انبيائه [٤٤] و قبلة للمصلين له [٤٥]. فهو [٤٦] شعبة من رضوانه. و طريق يؤدي الى غفرانه. منصوب على استواء الكمال. و مجتمع [٤٧] العظمة و الجلال [٤٨]. [صفحة ٢١] خلقه الله تعالى [٤٩] قبل دحو [٥٠] الأرض بألفى عام. فأحق [٥١] من اطيع - فيما أمر و انتهى عما نهى عنه و زجر - الله المنشىء للأرواح و الصور [٥٢]. فقال ابن أبي العوجاء: ذكرت [٥٣] الله. فأحلت على غائب؟! فقال [٥٤] ابو عبد الله عليه السلام: ويلك؟! كيف [٥٥] يكون غائبا من هو مع [٥٦] خلقه شاهد. و اليهم اقرب من جبل الوريد؟! يسمع كلامهم و يرى اشخاصهم و يعلم اسرارهم؟! - فقال ابن أبي العوجاء: فهو في كل مكان؟! أليس اذا كان في السماء كيف يكون في الأرض؟! و اذا كان في الارض كيف يكون في السماء؟! فقال أبو عبد الله عليه السلام - [٥٧]: انما [٥٨] و صفت [٥٩] المخلوق الذى اذا انتقل من مكان [٦٠] اشتغل به مكان و خلا منه مكان. [صفحة ٢٢] فلا يدري في المكان الذى صار اليه ما حدث في المكان الذى كان فيه. فأما الله العظيم الشأن الملك الديان. فلا [٦١] يخلو منه مكان و لا يشغل به مكان. و لا [٦٢] يكون الى مكان اقرب منه الى مكان [٦٣]. و الذى بعثه بالآيات المحكمه و البراهين الواضحة. و ايده بنصره و اختاره لتبليغ رسالاته. صدقنا قوله بأن ربه بعثه و كلمه. فقام عنه ابن أبي العوجاء. و قال [٦٤] لأصحابه: من ألقاني في بحر [٦٥] هذا؟! [٦٦]. سألتكم أن تلتمسوا لى [٦٧] خمره. فألقيتمنى على [٦٨] جمرة؟! قالوا: ما كنت في مجلسه الا - حقيرا. قال: انه ابن من خلق رؤوس من ترون [٦٩]. [صفحة ٢٣] ٢ - ان ابن أبي العوجاء دخل على الصادق عليه السلام. فقال عليه السلام له: يابن ابى العوجاء أمصنوع انت ام غير مصنوع؟! فقال: لا. لست بمصنوع. فقال له الصادق عليه السلام: فلو كنت مصنوعا كيف كنت تكون؟! فلم يحر ابن ابى العوجاء جوابا. و قام و خرج [٧٠]. ٣ - قال الامام الصادق عليه السلام لابن ابى العوجاء... أمصنوع انت أو [٧١] غير مصنوع؟ فقال عبد الكريم بن أبى العوجاء: بل [٧٢] أنا غير مصنوع. فقال له العالم [٧٣] عليه السلام: فصف لى لو كنت مصنوعا كيف كنت تكون؟! فبقى عبد الكريم مليا لا يحير [٧٤] جوابا... فأقطع و خزى... [٧٥]. ٤ - عن [٧٦] على بن ابراهيم عن أبيه عن العباس بن عمرو الفقيمي: أن ابن ابى العوجاء و ابن طالوت و ابن الاعمى و ابن المقفع - فى نفر من [صفحة ٢٤] الزنادقة - كانوا مجتمعين فى الموسم. بالمسجد الحرام [٧٧]. و أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فيه [٧٨] اذ ذاك يفتى الناس و يفسر لهم القرآن و يجيب عن المسائل - بالحجج و البيئات - [٧٩]. فقال القوم لابن أبى العوجاء: هل لك فى تغليط هذا الجالس و سؤاله عما يفضحه عند هؤلاء المحيطين به؟! فقد ترى فتنه الناس به؟! و هو علامة زمانه؟! فقال لهم ابن أبى العوجاء: نعم. ثم تقدم. ففرق الناس. و قال: يا ابا عبد الله ان المجالس امانات و لا بد لكل من كان [٨٠] به سعال أن يسعل. أفتأذن لى [٨١] فى السؤال؟! فقال له أبو عبد الله عليه السلام: سل ان شئت. فقال - له ابن أبى العوجاء - [٨٢]: الى كم تدوسون هذا البيدر و تلوزون بهذا الحجر. و تعبدون هذا البيت هذا البيت المرفوع بالطوب [٨٣] و المدر و تهولون حوله هرولة البعير اذا نفر؟! [صفحة ٢٥] من فكر فى ذلك [٨٤] و قدر. علم انه فعل غير حكيم و لا ذى نظير. فقل: فأنتك [٨٥] رأس هذا الأمر و سنامه. و ابوك اسه و نظامه. فقال له [٨٦] الصادق (عليه و على آباءه السلام): ان من اضله الله و اعمى قلبه استوخم الحق فلم يستعذبه. و صار الشيطان وليه و ربه. يورده مناهل الهلكة. و هذا بيت استعبد الله به خلقه ليختبر طاعتهم فى اتيانه. فحثهم على تعظيمه و زيارته. و جعله قبلة للمصلين له [٨٧]. فهو شعبة من رضوانه و طريق يؤدي الى غفرانه. منصوب على استواء الكمال و مجمع العظمة و الجلال. خلقه

[٨٨] قبل دحو الأرض بألفى عام. فأحق [٨٩] من اطيع - فيما [٩٠] أمر و انتهى عما زجر - الله عزوجل [٩١] المنشىء للأرواح و الصور. فقال له [٩٢] ابن أبي العوجاء: ذكرت - يا [٩٣] أبا عبد الله - فأحلت [صفحة ٢٦] على غائب؟! فقال الصادق عليه السلام: كيف يكون - يا ويلك - عنا [٩٤] غائبا من هو مع خلقه شاهد [٩٥] و اليهم اقرب من جبل الوريد؟! يسمع كلامهم و يعلم اسرارهم. لا [٩٦] يخلو منه مكان و لا يشتغل به مكان و لا يكون [٩٧] الى مكان اقرب منه [٩٨] من مكان؟! تشهد له بذلك آثاره و تدل عليه أفعاله؟! و الذى بعثه بالآيات المحكمه و البراهين الواضحه. محمد صلى الله عليه و اله جاءنا بهذه العباده. فأن شككت فى شىء من أمره. فاسأل عنه. أوضح له لك؟! قال: فأبلس ابن أبي العوجاء و لم [٩٩] يدر ما يقول. فأنصرف من بين يديه. و قال لأصحابه: سألتكم ان تلتمسوا لى خمره [١٠٠] فألقيتمونى على جمره؟! [صفحة ٢٧] قالوا [١٠١] له: اسكت. فوالله لقد فضحتنا بحيرتك و انقطاعك. و ما رأينا احقر منك - اليوم - فى مجلسه. فقال: الى تقولون هذا؟! انه ابن من حلق رؤوس من ترون. و اواماً [١٠٢] بيده الى اهل الموسم [١٠٣]. ٥ - (لما جاء عبدالكريم بن أبي العوجاء) الى أبي عبد الله عليه السلام قال عليه السلام له: ما اسمك؟! فلم يجبه. و اقبل عليه السلام على غيره. فأنكفى (ابن أبي العوجاء) راجعا الى اصحابه. فقالوا: ما وراءك؟! قال: شر. ابتدأنى فسألنى عن اسمى؟ فأن كنت قلت: عبدالكريم. فيقول: من هذا الكريم الذى انت عبده؟! فأما اقر بمليك. و اما اظهر منى ما اكرم. فقالوا: انصرف عنا. فلما انصرف. قال عليه السلام: و اقبل ابن أبي العوجاء الى اصحابه محجوجا. قد ظهر عليه ذلة الغلبة. فقال من قال منهم: ان هذه الحجة الدامغة... [١٠٤]. [صفحة ٢٨] ٦ - أن ابن أبي العوجاء و ثلاثة نفر من الدهرية اتفقوا على أن يعارض كل واحد منهم ربع القرآن. و كانوا بمكة. عاهدوا على أن يجيئوا بمعارضته فى العام القابل. فلما حال الحول و اجتمعوا فى مقام ابراهيم عليه السلام [أيضا]. قال أحدهم: انى لما رأيت قوله: (و قيل: يا أرض ابلعى ماءك و يا سماء اقلعى و غيظ الماء و قضى الامر). كفتت عن المعارضة. و قال الآخر: و كذلك انا لما وجدت قوله: (فلما استئسوا منه خلصوا نجيا) أيست من المعارضة. و كانوا يسرون بذلك. اذ مر عليهم الصادق عليه السلام فألتفت اليهم - و قرء عليه السلام عليهم: (قل لئن اجتمعت الأنس و الجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا- يأتون بمثله و لو كان بعضهم لبعض ظهيرا). فبهتوا [١٠٥]. ٧ - (حضر عبدالكريم بن أبي العوجاء مراسم الحج فى عام من الاعوام. فألتقى معه - فى الحرم - بعض شيعة أبي عبد الله الصادق عليه السلام. فقال للامام عليه السلام): ان ابن أبي العوجاء قد اسلم! [صفحة ٢٩] فقال العالم [١٠٦] عليه السلام: هو اعمى من ذلك. لا يسلم. فلما بصر [١٠٧] بالعالم عليه السلام قال: سيدى و مولاي. فقال له العالم عليه السلام: ما جاء بك الى هذا الموضوع؟! فقال: عادة الجسد و سنه البلد و لتنظر [١٠٨] ما الناس فيه من الجنون و الحلق و رمى الحجارة؟! فقال له [١٠٩] العالم عليه السلام: انت - بعد - على عتوك و ضلالك - يا عبدالكريم -؟! فذهب يتكلم. فقال عليه السلام له: لا جدال فى الحج. و نفص ردائه من يده. و قال عليه السلام: ان يكن الامر كما تقول - و ليس كما تقول - نجونا و نجوت. و ان يكن الامر كما تقول - و هو كما نقول - نجونا و هلك. فأقبل عبدالكريم على من معه فقال: وجدت فى قلبى حزاة [١١٠]. فردونى. فردوه. فمات [١١١] - لا رحمه الله - [١١٢]. [صفحة ٣٠]

### ابوالجارود زياد بن المنذر

ويكنى ب: ابى النجم - ايضا ٨ - عن أبى بصير قال: ذكر أبو عبد الله عليه السلام كثير النوا و سالم بن أبى حفصة و أبوالجارود. فقال عليه السلام: كذابون مكذبون كفار. عليهم لعنة الله. قال: قلت: - جعلت فداك -، كذابون قد عرفتهم. فما معنى مكذبون؟! قال عليه السلام: كذابون. يأتونا فيخبرونا انهم يصدقونا. و ليسوا كذلك. و يسمعون حديثنا. فيكذبون به [١١٣]. ٩ - عن أبى بصير قال: كنا عند أبى عبد الله عليه السلام فمرت بنا جارية [صفحة ٣١] معها قمقم. فقلبتة. فقال أبو عبد الله عليه السلام: ان الله عزوجل ان كان قلب ابى الجارود كما قلبت هذه الجارية هذا القمقم. فما ذنبى؟! [١١٤]. ١٠ - حكى: أن ابوالجارود سمي: سرحوبا. و نسب اليه السرحوبية من الزيدية. سماه بذلك أبو جعفر عليه السلام. و ذكر أن سرحوبا اسم شيطان اعمى يسكن البحر. و كان ابوالجارود مكفوفاً.

أعمى. أعمى القلب [١١٥]. ١١- عن أبي اسامة قال: قال لى أبو عبد الله عليه السلام: ما فعل أبو الجارود؟! [١١٦]. اما - والله - لا يموت الا تائها [١١٧]. [صفحة ٣٢]

### ابو حنيفة نعمان بن ثابت

١٢- قال أبو حنيفة لمؤمن الطاق - وقد مات [١١٨] جعفر بن محمد عليهم السلام - : يا أبا جعفر ان امامك قد مات. فقال أبو جعفر - مؤمن الطاق - : لكن امامك [١١٩] من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم [١٢٠]. [صفحة ٣٣] ١٣- ان اباحنيفة اكل طعاما مع الامام الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام. فلما رفع الصادق عليه السلام يده من اكله قال: الحمد لله رب العالمين. اللهم هذا منك و من رسولك صلى الله عليه و آله و سلم. فقال أبو حنيفة: - يا أبا عبد الله - أجعلت مع الله شريكا؟! فقال عليه السلام له: ويلك. فأن الله تعالى يقول فى كتابه: (و ما نعموا الا أن اغناهم الله و رسوله. من فضله). و يقول: فى موضع آخر: (و لو أنهم رضوا ما آتاهم الله و رسوله و قالوا حسبنا الله سيؤتينا الله. من فضله و رسوله). فقال أبو حنيفة: - والله - لكأنى ما قرأتها من كتاب الله و لا سمعتهما الا فى هذا الوقت؟! فقال أبو عبد الله عليه السلام: بلى. قد قرأتها و سمعتهما. و لكن الله تعالى انزل فيك و فى اشباهك: ام على قلوب افعالها. و قال تعالى: (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون [١٢١]. ١٤- عن سدير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام و هو داخل و انا خارج. و اخذ بيدي. ثم استقبل البيت فقال عليه السلام: يا سدير انما امر الناس أن يأتوا هذه الأحجار فيطوفوا بها. ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم لنا. و هو قول الله: (و انى لغفار لمن تاب و آمن و عمل صالحا ثم اهتدى). - ثم أوماً عليه السلام بيده الى صدره - الى ولايتنا. [صفحة ٣٤] ثم قال عليه السلام: يا سدير - فأريك الصادق عن دين الله؟! ثم نظر عليه السلام الى ابي حنيفة. و سفيان الثورى - فى ذلك الزمان - و هم حلق فى المسجد. فقال عليه السلام: هؤلاء الصادقون عن دين الله. بلا هدى من الله و لا كتاب مبين. ان هؤلاء الأخابث لو جلسوا فى بيوتهم. فجال الناس. فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك و تعالى و عن رسوله صلى الله عليه و آله و سلم حتى يأتونا. فنخبرهم عن الله تبارك و تعالى و عن رسوله صلى الله عليه و آله و سلم. [صفحة ٣٥] ١٥- كان ابو حنيفة - يوما - يتماشى مع مؤمن الطاق - فى سكة من سكة الكوفة اذا بمناد ينادى: من يدلنى على صبي ضال؟! فقال مؤمن الطاق: اما الصبي الضال فلم نره. و ان اردت شيئا ضالا. فخذ هذا: عنى به: اباحنيفة - [١٢٣]. ١٦- قد كانت لأبى جعفر - مؤمن الطاق - مقاما مع أبى حنيفة. فمن ذلك. ما روى: انه قال [١٢٤] يوما من الايام لمؤمن الطاق: انكم [١٢٥] تقولون بالرجعة؟! قال: نعم. قال ابو حنيفة: فأعطني الآن الف درهم حتى اعطيك الف دينار اذا رجعتنا. قال الطاق لأبى حنيفة: فأعطني كفيلا بأنك ترجع انسانا و لا ترجع خنزيرا [١٢٦]. [صفحة ٣٦]

### ابو الخطاب محمد بن مقلص محمد بن أبى زينب

أى: اسم ابى زينب: مقلص. ١٧- قال الامام الصادق عليه السلام: ان ابالخطاب كذب على و اذاع سرى. فأذاه الله حر الحديد [١٢٧]. ١٨- عن محمد بن مسلم قال: دخلت على (أبى عبد الله عليه السلام) بعد ما قتل أبو الخطاب [١٢٨]. [١٢٩]. [صفحة ٣٧] ١٩- عن مالك بن عطية عن بعض أصحاب أبى عبد الله عليه السلام قال: خرج الينا ابو عبد الله عليه السلام - و هو غضب - فقال عليه السلام: انى خرجت - آنفا - فى حاجة. فتعرض لى بعض سودان المدينة [١٣٠] فهتف بى: لبيك يا جعفر بن محمد لبيك. فرجعت - عودى على بدئى [١٣١] - الى منزلى. خائفا ذعرا مما قال. حتى سجدت فى مسجدي لربى و عفرت له و جهى و ذلت له نفسى و برئت اليه مما هتف بى. و لو أن عيسى ابن مريم عدا [١٣٢] ما قال الله فيه اذا لصم صمما لا يسمع بعده ابدا. و عمى عمى لا يبصر بعده ابدا و خرس خرسا لا يتكلم بعده ابدا. [صفحة ٣٨] ثم قال عليه السلام: لعن الله ابالخطاب و قتله [١٣٣] الحديد [١٣٤]. ٢٠- قال (زيد النرسى): لما لى ابو الخطاب بالكوفة و ادعى فى ابى عبد الله عليه السلام ما ادعا. دخلت على أبى عبد الله عليه السلام مع عبيد بن زرارة. فقلت له: - جعلت فداك - : لقد ادعى ابو الخطاب و اصحابه - فيك - امرا عظيما. انه لى ب لبيك [١٣٥] جعفر لبيك معراج! [١٣٦] و زعم

اصحابه ان ابوالخطاب اسرى به اليك. فلما هبط الى الأرض من ذلك دعى اليك و لذلك لبي بك. قال: فرأيت اباعبدالله عليه السلام قد أرسل دمعته من حماليق عينيه و هو يقول: يا رب تبرئت [برئت - خ] اليك مما ادعى في الأجدع [١٣٧] عبد بنى اسد. خشع لك شعري و بشرى. عبد لك. ابن عبد لك. خاضع ذليل. ثم اطرق - ساعة - فى الأرض كأنه يناجى شيئاً. ثم رفع رأسه و هو يقول: أجل. عبد خاضع خاشع ذليل [صفحة ٣٩] لربه صاغر راغم، من ربه خائف وجل. لى - والله - رب [١٣٨] اعبده لا اشرك به شيئاً. ماله؟! خزاه [أخزاه - خ] الله و أربه [١٣٩] و لا آمن روعته - يوم القيامة - ما كانت تليق الانبياء هكذا و لا تليق الرسل. انما لبيت ب لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك. ثم قمنا من عنده. فقال عليه السلام: يا زيد - انما قلت لك هذا لأستقر فى قبرى. - يا زيد - استر ذلك عن الأعداء [١٤٠]. ٢١- عن عيسى بن منصور قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام - و ذكر ابوالخطاب - فقال: اللهم العن ابوالخطاب. فإنه خوفنى قائماً و قاعداً. و على فراشى اللهم أذقه حر الحديد [١٤١]. ٢٢- قال الامام الصادق عليه السلام: ان قوما كذبوا على. ما لهم؟! اذاقهم الله حر الحديد [١٤٢]. ٢٣- قال الامام الصادق عليه السلام: و اما ابوالخطاب: فكذب على [١٤٣]. ٢٤- قال الامام الصادق عليه السلام: ها انا ذا بين اظهركم - لحم رسول الله و جلد رسول الله - ابيت على فراشى خائفاً و جلاً مرعوباً. [صفحة ٤٠] يأمنون [١٤٤] و افزع و ينأمون [١٤٥] على فرشهم و انا خائف ساهر و جل اتقلقل بين الجبال و البرارى. ابرء الى الله مما قال فى الاجدع البراد [١٤٦] عبد بنى اسد. ابوالخطاب - لعنه الله - استعدى الله عليهم و اتبرء الى الله منهم [١٤٧]. ٢٥ ٢٢٦- قال الامام الصادق عليه السلام - ضمن حديث -):... على ابي الخطاب لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين. فأشهد بالله. انه كافر فاسق مشرك و انه يحشر مع فرعون فى اشد العذاب غدواً و عشياً... [١٤٨]. ٢٦- (دعا الامام الصادق عليه السلام على ابي الخطاب و اصحابه) فى قوله عليه السلام:... ابعدهم الله و اسحقهم... [١٤٩]. ٢٧- عن المفضل قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: اتق السفلة و احذر السفلة. فأنى نهيت ابوالخطاب. فلم يقبل منى [١٥٠]. ٢٨- قال الامام الصادق عليه السلام: كان ابوالخطاب احمق. فكنت احذته. [صفحة ٤١] فكان لا يحفظ. و كان يزيد من عنده [١٥١]. ٢٩- عن المفضل بن مزيد قال: أبو عبد الله عليه السلام - و ذكر اصحاب ابي الخطاب و الغلاة - فقال عليه السلام لى: - يا مفضل - لا تقاعدوهم و لا تواكلوهم و لا تشاربوهم و لا تصافحوهم. و لا توارثوهم [١٥٢]. ٣٠- (قال الامام الكاظم عليه السلام): ان الله خلق الأنبياء على النبوة فلا يكونون الا- انبياء. و خلق المؤمنين على الايمان. فلا يكونون الا مؤمنين. و استودع قوما ايماناً. فأمن شاء اتمه لهم. و ان شاء سلبهم اياه. و ان ابوالخطاب كان ممن اعاره الله الايمان. فلما كذب على ابي عليه السلام سلبه الله الايمان [١٥٣]. ٣١- (قال الامام الكاظم عليه السلام)... ان الله تبارك و تعالى اخذ ميثاق النبيين على النبوة. فلم يتحولوا عنها - ابداً - و اخذ ميثاق الوصيين على الوصية. فلم يتحولوا عنها - ابداً - و اعار قوما الايمان - زماناً - ثم سلبهم اياه. و ان ابوالخطاب ممن أعير الايمان ثم سلبه الله [١٥٤]. ٣٢- (سئل الامام الصادق عليه السلام عن قول الله عزوجل: هل انبئكم [صفحة ٤٢] على من تنزل الشياطين؟! تنزل على كل افاك اثم؟!). قال عليه السلام: هم سبعة... و ابوالخطاب [١٥٥]. ٣٣- (عن ابن سنان قال: ذكر ابوعبدالله عليه السلام:... ابوالخطاب و... فقال عليه السلام: لعنهم الله. انا لا نخلو من كذاب [١٥٦] أو عاجز الرأى. كفانا الله مؤنة كل كذاب. اذاقهم الله حر الحديد [١٥٧]. ٣٤- (عن حنان بن سدير عن أبى عبد الله عليه السلام قال: انى لأنفس على اجساد اصيبت معه - يعنى ابوالخطاب - النار. ثم ذكر ابن الأشيم. فقال: كان يأتينى فيدخل على هو و صاحبه و حفص بن ميمون و يسألونى. فأخبرهم بالحق. ثم يخرجون من عندى الى ابي الخطاب فيخبرهم بخلاف قولى. فيأخذون بقوله و يذرون قولى [١٥٨]. ٣٥- (بعث عيسى بن موسى - و كان عامل المنصور على الكوفة - الى أبى الخطاب. لما بلغه انهم قد اظهروا الاباحات و دعوا الناس الى [صفحة ٤٣] نبوة ابي الخطاب و انهم يجتمعون فى المسجد. و لزموا الاساطين و يورون [١٥٩] الناس انهم قد لزموها للعبادة. و بعث اليهم رجلاً فقتلهم جميعاً. لم يفلت منهم الا- رجل واحد اصابته جراحات. فسقط بين القتلى يعد فيهم. فلما جنه الليل خرج من بينهم. فتخلص [١٦٠]. ٣٦- قال الامام الكاظم عليه السلام:... ان ابوالخطاب كذب على أبى عليه السلام. فأذاقه الله حر الحديد [١٦١]. ٣٧- قال الامام الرضا عليه السلام:... كان ابوالخطاب يكذب على أبى عبد الله عليه السلام. فأذاقه الله حر الحديد [١٦٢]. [صفحة ٤٤]



**ابومسلم الخراساني - الخلال عبدالرحمن المروزي رئيس المسودة**

اسمه عبدالرحمن بن مسلم و يقال: عبدالرحمن بن عثمان. و هو هازم الدولة الأموية و القائم بأنشاء العباسية. ٣٨- لما بلغ ابامسلم موت ابراهيم [١٦٣] ووجه بكتبه الى الحجاز: الى جعفر بن محمد عليهما السلام و عبدالله بن الحسن و محمد بن علي بن الحسين. يدعو كل واحد منهم الى الخلافة. فبدأ بجعفر عليه السلام. فلما قرء عليه السلام الكتاب أحرقه. و قال عليه السلام: هذا الجواب [١٦٤]. ٣٩- ان ابامسلم الخلال عرض الخلافة على الصادق عليه السلام قبل وصول الجند اليه. [صفحة ٤٥] فأبى عليه السلام... و ان ابى مسلم بقى [١٦٥] بلا- مقصود... [١٦٦]. ٤٠- لما اتى كتاب ابى مسلم الخلال الى الصادق عليه السلام - بالليل - قرأه. ثم وضعه على المصباح فحرقه. فقال له الرسول: - و ظن ان حرقه له تغطية و ستر و صيانة للأمر - هل من جواب؟! قال عليه السلام: الجواب ما قد رأيت [١٦٧]. ٤١- قال ابوهريرة الأبار - صاحب الصادق عليه السلام - و لما دعا الداعون مولاى لم يكن ليثنى عليه عزمه بصواب و لما دعوه بالكتاب اجابهم بحرق الكتاب دون رد جواب و ما كان مولاى ك مشرى ضلالة و لا ملبسا منها الردى بثواب و لكنه لله فى الارض حجة دليل الى خير و حسن مآب [صفحة ٤٦] يا ضيعة الدين ما رأيت جنى من معدن الوحي و الرسالات كلا و رب الحجيج ان لنا ظهرا و لكننا نأبى الضلالات كيف نعق الورى و انفسن خلقن من انفس نقيات [١٦٨]. ٤٢- عن الفضل الكاتب قال: كنت عند أبى عبدالله عليه السلام فأتاه كتاب ابى مسلم. فقال عليه السلام: ليس لكتابك جواب. أخرج عنا. فجعلنا يسار بعضنا بعضا. فقال عليه السلام: اى شىء تسارون - يا فضل -؟ ان الله عز ذكره لا يعجل لعجلة العباد. و لا زاله جبل عن موضعه أيسر من زوال ملك لم ينقض اجله. ثم قال عليه السلام: ان فلان بن فلان. حتى بلغ السابع من ولد فلان. قلت: فما العلامة فيما بيننا و بينك - جعلت فداك -؟! قال عليه السلام: لا تبرح الارض - يا فضل - حتى يخرج السفينانى. [صفحة ٤٧] فإذا خرج السفينانى فأجيبوا الينا - يقولها ثلاثا - و هو من المحتوم [١٦٩]. [صفحة ٤٨]

**بزيع**

٤٣- (عن ابن سنان قال: ذكر ابو عبدالله عليه السلام) ... بزيعا. و.... فقال عليه السلام: لعنهم الله. انا لا نخلو من كذاب [١٧٠] او عاجر الرأى. كفانا الله مؤنة كل كذاب. اذاقهم الله حر الحديد [١٧١]. ٤٤- عن ابن أبى يعفور قال: دخلت على أبى عبدالله عليه السلام فقال: ما فعل بزيع؟ فقلت له: قتل. فقال عليه السلام: الحمد لله. اما انه ليس لهؤلاء المغيرية شىء خيرا [١٧٢] من القتل. لأنهم لا يتوبون ابدا [١٧٣]. [صفحة ٤٩] ٤٥- عن هشام بن الحكم عن أبى عبدالله عليه السلام قال: ان بياننا و السرى و بزيعا - لعنهم الله - تراءى لهم الشيطان فى احسن ما يكون صورة آدمى - من قرنه الى سرتة - [١٧٤]. [صفحة ٥٠]

**جويرية بن أسماء**

٥٢- عن حريز بن عبدالله قال: كنت عند أبى عبدالله عليه السلام فدخل عليه حمران بن أعين و جويرية بن أسماء. قال: فتكلم ابو عبدالله عليه السلام بكلام. فوقع عند جويرية انه [١٨٨] لحن. قال: فقال له: انت سيد بنى هاشم و المؤمل للأمر الجسم. تلحن فى كلامك؟! قال: فقال عليه السلام: دعنا من تيهك [١٨٩] هذا. فلما خرجا. [صفحة ٥٤] قال عليه السلام: اما حمران فمؤمن لا يرجع ابدا. و اما جويرية فزنديق لا يفلح ابدا. فقتله [١٩٠] هارون [١٩١] بعد ذلك [١٩٢]. [صفحة ٥٥]

**بشار الشعيرى**

٤٦- عن اسحاق بن عمار قال: قال أبو عبدالله عليه السلام لبشار الشعيرى: اخرج عنى - لعنك الله. لا - والله - لا يظلمنى و اياك سقف

بيت - ابدأ - فلما خرج قال عليه السلام: - يا ويله - الا قال بما قالت اليهود؟ الا قال بما قالت النصارى؟! الا قال بما قالت المجوسى؟! او بما قالت الصابية؟! - والله - ما صغر الله تصغير هذا الفاجر احد. انه شيطان ابن شيطان. خرج من البحر ليغوى اصحابى و شيعتى. فأحذروه. و ليبلغ الشاهد الغائب. انى عبد ابن عبد قن ابن امه. ضمتنى الاصلاب و الارحام. و انى لميت و انى لمبعوث ثم موقوف ثم مسؤول. - والله - لأسألن عما قال فى هذا الكذاب و ادعاه على. يا ويله - ماله. اربعه الله. [ صفحه ٥١ ] فلقد أمن على فراشه و افزعنى و اقلبنى عن رقادى. و تدرون انى لم اقول ذلك؟! اقول ذلك لكى استقر فى قبرى [١٧٥]. ٤٧- عن مرزم قال: قال لى ابو عبدالله عليه السلام: تعرف مبشر بشر [١٧٦]...: الشعيرى؟! فقلت: بشار. قال: بشار. قلت: نعم جار لى [١٧٧]. قال: ان اليهود قالوا و وحدوا الله و ان النصارى قالوا و وحدوا الله. و ان بشارا قال عظيما [١٧٨]. اذا قدمت الكوفة. فأته و قل له: يقول لك جعفر: يا كافر يا فاسق يا مشرك. ان برىء منك.. [١٧٩]. ٤٨- عن ابن سنان قال: ذكر ابو عبدالله عليه السلام: و بشارا الأشعري [١٨٠]... [ صفحه ٥٢ ] فقال عليه السلام: لعنهم الله. انا لا نخلو من كذاب [١٨١] أو عاجز الرأى. كفانا الله مؤنة كل كذاب. اذاقهم الله حر الحديد [١٨٢]. ٤٩- قال الامام الصادق عليه السلام:... لعن الله بشارا [١٨٣]. ٥٠- قال ابو عبدالله عليه السلام: ان بشار الشعيرى شيطان بن شيطان. خرج من البحر. فأغوى اصحابى [١٨٤]. ٥١- (جاء - ضمن كلام - فى احوال بشار). ... مسخ فى صورة الطير [١٨٥]. يقال له: علياء. يكون فى البحر. فلذلك سموهم [١٨٦] العليائى [١٨٧]. [ صفحه ٥٣ ]

### حمزة بن عمار البربرى

٥٣- عن ابن سنان قال: ذكر ابو عبدالله عليه السلام:... حمزة البربرى و... فقال عليه السلام: لعنهم الله. انا لا نخلو من كذاب [١٩٣] أو عاجز الرأى. كفانا الله مؤنة كل كذاب. اذاقهم الله حر الحديد [١٩٤]. ٥٤- سئل ابو عبدالله عليه السلام عن قول الله عزوجل: هل انبئكم على من تنزل الشياطين. تنزل على كل افاك اثيم. قال عليه السلام هم سبعة:... و حمزة بن عمار البربرى و... [١٩٥]. [ صفحه ٥٦ ]

### حكيم بن العباس حكيم بن العباس الكلبى

٥٥- بلغ الصادق عليه السلام قول الحكيم بن العباس الكلبى [١٩٦]. صلبننا لكم زيدا على جذع نخلة و لم أر مهديا على الجذع يصلب و قسمت ب عثمان عليا سفاهة و عثمان خير من على و اطيب [١٩٧]. فرجع الصادق عليه السلام يده الى السماء - و هما يرعشان - فقال: اللهم ان كان عبدك كاذبا فسلط عليه كلبك. فبعته بنوامية الى الكوفة. فبينما هو يدور فى سككها اذ افترسه الأسد. و اتصل خبره بجعفر عليه السلام. فخر عليه السلام ساجدا. [ صفحه ٥٧ ] ثم قال عليه السلام: الحمد لله الذى انجزنا وعدنا [١٩٨]. ٥٦- لما قال الحكم بن عباس الكلبى: صلبننا لكم زيدا على جذع نخلة و لم أر مهديا على الجذع يصلب فبلغ قوله اباعبدالله عليه السلام. فرجع عليه السلام يديه الى السماء - و هما ترعشان - فقال: اللهم ان كان عبدك كاذبا فسلط عليك كلبك. فبعته بنوامية الى الكوفة. فأفترسه الأسد. و اتصل خبره بالصادق عليه السلام فخر عليه السلام ساجدا. و قال: الحمد لله الذى أنجزنا ما وعدنا [١٩٩]. ٥٧- عن محمد بن راشد عن أبيه قال: جاء رجل الى أبى عبدالله عليه السلام فقال: يا بن رسول الله. ان حكيم بن عباس الكلبى ينشد الناس - بالكوفة - هجائكم. فقال عليه السلام: هل علققت [٢٠٠] منه بشىء؟! قال: بلى. [ صفحه ٥٨ ] فأنشده: صلبننا لكم زيدا على جذع نخلة و لم أر مهديا على الجذع يصلب فرفع ابو عبدالله عليه السلام يديه الى السماء - و هما ينتفضان رعدة - فقال: اللهم ان كان كاذبا فسلط عليه كلبا من كلابك. قال: فخرج حكيم من الكوفة. فأدلج [٢٠١] فلقية الأسد. فأكله. فجاؤا بالبشير لأبى عبدالله عليه السلام - و هو فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله - فأخبره بذلك. فخر عليه السلام لله ساجدا. و قال: الحمد لله الذى صدقنا وعده [٢٠٢]. [ صفحه ٥٩ ]

### داود بن على

٥٨- ان داود بن علي [٢٠٣] قتل المعلى بن خنيس. فقال له أبو عبد الله عليه السلام: قتلت قيمي في مالي و عيالي. ثم قال عليه السلام: لأدعون الله عليك. قال داود: اصنع ما شئت. فلما جن الليل. قال عليه السلام: اللهم ارمه بسهم من سهامك. فأفلق [٢٠٤] به قلبه. فأصبح وقد مات داود. و الناس يهتئونه بموته. فقال عليه السلام: لقد مات علي دين ابي لهب. و قد دعوت الله فأجاب فيه الدعوة و بعث اليه ملكا معه مرزبة [٢٠٥] من حديد فضربه ضربة. [صفحة ٦٠] فما كانت [٢٠٦] الا صيحة. قال: فسألنا الخدم [٢٠٧]؟! فقالوا: صاح في فراشه صيحة. فدنونا منه. فاذا هو ميت [٢٠٨]. ٥٩- عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول - و قد جرى ذكر المعلى بن خنيس - فقال عليه السلام: رحم الله المعلى بن خنيس. فقلت: يا مولاي. ما كان المعلى؟! قال عليه السلام: - والله - ما كان المعلى ينال من درجتنا الا - بما نال منه داود بن علي بن عبد الله بن عباس. فقلت له: - جعلت فداك - و ما الذي يناله من داود بن علي؟! قال عليه السلام: يدعو به - اذا تقلد المدينة - عليه لعنة الله و سوء الدار - فيطالبه بأن يثبت له اسماء شيعتنا و اوليائنا. ليقتلهم. فلا يفعل. فيضرب عنقه. فيصلبه. فقلت: انا لله و انا اليه راجعون. و متى يكون ذلك؟! قال عليه السلام: من قابل. قال: فلما كان من قابل ولي المدينة داود بن علي. [صفحة ٦١] فأحضر المعلى بن خنيس. فسأله عن شيعه ابي عبد الله عليه السلام و اوليائه. أن يكتبهم له. فقال له المعلى: ما أعرف من شيعته و اوليائه احدا. و انما انا و كيله. انفق له على عياله و اتردد في حوائجه. و لا اعرف له شيعه و لا صاحبا. قال: تكتمني. اما انك ان تقول لي. و الاقتلتك. فقال له المعلى: ابا القتل تهددني؟! - والله - لو كانوا تحت قدمي ما رفعتهما عنهم. و لئن قتلتني يسعدني الله و يشقيك. فأمر به. فضربت عنقه. و صلب على باب قصر الامارة [٢٠٩]. فدخل عليه ابو عبد الله عليه السلام فقال: يا داود بن علي! قتلت مولاي و و كيلي في مالي و نفقتي [٢١٠] على عيالي؟ قال: ما انا قتلته. قال: عليه السلام: فمن قتله؟! قال: ما أدري. قال الصادق عليه السلام: ما رضيت أن قتلته و صلبته حتى تكذب و تجحد! - والله - ما رضيت أن قتلته عدوانا و ظلما حتى صلبته. [صفحة ٦٢] تريد أن تشهره و تنوه بقتله. لأنه مولاي. - والله - انه عند الله لأوجه منك و من امثالك. و له منزلة رفيعة في الجنة و لك منزلة في النار. فأنظر كيف تخلص منها. - والله - لأدعون عليك. فيقتلك كما قتلته. قال له داود بن علي: تهددني بدعائك؟! اصنع ما انت صانع. و ادع الله لنفسك. فإذا استجاب لك. فأدع علي. فخرج ابو عبد الله عليه السلام من عنده - مغضبا - فلما جن عليه الليل. اغتسل عليه السلام و لبس ثياب الصلاة و ابتهل الى الله عزوجل و علا. و قال عليه السلام: يا ذا يا ذرى يا ذويه. آت اليه سهمان من سهامك. يفلق به قلبه. ثم قال عليه السلام لغلامه: اخرج و اسمع الصراخ على داود بن علي و خرج. فرجع الغلام. فقال: يا مولاي. الصراخ عال عليه و قد مات. فخر ابو عبد الله عليه السلام ساجدا. و هو يقول في سجوده: شكرا للكريم. شكرا للقائم الدائم الذي يجيب المضطر اذا دعاه و يكشف السوء. و اصبح داود ميتا. و الشيعه يهرعون الى أبي عبد الله عليه السلام يهتئونه بموته. [صفحة ٦٣] فقال أبو عبد الله عليه السلام: لقد مات علي دين ابي لهب - لعنهما الله - و لقد دعوت الله عليه بثلاث كلمات. لو دعوت بها على الأرض لأزال الله الأرض و من عليها. فأجابني فيه. فعجل به الى امه الهاوية [٢١١]. ٦٠- عن ابن سنان قال: كنا بالمدينة حين بعث داود بن علي الى المعلى بن خنيس. فقتله. فجلس ابو عبد الله عليه السلام فلم يأت شهره. قال: فبعث اليه أن اتنى. فأبى عليه السلام أن يأتيه. فبعث اليه خمس نفر من الحرس. قال [٢١٢]: أتوني. فأن ابي [٢١٣] فأتوني به أو برأسه. فدخلوا عليه [٢١٤] و هو عليه السلام يصلي. و نحن نصلي معه الزوال. فقالوا: اجب داود بن علي. قال عليه السلام: فأن لم اجب. قالوا [٢١٥]: أمرنا أن نأتيه برأسك. [صفحة ٦٤] فقال عليه السلام: و ما اظنكم تقتلون ابن رسول الله. قالوا: ما ندري ما تقول. و ما نعرف الا الطاعة. قال عليه السلام: انصرفوا. فإنه خير لكم في دنياكم و آخرتكم. قالوا: - والله - لا نصرف حتى نذهب بك معنا أو نذهب برأسك. قال عليه السلام: فلما علم عليه السلام أن القوم لا يذهبون الا بذهاب رأسه و خاف على نفسه - قالوا: رأينا قد رفع يديه فوضعهما على منكبه ثم بسطهما. ثم دعا عليه السلام بسبابته. فسمعناه يقول عليه السلام: الساعة. الساعة. فسمعنا صراحا عاليا. فقالوا له: قم. فقال عليه السلام لهم: اما أن صاحبكم قد مات و هذا الصراخ عليه. فأبعثوا رجلا منكم. فأن لم يكن هذا الصراخ عليه. قمت معكم. قالوا: فبعثوا رجلا منهم. فما لبث ان اقبل. فقال: يا هؤلاء قد مات صاحبكم و هذا الصراخ عليه. فأنصرفوا. فقلت له - جعلنا الله فداك - ما كان حاله؟! قال عليه السلام: قتل مولاي المعلى بن



خنيس فلم آتته منذ شهر. فبعث الى أن آتته. فلما ان كان الساعة لم آتته. [صفحة ٦٥] فبعث الى ليضرب عنقي. فدعوت الله بأسمه الأعظم. فبعث الله عزوجل اليه ملكا بحربة. فطعنه في مذاكيره. فقتله. فقلت له: فرجع اليدين. ما هو؟! قال عليه السلام: الابتها. فقلت: فوضع يديك وجمعها؟! قال عليه السلام: التضرع. قلت: و رفع الاصبع؟! قال عليه السلام: البصبصة [٢١٦] و [٢١٧]. ٦١- داود الرقي و معاوية بن عمار و عبدالله بن سنان جميعا قالوا: كنا بالمدينة حيث بعث داود بن علي الى المعلى بن خنيس - رضى الله عنه - فقتله. فجلس عنه أبو عبدالله عليه السلام - شهرا - لم يأتته. فبعث اليه و دعاه. فأبى عليه السلام ان يأتية. فبعث اليه عشرة نفر من الحرس. و قال لهم: ائتوني به. فأن ابى. فآتوني برأسه. فدخلوا عليه و هو عليه السلام يصلي - و نحن معه - صلاة الزوال. [صفحة ٦٦] فقالوا له: اجب الأمير: داود بن علي. فأبى عليه السلام. فقالوا: ان لم تجب قتلناك. فقال عليه السلام: ما اظنكم تقتلون ابن رسول الله. فقالوا: ما ندرى ما تقول و ما نعرف الا الطاعة. قال عليه السلام: انصرفوا. فإنه خير لكم. قالوا: لا نرجع اليه الا بما أمرنا. فلما علم عليه السلام أن القوم لا ينصرفون الا بما امروا به. رأيناه عليه السلام و قد رفع يديه الى السماء ثم وضعهما على منكبيه ثم بسطهما ثم دعا عليه السلام مشيرا بسبابته. فسمعنا: الساعة. الساعة. حتى سمعنا صراخا عاليا [٢١٨]. فقالوا: قم. فقال عليه السلام: [٢١٩] ان صاحبكم قد مات. و هذا الصراخ عليه. فأنصرفوا. و الناس قد حضروه. فقالوا: انشقت مثانته. فمات. [صفحة ٦٧] قال أبو عبدالله عليه السلام: دعوت الله بأسمه الأعظم و ابتهلت اليه. فبعث اليه ملكا فطعنه بحربة في مذاكيره. فكتفانا شره. قالوا: فقلنا: ما الابتها؟! قال عليه السلام: رفع اليدين الى جنب المنكبين. قلنا: و البصبصة؟! فقال عليه السلام: رفع الاصبع و تحريكها - يعنى: السبابة - [٢٢٠]. ٦٢- روى الاعمش و... و أبو بصير: ان داود بن علي بن عبدالله بن العباس. لما قتل المعلى بن خنيس و اخذ ماله. قال الصادق عليه السلام: قتلت مولاي و اخذت مالي. اما علمت أن الرجل ينام على الثكل [٢٢١] و لا- ينام على الحرب [٢٢٢]. اما- والله - لأدعون الله عليك. فقال له داود: تهددنا بدعائك؟! - كالمستهزئ بقوله - فرجع أبو عبدالله عليه السلام الى داره. فلم يزل عليه السلام ليله - كله - قائما و قاعدا. فبعث اليه داود خمسة من الحرس و قال: ائتوني به. فأن ابى فائتوني برأسه. فدخلوا عليه و هو عليه السلام يصلي. [صفحة ٦٨] فقالوا له: اجب داود. قال عليه السلام: فأن لم أجب؟ قالوا: امرنا بأمر. قال عليه السلام فأنصرفوا. فإنه خير لكم لندياكم و آخرتكم. فأبوا الا خروجه. فرفع عليه السلام يديه فوضعهما على منكبيه ثم بسطهما ثم دعا بسبابته. فسمعناه يقول: الساعة - الساعة. حتى سمعنا صراخا عاليا. فقال عليه السلام لهم: ان صاحبكم قد مات. فأنصرفوا. فسئل عليه السلام؟! فقال عليه السلام: بعث الى ليضرب عنقي. فدعوت عليه بالاسم الاعظم. فبعث الله اليه ملكا بحربة. فطعنه في مذاكيره. فقتله. - و في رواية لبابة - بنت عبدالله بن العباس - : بات داود - تلك الليلة - حائرا. قد اغمى عليه. فقامت افتقده في الليل. فوجدته مستلقيا على قفاه. و ثعبان قد انطوى على صدره و جعل فاه على فيه. فأدخلت يدي في كمي فتناولته. فعطف فاه الى. [صفحة ٦٩] فرميت به. فأنساب [٢٢٣] في ناحية البيت. و انبهت داود. فوجدته حائرا قد احمرت عيناه. فكرهت أن اخبره بما كان و جزعت عليه. ثم انصرفت. فوجدت ذلك الثعبان كذلك. ففعلت به مثل الذي فعلت في المرة الاولى. و حركت داود. فأصبته ميتا - [٢٢٤]. فما رفع جعفر عليه السلام رأسه من السجود حتى سمع الواعية [٢٢٥]. ٦٣- قال أبو بصير: قال أبو عبدالله عليه السلام: ان المعلى بن خنيس ينال درجتنا. و ان المدينة - من قابل - يليها داود بن عروة [٢٢٦] و يستدعيه و يأمره أن يكتب له اسماء شيعتي. فأبى [٢٢٧] فيقتله و يصلبه. فينال بذلك درجتنا. فلما ولي داود المدينة - من قابل - احضر المعلى و سأله عن الشيعة؟! فقال: اعرفهم. [صفحة ٧٠] فقال اكتبهم لي و الا ضربت عنقك. فقال: بالقتل تهددني؟! - والله - لو كانوا تحت قدمي ما رفعتهما عنهم. فأمر بضرب عنقه و صلبه. فلما دخل عليه الصادق عليه السلام قال: يا داود قتلت مولاي و وكيلي؟! و ما كفاك القتل حتى صلبته. - والله - لأدعون الله عليك [٢٢٨] كما قتلته. فقال له داود: أتهددني بدعائك؟! ادع الله لك.. فأذا استجاب لك. فأدعه على. فخرج أبو عبدالله عليه السلام مغضبا. فلما جن الليل. اغتسل عليه السلام و استقبل القبلة. ثم قال: يادا ناوي يا دوات داود [٢٢٩] سهما من سهام قهرك. تبلبل [٢٣٠] به قلبه. ثم قال عليه السلام لغلامه: اخرج و اسمع الصائح. فجاء الخبر أن داود قد هلك. فخر الامام عليه السلام ساجدا و قال: انه لقد دعوت الله عليه بثلاث كلمات. لو قسمت على أهل الأرض لزلت بمن عليها [٢٣١].

٦٤- روى: ان داود بن علي بن عبدالله بن عباس [٢٣٢] قتل المعلى بن [صفحة ٧١] خنيس - مولى [٢٣٣] جعفر بن محمد عليهما السلام - و اخذ ماله. فدخل عليه جعفر عليه السلام [٢٣٤] و هو يجر رداءه. فقال عليه السلام له: قتلت مولاي و اخذت ماله [٢٣٥]. اما عملت ان الرجل ينام على الشكل [٢٣٦] و لا ينام على الحرب [٢٣٧]. اما - والله - لأدعون الله عليك. فقال له داود [٢٣٨] تهددنا [٢٣٩] بدعائك؟! - كالمستهزىء بقوله - فرجع ابو عبدالله عليه السلام الى داره. فلم يزل عليه السلام - ليله - كله [٢٤٠] قائما و قاعدا حتى اذا كان السحر. سمع و هو يقول فى مناجاته: يا ذا القوة القوية و يا ذا المحال الشديد. و يا ذا العزة التى كل خلقك لها ذليل. اكفىنى هذا الطاغية و انتقم لى منه. فما كان [٢٤١] الا ساعة حتى ارتفعت الاصوات بالصياح. [صفحة ٧٢] و قيل: [٢٤٢] قد مات داود بن علي - الساعة [٢٤٣] [٢٤٤]. ٦٥- يا ذا القوة القوية و يا ذا المحال الشديد [٢٤٥] و يا ذا العزة التى كل خلقك لها ذليل. اكفىنى هذا الطاغية و انتقم لى منه. دعا به الصادق عليه السلام على داود بن علي بن عباس [٢٤٦] بن عبدالله - فى السحر - لما قتل مولاه المعلى بن خنيس. فما كان الا ساعة حتى ارتفعت الاصوات بالصياح. و قيل: مات داود - الساعة [٢٤٧]. ٦٦- دعاء مولانا الصادق عليه السلام على داود بن علي الذى هلك بدعائه فى حال سجوده عليه السلام و هو: [صفحة ٧٣] يا ذا القوة القوية و القدم الازلية و يا ذا المحال [٢٤٨] الشديد و النصر العتيد [٢٤٩] و يا ذا العزة التى كل خلق لها ذليل. خذ داود اخذ عزيز مقتدر و افجأه مفاجأه مليك مقتدر. فاذا بالصياح قد علا فى دار داود بن علي. و اذا به قد مات [٢٥٠]. ٦٧- عن حماد الناب عن المسمى قال: له اخذ داود بن علي المعلى بن خنيس. حبسه و اراد قتله. فقال له معلى: أخرجنى الى الناس. فأن لى دينا كثيرا و مالا. حتى اشهد بذلك. فأخرجه الى السوق. فلما اجتمع الناس قال: يا ايها الناس انا معلى بن خنيس. فمن عرفنى فقد عرفنى. أشهدوا ان ما تركت من مال عين أو دين أو امه أو عبد أو دار أو قليل أو كثير فهو لجعفر بن محمد عليهما السلام. قال: فشد عليه صاحب شرطة داود. فقتله. قال: فلما بلغ ذلك اباعده الله عليه السلام خرج يجر ذيله حتى دخل على داود بن علي - و اسماعيل - ابنه - خلفه - فقال عليه السلام: يا داود! قتلت مولاي و اخذت مالى؟! قال: ما انا قتلته. و لا اخذت مالك. [صفحة ٧٤] قال عليه السلام: - والله - لأدعون الله على من قتل مولاي و اخذ مالى! قال: ما قتلته. و لكن قتله صاحب شرطتى. فقال عليه السلام: بأذنتك أو بغير اذنتك؟! قال: بغير اذنى. قال عليه السلام: - يا اسماعيل - شأنك به. قال: فخرج اسماعيل - و السيف معه - حتى قتله فى مجلسه. قال حماد: و اخبرنى المسمى عن معتب. قال: فلم يزل ابو عبدالله عليه السلام - ليلته - ساجدا و قائما. قال: فسمعت فى آخر الليل و هو ساجد ينادى: اللهم انى أسألك بقوتك القوية و بمحالك الشديد. و بعزتك التى خلقك لها ذليل. أن تصلى على محمد و آل محمد. و أن تأخذه - الساعة - قال: فوالله ما رفع عليه السلام رأسه من سجوده حتى سمعنا الصايحة. فقالوا: مات داود بن علي. فقال أبو عبدالله: انى دعوت الله عليه بدعوة. بعث الله اليه ملكا. فضرب رأسه بمرزبة. انشقت منها مثانته [٢٥١]. ٦٨- عن حماد بن عثمان، عن المسمى قال: لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس. قال ابو عبدالله عليه السلام: لأدعون الله على من قتل مولاي و اخذ مالى. [صفحة ٧٥] فقال له داود بن علي: انك لتهددنى بدعائك؟! قال حماد: قال المسمى: فحدثنى معتب أن أباعده الله عليه السلام لم يزل - ليلته - راکعا و ساجدا. فلما كان فى السحر سمعته يقول و هو عليه السلام ساجد: اللهم انى أسألك بقوتك القوية و بجلالك الشديد الذى كل خلقك له ذليل. أن تصلى على محمد و أهل بيته [٢٥٢] و أن تأخذه - الساعة - الساعة [٢٥٣]. فما رفع عليه السلام رأسه حتى سمعنا الصيحة فى دار داود بن علي. فرفع ابو عبدالله عليه السلام رأسه و قال: انى دعوت الله [٢٥٤] بدعوة بعث الله عزوجل عليه ملكا. فضرب رأسه بمرزبة من حديد. انشقت منها مثانته. فمات [٢٥٥]. [صفحة ٧٦]

### سالم بن أبى حفصة

٦٩- عن أبى بصير قال: ذكر أبو عبدالله عليه السلام. كثير النوا و سالم بن أبى حفصة و ابالجارود. فقال عليه السلام: كذابون مكذبون كفار. عليهم لعنة الله. قال: قلت: جعلت فداك - كذابون قد عرفتهم. فما معنى مكذبون؟! قال عليه السلام: كذابون. يأتوننا فيخبرون

انهم يصدقونا. و ليسوا كذلك. و يسمعون حديثنا. فيكذبون به [٢٥٦]. ٧٠- (قال الامام الباقر عليه السلام فى شأن سالم بن أبى حفصة)... فإنه - والله - لا- يؤول الى خير - ابدا - [٢٥٧]. [صفحة ٧٧] ٧١- عن أبى بصير قال: أبو جعفر عليه السلام يقول: ان الحكم بن عتيبة و سلمة و كثير بن النوا و ابالمقدام و التمار - يعنى: سالما - أضلوا كثيرا ممن ضل من هؤلاء الناس. و انهم ممن قال الله: و من الناس من يقول آمنا بالله و باليوم الآخر و ما هم بمؤمنين. و انهم ممن قال الله: و اقسما بالله جهد ايمانه يحلفون بالله انهم لمعكم. حبطت اعمالهم. فأصبحوا خاسرين [٢٥٨]. [صفحة ٧٨]

## السرى

٧٢- عن ابن سنان قال ذكر أبو عبد الله... السرى و... فقال عليه السلام: لعنهم الله. انا لا نخلو من كذب [٢٥٩] او عاجز الرأى. كفانا الله مؤنة كل كذاب. أذاقهم الله حر الحديد [٢٦٠]. ٧٣- عن هشام بن الحكم عن أبى عبد الله عليه السلام قال: ان بيانا و السرى و يزيعا - لعنهم الله - تراءى لهم الشيطان فى احسن ما يكون صورة آدمى من قرنه الى سرتة [٢٦١]. [صفحة ٧٩]

## سفيان الثورى

٧٤- عن سدير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام - و هو داخل و انا خارج - و اخذ بيدي. ثم استقبل البيت فقال: يا سدير انما امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم لنا. و هو قول الله: و انى لغفار لمن تاب و آمن و عمل صالحا ثم اهتدى. ثم أوما عليه السلام بيده الى صدره - الى ولايتنا. ثم قال: عليه السلام: يا سدير. فأريك الصادين عن دين الله؟! ثم نظر عليه السلام الى أبى حنيفة و سفيان الثورى [٢٦٢] فى ذلك الزمان [صفحة ٨٠] - و هم حلق فى المسجد - فقال عليه السلام: هؤلاء الصادون عن دين الله بلا- هدى من الله و كتاب مبين. ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا فى بيوتهم. فجال الناس. فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك و تعالى و عن رسوله صلى الله عليه و آله حتى يأتونا. فنخبرهم عن الله تبارك و تعالى و عن رسوله صلى الله عليه و آله [٢٦٣]. ٧٥- قوله تعالى: و من يتخذ الشيطان و ليأمن دون الله فقد خسر خسرانا مبينا. فرات قال: حدثنى الحسين بن سعيد معننا عن سفيان قال: قال لى أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام: يا سفيان لا تذهبن بك المذاهب عليك بالقصد. و عليك أن تتبع الهدى. قلت: يا بن رسول الله و ما اتباع الهدى؟! قال عليه السلام: كتاب الله و لزوم هذا الرجل. قال: فقال عليه السلام لى: - يا سفيان - انت لا تدري من هو؟! قلت: لا- والله - يا بن رسول الله. لا- والله - ما ادرى من هو. قال: فقال عليه السلام لى: - والله - [٢٦٤] لكنك آثرت الدنيا على الآخرة. و من آثر الدنيا على الآخرة حشره الله يوم القيامة أعمى. [صفحة ٨١] قال: فقلت: يا بن رسول الله أخبرنى من هذا الرجل؟! لعل الله ينفعنى به؟! قال عليه السلام: - يا سفيان - هو - والله - امير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام. من اتبعه فقد اعطى ما لم يعط [٢٦٥] احدا. و من لم يتبعه فقد خسر خسرانا مبينا. هو - والله - جدنا على بن أبى طالب عليه السلام. - يا سفيان - ان اردت العروة الوثقى ف عليك ب على عليه السلام فإنه - والله - ينجيك [من العذاب]. - يا سفيان - لا تتبع هواك. فتضل عن سواء السبيل [٢٦٦]. ٧٦- عن محمد بن على - رفعه - قال: مر سفيان الثورى - فى المسجد الحرام - فرأى ابا عبد الله عليه السلام و عليه ثياب كثيرة القيمة. حسان. فقال: - والله - لا- تينه و لأوبخنه. فدنا منه. فقال: يا بن رسول الله. ما لبس رسول الله مثل هذا اللباس و لا على. و لا احد من آباءك؟! فقال له أبو عبد الله عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه و آله فى زمان قتر مقتر. و كان يأخذ لقتره و اقتداره [٢٦٧]. [صفحة ٨٢] و ان الدنيا - بعد ذلك - ارخت عزاليها. فأحق اهلها بها ابرارها. ثم تلا عليه السلام: قل من حرم زينته الله التى أخرج لعباده و الطيبات من الرزق. و نحن احق من اخذ منها ما أعطاه الله. غير انى - يا ثورى - ما ترى على من توب. انما البسه للناس. ثم اجتذب عليه السلام يد سفيان فجرها اليه ثم رفع الثوب الاعلى و أخرج ثوبا - تحت ذلك - على جلده غليظا. فقال عليه السلام: هذا البسه لنفسى و ما رأيتته للناس. ثم جذب عليه السلام ثوبا على سفيان. اعلاه غليظ خشن و داخل ذلك ثوب لين. فقال عليه السلام: لبست هذا

الأعلى للناس و لبست هذا لنفسك [٢٦٨] تسرها [٢٦٩] . ٧٧- (كان سفيان الثوري يكذب على أبي عبد الله عليه السلام و ينسب اليه عليه السلام اشياء منكراً [٢٧٠] . [صفحة ٨٣] فقال الامام عليه السلام - في شأنه - بعد اطلاعه على ذلك)... من كذب علينا اهل البيت حشره الله - يوم القيامة - اعمى يهوديا. و ان ادرك الدجال آمن به. و ان لم يدركه آمن به في قبره... [٢٧١] . [صفحة ٨٤]

### صائد النهدي

٧٨- عن ابن سنان قال: ذكر ابو عبد الله عليه السلام صايد النهدي و... فقال عليه السلام: لعنهم الله. انا لا نخلو من كذب [٢٧٢] أو عاجز الرأي. كفانا الله مؤنة كل كذاب. اذاقهم الله حر الحديد [٢٧٣] . ٧٩- سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزل على كل أفاك اثم. قال عليه السلام هم سبعة... و صايد [٢٧٤] و [٢٧٥] . [صفحة ٨٥]

### عباد بن صهيب

٨٥- عن ابن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: بينا انا في الطواف. اذا رجل يجذب ثوبي. فألتفت. فاذا عباد البصرى [٢٧٦] . قال: يا جعفر بن محمد تلبس مثل هذا الثوب و انت في الموضع الذي انت فيه من على؟! قال: قلت: - ويلك - هذا ثوب قوهي. اشتريته بدينار. و كان على عليه السلام في زمان يستقيم له ما لبس فيه. و لو لبست مثل ذلك اللباس - في زمان - لقال الناس: هذا مرء مثل عباد [٢٧٧] . [صفحة ٨٦]

### عباد بن كثير

٨٦- عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: بينا انا في الطواف و اذا برجل يجذب ثوبي. و اذا هو عباد بن كثير البصرى. فقال: يا جعفر بن محمد تلبس مثل هذه الثياب و انت في هذا الموضع مع المكان الذي انت فيه من على؟! فقلت: ثوب فرقبى [٢٧٨] اشتريته بدينار. و كان على عليه السلام في زمان يستقيم له ما لبس فيه. و لو لبست مثل ذلك اللباس - في زماننا - لقال الناس: هذا مرأى مثل عباد [٢٧٩] . [صفحة ٨٧] ٨٧- عن يونس قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لعباد بن كثير البصرى الصوفى: - ويحك - يا عباد. غرك أن عف بطنك و فرجك؟! ان الله عز وجل يقول في كتابه: يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و قولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. اعلم انه لا يتقبل الله منك شيئا. حتى تقول قولا [٢٨٠] عدلا [٢٨١] . (لا بأس - ههنا - أن نذكر بعض مواقف عباد مع الامام الصادق صلوات الله تعالى عليه). عن حسين بن المختار قال: دخل عباد بن كثير البصرى على ابي عبد الله عليه السلام و عليه ثياب شهرة غلاظ. فقال عليه السلام: يا عباد ما هذه الثياب؟ فقال: يا ابا عبد الله! تعيب هذا على. قال عليه السلام. نعم. قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من لبس ثياب شهرة - في الدنيا - البسه الله ثياب الذل يوم القيامة. قال: عباد: من حدثك بهذا؟! قال عليه السلام: - يا عباد - تتهمنى؟! حدثنى آباءى عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله (اختيار معرفة الرجال: ص. ٣٩٢) [صفحة ٨٨] عن ابن القداح قال: كان أبو عبد الله عليه السلام متكئا على - أو قال: على أبى - فلقيه عباد بن كثير البصرى و عليه عليه السلام ثياب مروية (أى: ثوب منسوب الى مدينة مرو). حسان. فقال: - يا ابا عبد الله - انك من أهل بيت النبوة و كان ابوك و كان (أى: كان ابوك كذا و كذا من الورع و التقوى و القناعة و لبسه الخشن من الثياب). فما هذه الثياب المروية عليك؟! فلو لبست دون هذه الثياب؟! فقال له ابو عبد الله عليه السلام - ويلك - يا عباد... من حرم زينة الله التي اخرج لعباده و الطيبات من الرزق. ان الله عز وجل اذا انعم على عبده نعمة أحب ان يراها عليه. ليس بها بأس. ويلك - يا عباد - انما انا بضعة من رسول الله صلى الله عليه و آله. فلا تؤذنى. و كان عباد يلبس ثوبيين قطريين (هو ضرب من البرود فيه حمرة و لها اعلام فيه بعض الخشونة و قيل: قرية يقال لها: قطر ينسب اليها الثياب القطرية (نقلا عن هامش المصدر). [٢٨٢] . [صفحة ٨٩]

**عبدالله**

٨٨- عن المفضل بن عمر قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام وهو راكب وأنا امشى معه. فمررتنا ب عبدالله بن الحسن وهو راكب. فلما بصر بنا شال المقرعة ليضرب بها فخذ أبي عبدالله عليه السلام. فأومأ اليها الصادق عليه السلام فجفت يمينه. والمقرعة فيها. فقال له: يا أبا عبدالله! بالرحم. الا عفوت عني. فأومأ عليه السلام اليه بيده فرجعت يده... (الخبر) [٢٨٣]. [صفحة ٩٠]

**عبدالله بن علي**

٨٩- ان الوليد بن صبيح قال: كنا عند أبي عبدالله عليه السلام - في ليلة - اذ طرق الباب طارق. فقال للجارية: انظري من هذا؟ فخرجت ثم دخلت. فقالت: هذا [٢٨٤] عمك عبدالله بن علي. فقال: ادخله. وقال عليه السلام لنا: ادخلوا البيت. فدخلنا بيتا [آخر]. فسمعنا منه حسا. ظننا أن الداخل بعض نسائه. فلصق بعضنا ببعض. فلما دخل اقبل [٢٨٥] على أبي عبدالله عليه السلام فلم يدع [٢٨٦] شيئا من القبيح [صفحة ٩١] الا قاله في أبي عبدالله عليه السلام. ثم خرج وخرجنا. فأقبل عليه السلام يحدثنا [٢٨٧] من المواضع الذي قطع كلامه [٢٨٨] عند دخول الرجل. فقال بعضنا [٢٨٩]: لقد استقبلك - هذا - بشيء ما ظننا أن احدا يستقبل به احدا [٢٩٠]. حتى لقد هم بعضنا أن يخرج اليه. فيوقع [٢٩١] به. فقال عليه السلام: مه. لا تدخلوا فيما بيننا. فلما مضى من الليل ما مضى. طرق الباب طارق. فقال للجارية: انظري من هذا؟ فخرجت. ثم عادت. فقالت: هذا عمك عبدالله بن علي. قال عليه السلام لنا: عودوا الى موضعكم [٢٩٢]. ثم اذن له. فدخل بشهيق ونحيب وبكاء وهو يقول: [صفحة ٩٢] يا بن اخ اغفر لي. غفر الله لك. اصفح عني - صفح الله عنك. فقال: غفر الله لك. ما الذي احوجك الى هذا - يا عم -؟! قال: اني لما آويت الى فراشي أتاني رجلان اسودان غليظان فشدوا وثاقي. ثم قال احدهما للآخر: انطلق به الى النار. فأنتقل بي. فمررت برسول الله صلى الله عليه وآله فقلت: يا رسول الله - اما ترى ما يفعل بي؟! قال صلى الله عليه وآله: او لست الذي اسمعت ابني ما أسمعت؟! فقلت: يا رسول الله لا اعود. فأمره. فخلى [٢٩٣] عني. واني لأجد ألم الوثاق. فقال أبو عبدالله: اوص. قال: بم اوصى. فمالى من مال وان لى عيالا - كثيرا و على دين. فقال أبو عبدالله عليه السلام: دينك على و عيالك الى عيالي. [صفحة ٩٣] فأوصى. فما خرجنا من المدينة حتى مات. و ضم ابو عبدالله عليه السلام عياله اليه و قضى دينه و زوج ابنه ابنته [٢٩٤]. [صفحة ٩٤]

**عبدالله بن محمد**

٩٠- اراد عبدالله بن محمد الخروج مع زيد. فنهاه ابو عبدالله عليه السلام و عظم عليه. فأبى الا الخروج مع زيد. فقال عليه السلام له: لكأني - والله - بك - بعد زيد - و قد خمرت كما يخمر النساء و حملت فى هودج و صنع بك ما يصنع بالنساء. فلما كان من أمر زيد ما كان. جمع اصحابنا لعبدالله بن محمد دنائير و تكاروا له. و اخذوه حتى اذا صاروا به الى الصحراء و شيعوه. فتبسم. فقالوا له: ما الذى اضحكك؟! فقال: - والله - تعجبت من صاحبكم. انى ذكرت و قد نهانى عن الخروج. فلم اطعه. و أخبرنى بهذا الامر الذى انا فيه. و قال: لكأني بك و قد خمرت كما تخمر النساء فجعلت فى هودج. فعجبت [٢٩٥]. [صفحة ٩٥]

**كثير النواء كثير بن النوا ابواسماعيل**

٩٢- عن أبي بصير قال: أبو جعفر عليه السلام يقول: ان الحكم بن عتيبة و سلمة و كثير بن النوا و ابالمقدام و التمار - يعنى: سالما - أضلوا كثيرا ممن ضل من هؤلاء الناس. و انهم ممن قال الله: و من الناس من يقول آمنا بالله و باليوم الآخر و ما هم بمؤمنين. و انهم ممن قال الله: و اقساموا بالله جهد ايمانهم يحلفون بالله انهم لمعكم. حبطت اعمالهم. فأصبحوا خاسرين [٢٩٦]. ٩٣- عن أبي بصير قال:



ذكر أبو عبد الله عليه السلام كثير النوا و سالم بن أبي حفصة و ابا الجارود. [صفحة ٩٦] فقال عليه السلام: كذابون مكذبون كفار عليهم لعنة الله. قال: قلت: - جعلت فداك - كذابون قد عرفتهم. فما معنى مكذبون؟! قال عليه السلام: كذابون. يأتونا فيخبرون انهم يصدقونا. و ليسوا كذلك. و يسمعون حديثنا فيكذبون به [٢٩٧]. ٩٤- عن أبي بكر الحضرمي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: اللهم اني اليك من كثير [٢٩٨] النوا برىء [٢٩٩] في الدنيا و الآخرة [٣٠٠]. ٩٥- (قال الامام الصادق عليه السلام لأبي بصير بعد أن حدثه بحديث) اني خشيت ان تذهب فتخبر كثيرا [٣٠١] فيشهرني بالكوفة. اللهم اني اليك - من كثير [٣٠٢] - برىء في الدنيا و الآخرة [٣٠٣]. ٩٦- روى عن سدير أن كثير النوا دخل على أبي جعفر عليه السلام. و قال: زعم المغيرة بن سعيد ان معك ملكا يعرفك الكافر من [صفحة ٩٧] المؤمن؟! [٣٠٤]. فلما خرج. قال عليه السلام: ما هو الا خبث الولادة. و سمع هذا الكلام جماعة من اهل الكوفة. قالوا: لو ذهبنا حتى نسأل عن كثير. ف له خبر سوء. قالوا: فمضينا الى الحى الذى هو فيه [٣٠٥]. فدللنا على [٣٠٦] عجوز صالحه. فقلنا لها: نسألك عن أبي اسماعيل؟! قالت: كثير؟! قلنا: نعم. قالت: تريدون أن تزوجه؟! قلنا: نعم. قالت: لا [٣٠٧] تفعلوا. فأن امه قد وضعت في ذلك البيت. رابع اربعة من الزنا. و اشارت الى بيت من بيوت الدار [٣٠٨]. ٩٧- عن حنان بن سدير قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام و جماعة من اصحابنا. [صفحة ٩٨] فذكر كثير النوا [٣٠٩]. قال: - و بلغه عنه أنه ذكره بشىء - [٣١٠]. فقال لنا أبو عبد الله عليه السلام: اما انكم ان سألتكم عنه وجدتموه انه لغية [٣١١]. فلما قدمنا الكوفة. سألت عن منزله؟! فدللت عليه. فأتينا منزله. فأذا دار كبيرة. فسألنا عنه؟! فقالوا: في ذلك البيت عموزة كبيرة قد أتى عليها سنون كثيرة. فسلمنا عليها و قلنا لها: نسألك عن كثير النوا؟! قالت: و ما حاجتكم الى أن تسألوا عنه؟! قلت: لحاجة اليه نعلمه. قالت لنا: ولد في ذلك البيت. ولدته امه سادس ستة من الزنا [٣١٢]. [صفحة ٩٩] ٩٨- قال جابر: كنا عند الباقر عليه السلام - نحو من خمسين رجلا - اذ دخل عليه كثير النوا - و كان من المغيرية [٣١٣]. فسلم. و جلس ثم قال: ان المغيرة بن عمران - عندنا بالكوفة - يزعم أن معك ملكا يعرفك الكافر من المؤمن. و شيعتك من اعدائك. قال عليه السلام: ما حرفتك؟! قال: ابيع الحنطة. قال عليه السلام: كذبت. قال: و ربما ابيع الشعير. قال عليه السلام: ليس كما قلت. بل تبيع النوى [٣١٤]. قال: من اخبرك بهذا؟! قال عليه السلام: الملك الذى [٣١٥] يعرفنى شيعتى من عدوى. لست تموت الا تائها. قال جابر الجعفى [٣١٦]: فلما انصرفنا [٣١٧] الى الكوفة ذهب في جماعة نسأل عن كثير. فدللنا على عجوز. [صفحة ١٠٠] فقالت: مات تائها منذ ثلاثة ايام [٣١٨]. [صفحة ١٠١]

### ليث بن البخترى المرادى أبو بصير المرادى

٩٩- عن حماد الناب قال: جلس أبو بصير على باب ابى عبد الله عليه السلام ليطلب الأذن. فلم يؤذن له. فقال: لو كان معنا طبق [٣١٩] لأذن. قال [٣٢٠]: فجاء كلب. فشغرى في وجه ابى بصير. قال [٣٢١]: الف. اف ما هذا؟! [صفحة ١٠٢] قال جليسه [٣٢٢]: هذا كلب. شغرى في وجهك [٣٢٣]. ١٠٠- عن حماد بن عثمان قال: خرجت انا و ابن ابى يعفور و آخر. الى الحيرة - أو الى بعض المواضع - فتذاكرنا الدنيا. فقال ابو بصير المرادى: اما ان صاحبكم [٣٢٤] لو ظفر بها لا ستأثر بها. قال [٣٢٥]: فأغفى [٣٢٦]. فجاء كلب يريد أن يشغرى [٣٢٧] عليه. فذهبت لأطرده. فقال لى ابن ابى يعفور: دعه. قال [٣٢٨]: فجاء حتى شغرى فى اذنه [٣٢٩]. [صفحة ١٠٣]

### محمد بن بشير

١٠١- (من جملة ما ذكر فى احوال محمد بن بشير) [٣٣٠]. قد كان ابو عبد الله و ابو الحسن عليهما السلام يدعوا ان الله عليه و يستلانه أن يذيقه حر الحديد. فاذاقه الله حر الحديد. بعد أن عذب بأنواع العذاب [٣٣١]. [صفحة ١٠٤]

### محمد بن عبد الله بن الحسن عيسى بن زيد

١٠٢- ان محمد [٣٣٢] بن عبدالله بن الحسن [٣٣٣] قال لأبي عبدالله عليه السلام: - والله - انى لأعلم منك واسخى منك [٣٣٤] و اشجع منك [٣٣٥]. فقال عليه السلام له [٣٣٦]: اما ما قلت: انك اعلم منى. فقد أعتق جدى [صفحة ١٠٥] و جدك الف نسمة - من كد يده - فسمهم لى؟! و ان احببت أن اسميهم لك [٣٣٧] - الى آدم - فعلت. و اما ما قلت: انك أسخى منى - والله - ما بت - ليلة - و لله على حق يطالبنى به [٣٣٨]. و اما ما قلت: انك اشجع منى. فكأنى ارى رأسك و قد جىء به و وضع على حجر الزنابير. يسيل منه الدم الى موضع كذا و كذا. قال (الراوى) [٣٣٩] فحكى [٣٤٠] ذلك لأبيه فقال [٣٤١]: يا بنى آجرنى الله فيك. ان جعفر (عليه السلام) أخبرنى انك صاحب حجر الزنابير [٣٤٢]. ١٠٣- (لما خرج محمد بن عبدالله و دعا الناس للبيعة - و ادعى بأنه مهدي هذه الامة - شاور عيسى بن زيد - و كان من ثقاته و كان على شرطته - فشاوره فى البعثة الى وجوه قومه ليأخذ منهم البيعة). ... فقال له عيسى بن زيد: ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيوك. أو تغلظ [٣٤٣] عليهم. فخلنى و اياهم [٣٤٤]. [صفحة ١٠٦] فقال له محمد أمض الى من اردت منهم. فقال (عيسى بن زيد): ابعث الى رئيسهم و كبيرهم - يعنى اباعبدالله جعفر بن محمد (عليهما السلام) - فأنتك اذا اغلظت عليه علموا جميعا انك ستمرهم على الطريق التى امرت عليها اباعبدالله (عليه السلام). (قال الراوى): فوالله ما لبثنا أن اتى بأبى عبدالله عليه السلام حتى اوقف بين يديه. فقال له عيسى بن زيد: اسلم [٣٤٥] تسلم. فقال له أبو عبدالله عليه السلام: أحدثت نبوة بعد محمد صلى الله عليه و آله؟ فقال له محمد [٣٤٦]: لا. و لكن بايع. تأمن على نفسك و مالك و ولدك. و لا تكلفن حربا. فقال له أبو عبدالله عليه السلام: ما فى حرب و لا قتال و لقد تقدمت الى ابيك [٣٤٧] و حذرته الذى حاق به. و لكن لا ينفع حذر من قدر. يابن أخى. عليك بالشباب و دع عنك الشيوخ. فقال له محمد: ما اقرب ما بينى و بينك فى السن. فقال له أبو عبدالله عليه السلام: انى لم اعازك [٣٤٨] و لم أجيء لأتقدم عليك فى الذى انت فيه. فقال له محمد: لا والله لا بد من أن تبايع. [صفحة ١٠٧] فقال له أبو عبدالله عليه السلام: ما فى - يابن أخى - طلب و لا حرب. و انى اريد الخروج الى البادية فيصدنى ذلك و يثقل على حتى تكلمنى فى ذلك الأهل - غير مرة - و لا يمنعنى منه الا الضعف. - والله و الرحم [٣٤٩] - أن تدبر عنا [٣٥٠] و نشقى بك [٣٥١]. فقال له: يا أباعبدالله قد - والله - مات ابوالدوانيق - يعنى ابوجعفر المنصور - فقال له أبو عبدالله عليه السلام: و ما تصنع بى و قد مات؟! قال: اريد الجمال بك. قال عليه السلام: ما الى ما تريد سبيل... لا - والله - ما مات ابوالدوانيق الا أن يكون مات موت النوم. قال [٣٥٢]: - والله - لتبايعنى طائعا أو مكرها. و لا تحمد فى بيعتك. فأبى عليه السلام عليه اباا شديدا. وأمر [٣٥٣] به عليه السلام الى الحبس. فقال له [٣٥٤] عيسى بن زيد: اما ان طرحناه [٣٥٥] فى السجن - و قد خرب و ليس عليه - اليوم - غلق - خفنا أن يهرب منه؟! [صفحة ١٠٨] فضحك أبو عبدالله عليه السلام ثم قال: لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم. أو تراك تسجننى؟! قال: نعم و الذى اكرم محمدا بالنبوة لأسجنتك و لأشددن عليك. فقال عيسى بن زيد: احبسوه فى المخبأ... - و ذلك دار ربطة [٣٥٦] - اليوم - فقال له أبو عبدالله عليه السلام: اما والله انى سأقول ثم اصدق. فقال له عيسى بن زيد: لو تكلمت لكسرت فمك. فقال له أبو عبدالله عليه السلام: اما - والله - يا اكشف يا ازرق. لكأنى بك تطلب لنفسك جحرا تدخل فيه و ما انت فى المذكورين عند اللقاء. و انى لأظنك اذا صفق [٣٥٧] خلفك طردت مثل الهيق [٣٥٨] النافر [٣٥٩]. فنفر عليه [٣٦٠] محمد بانتهار [٣٦١]: احبسه و شدد عليه [٣٦٢] و اغلظ عليه [٣٦٣]. فقال له [٣٦٤] ابوعبدالله عليه السلام: اما - والله - لكأنى بك خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادى و قد حمل عليك فارس معلم فى يده [صفحة ١٠٩] طراة [٣٦٥] نصفها ابيض و نصفها اسود على فرس كميث اقرح. فطعنك فلم يصنع فيك شيئا و ضربت خيشوم فرسه فطرحته. و حمل عليك آخر. خارج من زقاق آل أبى عمار الدثليلين [٣٦٦] عليه غدירתان [٣٦٧] مضافورتان [٣٦٨] و قد خرجتا من تحت بيضته كثير شعر الشارينين. فهو - والله - صاحبك. فلا رحم الله [٣٦٩] رتمه [٣٧٠]. فقال له محمد: - يا اباعبدالله -: حسبت فأخطأت [٣٧١]. و قام اليه السراقى بن سلخ الحوت. فدفع فى ظهره حتى ادخل [٣٧٢] السجن. و اصطفى ما كان له [٣٧٣] من مال و ما كان لقومه [٣٧٤] ممن لم يخرج [صفحة ١١٠] مع محمد... (قال الراوى): و اقمنا - بعد ذلك - حتى استهللنا شهر رمضان. فبلغنا خروج عيسى بن موسى [٣٧٥] يريد المدينة. فتقدم محمد بن عبدالله... و قدم عيسى بن موسى المدينة و صار القتال بالمدينة. فنزل





فقال عليه السلام له: قد اقلتكك. قال: - سيدي - [٤١٢] فرد السباع كما كانت [٤١٣]. قال عليه السلام: هيهات. ان عادت [٤١٤] عصا موسى. فستعود السباع [٤١٥]. ١١١- حدث الربيع صاحب المنصور قال: وجه المنصور الى سبعين رجلا من أهل بابل. فدعاهم. وقال: - ويحكم - انتم ورثتم السحر من آبائكم من ايام موسى بن عمران. وانكم لتتفرقون بين المرء و زوجته. وان ابا عبد الله جعفر بن محمد ساحر كاهن مثلكم. فاعملوا شيئا من السحر. فأنكم ان بهتموه اعطيكم به الجائزة العظيمة و المال الجزيل. فقاموا الى المجلس الذي فيه المنصور. [صفحة ١١٩] فصوروا سبعين صورة من صور السباع. و جلس كل واحد منهم بجنب صاحبه. و جلس المنصور على سرير ملكه و وضع التاج على رأسه. ثم قال لحاجبه: ابعث الى ابي عبد الله و احضره - الساعة - . قال: فلما [حضروا] دخل عليه و نظر اليهم و اليه و ما قد استعد اليه. غضب عليه السلام و قال: ويلكم أتعرفوني؟! انا حجة الله الذي ابطل سحر آبائكم في ايام موسى بن عمران [٤١٦]. ثم نادى عليه السلام برفيع صوته: ايها الصور الممثلة. ليأخذ كل واحد منكم صاحبه - بأذن الله تعالى - . قال: فوثب كل سبع الى صاحبه و افترسه و ابتلعه في مكانه. و وقع المنصور عن سريره مغشيا عليه. فلما افاق قال: الله الله - يا ابا عبد الله - ارحمني و اقلني. فأني تبت توبة لا- اعود الى مثلها ابدا. فقال صلوات الله تعالى عليه: قد اقلتكك و عفوت عنك. ثم قال: - يا سيدي - قل للسباع أن يردهم الى ما كانوا. قال عليه السلام: هيهات. ان اعادت عصا موسى سحرة فرعون. فستعيد السباع هذه السحرة [٤١٧]. [صفحة ١٢٠] ١١٢- قال الربيع الحاجب: أخبرت الصادق عليه السلام بقول المنصور: لأقتلنك و لأقتلن اهلك حتى لا ابقى على الأرض منكم قامه سوط. و لأخربن المدينة حتى لا اترك فيها جدارا قائما. فقال عليه السلام: لا ترع من كلامه و دعه في طغيانه. فلما صار بين الستين سمعت المنصور يقول: ادخلوه الى سريعا. فأدخلته عليه. فقال: مرحبا بابن العم النسيب و بالسيد القريب. ثم أخذ بيده و اجلسه على سريره و اقبل عليه. ثم قال: أتدرى لم بعثت اليك؟ فقال عليه السلام: و أنى لي علم بالغيب [٤١٨]. قال: ارسلت اليك لتفرق هذه النانير في اهلك و هي عشرة آلاف دينار. فقال عليه السلام: و لها غيري. فقال: اقسمت عليك - يا ابا عبد الله - لتفرقها على فقراء اهلك. ثم عانقه بيده و اجازه و خلع عليه. و قال: يا ربيع. اصحبه قوما يردونه الى المدينة. قال: فلما خرج ابو عبد الله عليه السلام قلت له: يا امير المؤمنين لقد كنت من اشد الناس عليه غيظا. فما الذي أرضاك عنه؟! قال: يا ربيع لما حضرت الباب رأيت تنينا عظيما يقرض انيابه و هو [صفحة ١٢١] يقول بألسنة الآدميين: ان انت اشكت [٤١٩] ابن رسول الله لأفضلن لحمك من عظمك فأفرغني ذلك. و فعلت به ما رأيت [٤٢٠]. ١١٣- عن علي بن ميسرة قال: لما استقدم عبد الله بن محمد الدوانيقي ابا عبد الله عليه السلام أقام مولى له بسيف مسلول. قد أسبل عليه كفه. و قال: اذا دخل [٤٢١] جعفر و صرت خلفه و اشرت اليك. فأضرب عنقه. فلما دخل عليه السلام و نظر الى الدوانيقي أسر عليه السلام شيئا فيما بينه و بين نفسه [٤٢٢] لم ندر ما هو. الا- قوله عليه السلام: يا من يكفى خلقه كله. و لا يكفيه احد. اكفني شر عبد الله بن محمد. فصار ابو جعفر الدوانيقي لا يبصر مولاه فيوميء اليه. و صار مولاه لا يبصره و لا يرى ابا عبد الله عليه السلام. فقال [٤٢٣] له: لقد عنيتك [٤٢٤] - يا جعفر - في هذا الحر. فأنصرف. [صفحة ١٢٢] فأنصرف ابو عبد الله عليه السلام. فقال الدوانيقي لمولاه: - ويلك - ما منعك من أن تمثلك أمري؟! قال: لا - والله - ما أبصرته و لا أبصرتك حتى خرج. و لقد دهمني [٤٢٥] حجاب. حال بيني و بينه و بينك. فقال الدوانيقي: لئن تحدثت بهذا لأقتلنك بدلا منه [٤٢٦]. ١١٤- عن علي بن ميسرة قال: لما قدم ابو عبد الله عليه السلام على أبي جعفر. اقام ابو جعفر مولى له على رأسه. و قال له: اذا دخل على فأضرب عنقه. فلما دخل ابو عبد الله عليه السلام نظر الى ابي جعفر و أسر عليه السلام شيئا فيما [٤٢٧] بينه و بين نفسه. لا يدري ما هو. ثم اظهر عليه السلام: يا من يكفى خلقه كلهم و لا يكفيه احد. اكفني شر عبد الله بن علي [٤٢٨]. قال: [٤٢٩] فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه و - صار مولاه - [٤٣٠] لا يبصره. [صفحة ١٢٣] فقال [٤٣١] ابو جعفر: يا جعفر بن محمد. لقد عييتك [٤٣٢] في هذا الحر. فأنصرف. فخرج ابو عبد الله عليه السلام من عنده. فقال ابو جعفر لمولاه: ما منعك أن تفعل ما امرتك به؟ فقال: لا - والله - ما ابصرته. و لقد جاء شيء فحال [٤٣٣] بيني و بينه. فقال له [٤٣٤] ابو جعفر: - والله - لئن حدثت بهذا الحديث احدا [٤٣٥] لأقتلنك [٤٣٦]. ١١٥- عن علي بن قيس قال: لما قدم ابو عبد الله عليه السلام على أبي جعفر. اقام ابو جعفر مولى على رأسه. و قال له: اذا دخل على فأضرب عنقه. فلما دخل ابو عبد الله

عليه السلام على أبي جعفر. فنظر عليه السلام الى ابي جعفر فأستر عليه السلام شيئاً في نفسه فيما بينه وبين نفسه. ولم يدر ما هو. ثم اظهر عليه السلام: يا من يكفى خلقه كله ولا يكفيه احد اكفنى شر عبد الله بن محمد بن علي. فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه و صار مولاه لا يبصره. فقال ابو جعفر: يا جعفر بن محمد. لقد غثتلك في هذا الحر. [صفحة ١٢٤] فأنصرف. فخرج أبو عبد الله عليه السلام من عنده. فقال أبو جعفر لمولاه: ما منعك أن تفعل ما امرتك؟! فقال: لا - والله - ما أبصرته. و لقد جاء شيء فحال بيني وبينه. قال ابو جعفر: - والله - لئن حدثت بهذا الحديث احدا لأقتلنك [٤٣٧]. ١١٨- عن محمد بن عبيد الله الاسكندري قال: كنت من ندماء ابي جعفر المنصور و خواصه. و كنت صاحب سره. فيينا انا. اذ دخلت عليه - ذات يوم - فرأيتته مغتما. فقلت له: ما هذه الفكرة - يا امير المؤمنين -؟! قال: فقال لي: - يا محمد - لقد هلك من اولاد فاطمة مائة أو يزيدون. و قد بقي سيدهم و امامهم. فقلت له: من ذاك يا امير المؤمنين؟! قال: جعفر بن محمد. رأس الروافض و سيدهم. فقلت له: يا امير المؤمنين انه رجل شغلته العبادة عن طلب الملك و الخلافة. فقال لي: قد علمت انك تقول به و بأمامته. و لكن الملك عقيم. و قد آليت على نفسي أن لا امسى عشيتي هذه حتى افرغ منه. ثم دعا بسيف. و قال له: اذا انا احضرت ابا عبد الله و شغلته بالحديث و وضعت قلنسوتي فهو العلامة بيني و بينك. فأضرب عنقه. [صفحة ١٢٥] فأمر بأحضار الصادق عليه السلام. فأحضر في تلك الساعة. و لحفته في الدار - و هو عليه السلام - يحرك شفتيه. فلم ادر ما الذي قرء عليه السلام الا انني رأيت القصر يموج كأنه سفينة. فرأيت ابا جعفر المنصور يمشى بين يديه كما يمشى العبد بين يدي سيده. حافي القدمين. مكشوف الرأس. يحمر - ساعة - و يصفر - اخرى - و أخذ بعضد الصادق عليه السلام و اجلسه على سرير ملكه في مكانه. و جثا بين يديه كما يجثو العبد بين يدي مولاه. ثم قال: ما الذي جاء بك الينا - في هذه الساعة - يا بن رسول الله؟! قال عليه السلام: دعوتني. فأجبتك. قال: ما دعوتك، و انما الغلط من الرسول. ثم قال له: سل حاجتك - يا بن رسول الله -. فقال عليه السلام: أسألك أن لا تدعوني لغير شغل. قال: لك ذاك. و انصرف ابو عبد الله عليه السلام. فلما انصرف عليه السلام. نام ابو جعفر و لم ينتبه الى نصف الليل. فلما انتبه. كنت جالسا عند رأسه. قال لي: لا تبرح - يا محمد - من عندي حتى اقضى ما فاتني من صلاتي و احديثك بحديث. قلت: سمعا و طاعة - يا امير المؤمنين -. [صفحة ١٢٦] فلما قضى صلاته قال: اعلم اني لما احضرت سيدك - ابا عبد الله - و هممت بما هممت به من السوء رأيت تينا قد حوى - بذنبه - جميع داري و قصرى. و قد وضع شفته العليا في اعلاها و السفلى في اسفلها. و هو يكلمني بلسان طلق ذلق عربى مبين: - يا منصور - ان الله بعثنى اليك و امرني ان انت احديث في عبدى الصالح الصادق حدثا ابتلعتك و من في الدار جميعا. فطاش عقلى و ارتعدت فرائصي و اصطكت أسناني. قال محمد: قلت: ليس هذا بعجيب. فأن ابا عبد الله عليه السلام وارث علم النبى و جده امير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام و عنده من الاسماء و الدعوات التى لو قرأها على الليل المظلم لأنار و على النهار المضى لأظلم. فقال محمد بن عبيد [٤٣٨] الله: فلما مضى [٤٣٩] عليه السلام. استأذنت من ابي جعفر لزيارة مولانا الصادق عليه السلام. فأجاب و لم يأب. فدخلت عليه عليه السلام و سلمت و قلت له: أسألك - يا مولاي - بحق جدك رسول الله صلى الله عليه و آله أن تعلمنى الدعاء الذى قرأته عند دخولك على أبى جعفر - فى ذلك اليوم -؟! [صفحة ١٢٧] قال عليه السلام: لك ذلك. فأملاه عليه السلام على. ثم قال عليه السلام: هذا حرز جليل و دعاء عظيم نبيل من قرأه صباحا كان فى امان الله الى العشاء. و من قرأه عشاء كان فى حفظ الله تعالى الى الصباح. و قد علمنيه ابي باقر علم الاولين و الآخرين عن أبيه سيد العابدين عن أبيه سيد الشهداء عن أخيه سيد الأصفياء عن أبيه سيد الأوصياء عن محمد سيد الأنبياء صلوات الله عليه و آله الطاهرين. استخرجه من كتاب الله العزيز الذى لا يأتية الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد و هو: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى هدانى للاسلام و اكرمنى [٤٤٠]. ١١٩- عن محمد بن عبد الله الاسكندري انه قال: كنت من جملة ندماء امير المؤمنين المنصور ابي جعفر و خواصه. و كنت صاحب سره من بين الجميع. فدخلت عليه يوما. فرأيتته مغتما. و هو يتنفس نفسا باردا. فقلت: ما هذه الفكرة يا امير المؤمنين؟! فقال لي: - يا محمد - لقد هلك من اولاد فاطمة مقدار مائة أو يزيدون. و قد بقي سيدهم و امامهم. [صفحة ١٢٨] فقلت له: من

ذلك؟! قال: جعفر بن محمد الصادق. فقلت له: يا امير المؤمنين. انه رجل انحلته العبادة و اشتغل بالله عن طلب الملك و الخلافة. فقال: يا محمد. و قد علمت أنك تقول به و بأمامته. لكن الملك عقيم. و قد آليت على نفسى أن لا امسى عشيتى - هذه - أو افرغ منه. قال محمد - والله - لقد ضاقت على الارض برحبها. ثم دعا سيافا فقال له: اذا انا احضرت اباعبدالله الصادق. و شغلته بالحديث و وضعت قلنسوتى عن رأسى. فهو العلامة بينى و بينك. فأضرب عنقه. ثم احضر اباعبدالله عليه السلام - فى تلك الساعة - و لحقته فى الدار. و هو عليه السلام يحرك شفثيه فلم ادر ما هو الذى قرأ. فرأيت القصر يموج كأنه سفينة فى ليجج البحار. فرأيت اباجعفر المنصور و هو يمشى بين يديه. حافى القدمين مكشوف الرأس. قد اصططكت اسنانه و ارتعدت فرائضه يحمر - ساعة - و يصفر اخرى. و اخذ بعضد أبى عبدالله الصادق عليه السلام و أجلسه على سرير ملكه و جثا بين يديه كما يجثو العبد بين يدي مولاة. ثم قال: يا بن رسول الله - ما الذى جاءك - فى هذه الساعة؟! قال عليه السلام: جئتك - يا امير المؤمنين - طاعة لله عزوجل [صفحة ١٢٩] و لرسوله صلى الله عليه و آله و لامير المؤمنين - ادام الله عزه - [٤٤١]. قال: ما دعوتك. و الغلط من الرسول. ثم قال: سل حاجتك. فقال عليه السلام: اسألك أن لا تدعونى لغير شغل. قال: لك ذلك و غير ذلك. ثم انصرف ابوعبدالله عليه السلام. و حمدت الله عزوجل كثيرا. و دعا ابوجعفر المنصور بالروائح. و نام. و لم ينتبه الا - فى نصف الليل. فلما انتبه كنت - عند رأسه - جالسا - فسرته ذلك. و قال لى: لا تخرج حتى اقضى ما فات من صلاتى. فأحدثك بحديث. فلما قضى صلاته اقبل على و قال لى: لما احضرت اباعبدالله الصادق و هممت به ما هممت من السوء. رأيت تينا قد احتوى - بذنبه - جميع دارى و قصرى. و قد وضع شفثيه العليا فى اعلاها. و السفلى فى اسفلها و هو يكلمنى بلسان طلق [صفحة ١٣٠] ذلق عربى ميين: - يا منصور - ان الله تعالى جده. قد بعثنى اليك و أمرنى - أن انت احدثت فى ابى عبدالله الصادق حدثا - فأنا ابتلعك و من فى دارك جميعا. فطاش عقلى و ارتعدت فرائضى. و اصططكت اسنانى. قال محمد بن [٤٤٢] الاسكندرى: قلت له: ليس هذا بعجيب - يا امير المؤمنين - فأن اباعبدالله وارث علم النبى و جده امير المؤمنين على عليه السلام و عنده من الاسماء و سائر الدعوات التى لو قرأها على الليل لأنار و لو قرأها على النهار لأظلم و لو قرأها على الامواج من البحور لسكنت. قال محمد: فقلت له - بعد ايام -: أتأذن لى - يا امير المؤمنين - أن أخرج الى زيارة ابى عبدالله الصادق؟! فأجاب. فلم يأب. فدخلت على أبى عبدالله عليه السلام و سلمت و قلت: اسألك يا مولاى بحق جدك محمد رسول الله صلى الله عليه و آله أن تعلمنى الدعاء الذى كنت تقرأه عند دخولك على أبى جعفر المنصور. قال عليه السلام. لك ذلك. ثم قال عليه السلام لى: - يا محمد - هذا الدعاء حرز جليل و دعاء عظيم حفظته على [٤٤٣] آبائى الكرام عليهم السلام. [صفحة ١٣١] و هو حرز مستخرج من كتاب الله عزوجل العزيز الذى لا يأتیه الباطل من بين يديه و لا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد. و قال عليه السلام لى: اكتب و املى عليه السلام على ذلك. و هو حرز جليل و هو دعاء عظيم مبارك مستجاب... و هذا اول الدعاء: لا اله الا الله ابدًا حقًا حقًا لا اله الا الله ايمانًا و صدقًا [٤٤٤] [٤٤٥]. ١٢٠ - قال محمد بن الاسقنطرى [٤٤٦]: كنت من خواص المنصور ابى جعفر الدوانيقى. و كنت اقول بأمامة ابى عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام. فدخلت - يوما - على أبى جعفر الدوانيقى. و اذا هو يفرك يديه و يتنفس تنفسا باردا. فقلت: - يا امير المؤمنين - ما هذه الفكرة؟! فقال: - يا محمد - انى قتلت من ذرية فاطمة بنت رسول الله الفأ أو يزيدون. و قد تركت سيدهم المشار اليه. فقلت له: و من ذلك - يا امير المؤمنين -؟! فقال: ذلك جعفر بن محمد. [صفحة ١٣٢] فقلت له: ان جعفر بن محمد رجل قد انحلته العبادة و اشتغل بالله عما سواه و عما فى ايدي الملوك. فقال: يا محمد - قد علمت بأنك تقول بأمامته. - والله - أنه لأمام هذا الخلق كلهم. و لكن الملك عقيم. و آليت على نفسى أن لا امسى أو افرغ منه. قال محمد: - فوالله - لقد اظلم على البيت. من شدة الغم. ثم دعا المنصور بالموائد. فأكل و شرب ثلاثة ارباط خمر. ثم امر الحاجب أن يخرج كل من فى المجلس. و لم يبق الا أنا و هو. ثم دعا بسياف له. و قال له: - ويلك - يا سياف. فقال له: لبيك - يا امير المؤمنين - قال: اذا أنا احضرت جعفر بن محمد و جاريته [٤٤٧] الحديث. و قلعت القلنسوة عن رأسى. فأضرب عنقه. فقال: نعم - يا امير المؤمنين - قال محمد: فضاقت على الأرض برحبها. فلحقت السياف. فقلت له - سرا -: - ويلك - تقتل جعفر بن محمد؟! و يكون خصمك رسول الله؟! فقال السياف: -

والله - لأفعلن ذلك. [صفحة ١٣٣] قلت: وما الذى تفعل؟! قال: اذا حضر ابو عبدالله عليه السلام و اشغله [٤٤٨] أبو جعفر الدوانيقي بالكلام و أخذ قلنسوته عن رأسه. ضربت عنق أبي جعفر الدوانيقي. فقلت: قد اصبت الرأى. و لم ابل [٤٤٩] بما قد صرت اليه و لا ما يكون من امرى. فأحضر ابو عبدالله جعفر عليه السلام على حمار مصرى. فلحقته فى الستر الأول و هو عليه السلام يقول: يا كافى موسى من فرعون. يا كافى محمد الأحزاب. ثم لحقته عليه السلام فى الستر الذى بينه و بين المنصور. و هو عليه السلام يقول: يا دائم. ثم تكلم عليه السلام بكلام و اطبق شفثيه و لم أدر ما الذى قال عليه السلام. قال: فرأيت القصر يموج بى كأنه سفينة فى موج البحار. و رأيت المنصور و هو يسعى بين يدى ابى عبدالله الصادق عليه السلام حافى القدم مكشوف الراس. قد اصطكت اسنانه و ارتعدت فرائضه... يسو - ساعة - و يصفر - ساعة اخرى - حتى اخذ بعضد ابى عبدالله عليه السلام و أجلسه على سرسر ملكه. و جثى بين يديه كما يجثو العبد بين يدى سيده. ثم قال له: يا بن رسول الله ما الذى جاء بك فى هذا الوقت؟! فقال عليه السلام: دعوتنى. فأجبتك. [صفحة ١٣٤] فقال له المنصور: سل ما شئت. فقال أبو عبدالله عليه السلام: حاجتى أن لا تدعونى حتى اجيئك [٤٥٠]. و لا- تسأل عنى حتى اسأل عنك. فقال المنصور: لك ذلك. و خرج ابو عبدالله عليه السلام من عنده. فدعا المنصور بالدواويح و الفنك و السمور و الحواصل. و هو يرتعد - فنام تحته. فلم ينتبه الا فى نصف الليل. فلما انتبه - و انى عند رأسه جالس - فقال لى: أجالس انت - يا محمد -؟! قلت: نعم - يا امير المؤمنين - فقال: ارفق حتى اقضى ما فاتنى من الصلاة. و احدثك. فلما انفتل من الصلاة. اقبل على. و قال: - يا محمد - لما احضرت اباعبدالله جعفر بن محمد. و قد هممت من السوء ما قد هممت به. رأيت تينا قد حوى [٤٥١] بذنبه فى اعلى مقامى و هو ينادى بلسان طلق ذلقى عربى مبين و يقول: يا عبدالله. ان الله جل و عز بعثنى و أمرنى - ان احدثت بجعفر [صفحة ١٣٥] بن محمد حدثا - بأن ابتلعك مع اهل قصرك - هذا - فطاش عقلى و ارتعدت فرائضى. قال محمد: قلت: أسحر هذا - يا امير المؤمنين -؟! فقال لى: اسكت - ويلك - اما تعلم ان جعفر بن محمد وارث النبيين و الوصيين. و عنده الاسم الاعظم المخزون الذى لو قرأه على الليل لأنار و على النهار لأظلم. و على البحار لسكنت؟! فقلت له: - يا امير المؤمنين - فدعه على شأنه و لا تسأل عنه بعد يومك هذا. فقال المنصور: - والله - لا سألت عنه ابدا [٤٥٢]. فوالله ما سألت [٤٥٣] عنه المنصور - قط - [٤٥٤]. ١٢١ - (عن الامام الرضا عليه السلام عن أبيه الكاظم عليه السلام) قال: أرسل أبو جعفر الدوانيقي الى جعفر بن محمد عليهما السلام ليقته. و طرح له [٤٥٥] سيفا [صفحة ١٣٦] و نطعا. و قال [٤٥٦] للربيع: اذا انا كلمته ثم ضربت بأحدى يدى على الأخرى. فأضرب عنقه. فلما دخل جعفر بن محمد عليهما السلام و نظر [٤٥٧] اليه من بعيد يحرك [٤٥٨] شفثيه و ابو جعفر على فراشه. و قال: مرحبا و اهلا بك - يا أبا عبدالله - ما ارسلنا اليك الا رجاء أن نقضى دينك و نقضى ذمامك. ثم سائله [٤٥٩] مسألة لطيفة عن أهل بيته [٤٦٠]. و قال [٤٦١]: قد قضى الله دينك [٤٦٢] و أخرج حايزتك [٤٦٣]. - يا ربيع - لا- تمضين [٤٦٤] ثالثة حتى يرجع جعفر [٤٦٥] الى اهله. فلما خرج عليه السلام [٤٦٦] قال له الربيع: يا اباعبدالله رأيت السيف [٤٦٧]. [صفحة ١٣٧] انما كان [٤٦٨] وضع لك و النطع. فأى شىء رأيتك تحرك [٤٦٩] به شفثيك؟! قال [٤٧٠] جعفر عليه السلام: نعم - يا ربيع - لما رأيت الشر فى وجهه قلت: حسبى الرب من المرئيين. و [٤٧١] حسبى الخالق من المخلوقين و [٤٧٢] حسبى الرازق من المرزوقين و [٤٧٣] حسبى الله رب العالمين. حسبى من هو حسبى. حسبى من لم يزل حسبى. حسبى الله. لا- اله الا هو. عليه توكلت و هو رب العرش العظيم [٤٧٤]. ١٢٢ - (و فى رواية اخرى): ان الربيع قال للدوانيقي: ما بدا لك - يا امير المؤمنين - حيث انبسطت الى جعفر بن محمد. بعد ما اضمرت له ما اضمرت؟! قال: - والله - لقد رأيت - قدماه - أسدين فاغرين فمويهما. فلو هممت به سوء لأبتلعانى. فلذلك تضرعت له و فعلت [٤٧٥] ما فعلت [٤٧٦]. [صفحة ١٣٨] ١٢٣ - (قال منصور الدوانيقي - عليه اللعنة - للربيع - لما استدعا الامام عليه السلام - مرة خامسة - الى بغداد ليقته -): .... يا ربيع كنت مصرا على قتل جعفر و لا اسمع له قولا و لا اقبل له عذرا. و كان امره - و ان كان ممن لا يخرج بسيف - اغلظ عندى و اهم على من امر عبدالله بن حسن. و قد كنت اعلم هذا منه و من آبائه. على عهد بنى امية. فلما هممت به فى المرة الاولى تمثل لى رسول الله. فاذا هو حائل بينى و بينه. باسط كفيه. حاسر على ذراعيه. قد عبس و قطب فى وجهى. فصرفت وجهى عنه. ثم هممت به - فى المرة الثانية - و

انتضيت من السيف اكثر مما انتضيت منه في المرة الاولى فاذا انا برسول الله قد قرب منى و دنا شديدا و هم بى... أن لو فعلت. لفعل. فأمسكت. ثم تجاسرت و قلت: هذا بعض افعال الرأى [٤٧٧]. ثم انتضيت السيف فى الثالثة فتمثل لى رسول الله باسط ذراعيه. قد تشمروا و احمر و عبس و قطب حتى كاد أن يضع يده على. فخفت - والله - لو فعلت. لفعل. و كان منى [٤٧٨] ما رأيت... [٤٧٩]. [صفحة ١٣٩] ١٢٤- (كان داود اخا للامام الصادق عليه السلام - من الرضاغة - فقبض منصور الدوانيقى عليه و على جماعة من آل أبى طالب و حبسهم)... قالت ام داود: فغاب عنى حيننا بالعراق و لم اسمع له خبرا. و لم ازل ادعو و اتضرع الى الله جل اسمه و اسأل اخوانى - من اهل الديانة و الجد والاجتهاد - أن يدعوا الله تعالى لى. و انا فى ذلك - كله - لا ارى فى دعائى الاجابة. فدخلت على أبى عبدالله جعفر بن محمد صلوات الله تعالى عليه - يوما - اعوده من [٤٨٠] علة و جدها. فسألته عن حاله و دعوت له. فقال عليه السلام لى: يا ام داود. ما فعل داود؟! - و كنت قد ارضعته بلبنه - فقلت: يا سيدى. و اين داود؟! و قد فارقتنى منذ مدة طويلة و هو محبوس بالعراق. فقال عليه السلام: و اين انت عن دعاء الاستفتاح. و هو الدعاء الذى تفتح له أبواب السماء و يلقي صاحبه الاجابة - من ساعته - و ليس لصاحبه عند الله تعالى جزاء الا- الجنة. فقلت له: كيف ذلك - يا ابن الصادقين -؟! فقال عليه السلام لى - يا ام داود -... [٤٨١]. [صفحة ١٤٠] (فقلت ام داود - رضوان الله تعالى عليها -): فكتبت هذا الدعاء و انصرفت. و دخل شهر رجب و فعلت مثل ما امرنى به - تعنى الصادق عليه السلام - ثم رقدت تلك الليلة... [٤٨٢]. قالت: فأنتبهت. فما لبثت الا قدر مسافة الطريق من العراق الى المدينة - للراكب المجد المسرع العجل - حتى قدم على داود. فسألته عن حاله؟ فقال، انى كنت محبوسا فى اضيق حبس و اثقل حديد. [٤٨٣] ... [٤٨٤]. ... الى يوم النصف من رجب. فلما كان الليل رأيت فى منامى كأن الارض قبضت لى. فرأيتك [٤٨٥] على حصير صلاتك و حولك رجال رؤوسهم فى السماء و ارجلهم فى الارض. يسبحون الله تعالى حولك. فقال لى قائل منهم - حسن الوجه نظيف الثوب. طيب الرائحة -: خلت [٤٨٦] جدى رسول الله صلى الله عليه و آله: ابشر يا ابن العجوزة الصالحة. فقد استجاب الله لأمك فيك دعاؤها. [صفحة ١٤١] فأنتبهت. و رسل المنصور على الباب. فأدخلت عليه - فى جوف الليل - فأمر بفك الحديد عنى و الاحسان الى. و أمر لى بعشرة آلاف درهم. و حملت على نجيب. و سوقت بأشد السير و السرعة. حتى دخلت المدينة. قالت ام داود: فمضيت به الى أبى عبدالله عليه السلام. فقال عليه السلام: ان المنصور رأى امير المؤمنين عليا عليه السلام - فى المنام - يقول عليه السلام له: اطلق ولدى و الا القيتك فى النار. و رأى [٤٨٧] كأن تحت قدميه النار. فأستيقظ. و قد سقط فى يديه - فأطلقك - يا داود -... [٤٨٨] [٤٨٩] . ١٢٥- (قال احمد بن [٤٩٠] المقدم الرازى: وقع الذباب على المنصور. فذبه عنه. فعاد. فذبه عنه. حتى أضجره. فدخل عليه [٤٩١] جعفر بن محمد عليهما السلام. [صفحة ١٤٢] فقال له المنصور: يا ابا عبدالله [٤٩٢] لم خلق الله [٤٩٣] الذباب؟ قال عليه السلام: ليذل به الجبارة [٤٩٤]. ١٢٦- عن الربيع - صاحب المنصور - قال: قال المنصور - يوما - لأبى عبدالله عليه السلام - و قد وقع على المنصور ذباب - فذبه عنه. ثم وقع عليه. فذبه عنه. فقال: يا ابا عبدالله. لأى شىء خلق الله الذباب؟ قال عليه السلام: ليذل به الجبارين [٤٩٥]. [صفحة ١٤٣]

## مِزَاب

١٢٧- ان ابا الصلت الهروى روى عن الرضا عليه السلام انه قال: قال لى ابى موسى عليه السلام: كنت جالسا عند [٤٩٦] ابى عليه السلام. اذ دخل عليه بعض اوليائنا. فقال: بالباب ركب كثير يريدون الدخول عليك. فقال عليه السلام لى: انظر من بالباب. فنظرت الى جمال كثيرة. عليها صناديق و رجل راكب فرسا. فقلت: من الرجل؟ فقال: رجل من السند و الهند. اردت الامام جعفر بن محمد. فأعلمت والدى عليه السلام بذلك. فقال عليه السلام: لا تأذن للنفس الخائن. فأقام [٤٩٧] بالباب مدة مديدة. [صفحة ١٤٤] فلا يؤذن له. حتى شفع يزيد بن سليمان و محمد بن سليمان. فأذن له. فدخل الهندى و جثى بين يديه. فقال: اصلح الله الامام. انا رجل من بلد الهند من قبل ملكها [٤٩٨]. بعثنى اليك بكتاب مختوم. و لى بالباب حول. لم تأذن لى. فما ذنبى؟! اهكذا [٤٩٩] يفعل الأنبياء؟! قال: فطأطأ



عليه السلام رأسه. ثم قال عليه السلام: و لتعلمن نبأه بعد حين. و ليس مثلك من يطأ مجالس الأنبياء. قال موسى عليه السلام: فأمرني أبي عليه السلام بأخذ الكتاب و فكه. فكان فيه: بسم الله الرحمن الرحيم الى جعفر بن محمد الصادق الطاهر من كل نجس [٥٠٠]. من ملك الهند. [صفحة ١٤٥] اما بعد. فقد هداني [٥٠١] الله على يدك. و انه اهدى الى جارية لم أر أحسن [٥٠٢] منها. و لم اجد احدا يستأهلها غيرك. فبعثتها اليك مع شيء من الحلوى و الجواهر و الطيب. ثم جمعت وزرائي. فأخترت منهم ألف رجل. يصلحون للأمانة. و اخترت من الألف مائة. و اخترت من المائة عشرة و اخترت من العشرة واحدا. و هو ميزاب بن حباب [٥٠٣]. لم أر أوثق منه. فبعثت على يده هذه الجارية و الهدية. فقال جعفر عليه السلام: ارجع اليها الخائن. ما كنت بالذي اقبلها [٥٠٤] لأنك خائن [٥٠٥] فيما ائتمنت عليه. فحلف انه ما خان. فقال عليه السلام: ان شهد عليك بعض ثيابك بما خنت. تشهد أن لا اله الا الله و أن محمدا [٥٠٦] عبده و رسوله؟! قال: أو تعفيني من ذلك؟! [صفحة ١٤٦] قال عليه السلام: اكتب الى صاحبك بما فعلت. قال الهندي: ان علمت [٥٠٧] شيئا. فأكتب. و كان عليه [٥٠٨] فروة [٥٠٩] فأمره [٥١٠] بخلعها. ثم قام الامام عليه السلام. فركع ركعتين ثم سجد. قال موسى عليه السلام: فسمعت عليه السلام في سجوده يقول: اللهم اني أسألك بمعاهد العز من عرشك و منتهى الرحمة من كتابك. أن تصلي على محمد عبدك و رسولك و أمينك في خلقك و آله. و أن تأذن لفرو هذا الهندي أن يتكلم [٥١١] بلسان عربي مبين يسمعه من في المجلس من اوليائنا [٥١٢]. ليكون ذلك عندهم آية من آيات اهل البيت [٥١٣]. فيزدادوا ايمانا مع ايمانهم. ثم رفع عليه السلام رأسه. فقال: ايها الفرو. تكلم بما تعلم من هذا الهندي. قال موسى عليه السلام: فأنفضت الفروة [٥١٤] و صارت كالكبش. و قالت: يابن رسول الله. ائتمنه الملك على هذه الجارية و ما معها. [صفحة ١٤٧] و اوصاه بحفظها. حتى صرنا الى بعض الصحارى. اصابنا المطر و ابتل جميع ما معنا. ثم احتبس المطر و طلعت الشمس. فنادى [٥١٥] خادما كان مع الجارية يخدمها يقال له: بشر. و قال له: لو دخلت هذه المدينة. فأتيتنا بما فيها من الطعام. و دفع اليه دراهم. و دخل الخادم المدينة. فأمر الميزاب [٥١٦] هذه الجارية أن تخرج من قبتها الى مضرب. قد نصب لها في الشمس. فخرجت و كشفت عن ساقها. اذ كان في الأرض و حل [٥١٧]. و نظر هذا الخائن اليها. فراودها عن نفسها. فأجابته. و فجر بها. و خانك. فخر الهندي على الأرض. فقال: ارحمني. فقد أخطأت. و اقر بذلك. [صفحة ١٤٨] ثم صار [٥١٨] فروة [٥١٩] كما كانت. و أمره ان يلبسها. فلما لبسها. انضمت في حلقة و خنفته [٥٢٠] حتى اسود وجهه. فقال الصادق عليه السلام: - ايها الفرو - خل عنه. حتى يرجع الى صاحبه. فيكون هو اولي به منا. فأنحل الفرو. و قال عليه السلام: خذ هديتك و ارجع الى صاحبك. فقال الهندي: الله. الله. يا مولاي في. فأنتك ان رددت الهدية خشيت ان ينكر ذلك على. فأنه شديد [٥٢١] العقوبة. فقال عليه السلام: اسلم. اعطك [٥٢٢] الجارية. فأبى. فقبل الهدية و رد الجارية. فلما رجع الى الملك. رجع الجواب الى أبي عليه السلام بعد أشهر [٥٢٣] فيه مكتوب: [صفحة ١٤٩] بسم الله الرحمن الرحيم الى جعفر بن محمد الامام عليه السلام من ملك الهند. اما بعد. فقد كنت اهديت اليك جارية. فقبلت مني ما لا قيمة له. و رددت الجارية. فأنكر ذلك قلبي. و علمت أن الأنبياء و أولاد الأنبياء معهم فراسة [٥٢٤]. فنظرت الى الرسول بعين الخيانة. فأخترت كتابا و اعلمته أنه جاءني منك بخيانة [٥٢٥] و حلفت انه لا ينجيه الا الصدق. فأقر بما فعل. و اقرت الجارية بمثل ذلك. و أخبرت بما كان من امر الفرو [٥٢٦] فتعجبت من ذلك. و ضربت عنقها و عنقه. و أنا اشهد: أن لا اله الا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله. و اعلم اني و اصل على اثر الكتاب. فما اقام الامد يسيرة حتى ترك [٥٢٧] ملك الهند و اسلم و حسن اسلامه [٥٢٨]. [صفحة ١٥٠]

## ميزان

١٢٨- (من جملة ما ذكر في باب معجزات الامام الصادق صلوات الله تعالى عليه). ... استؤذن عليه [٥٢٩] عليه السلام لوافد ملك الهند: ميزان. فأبى عليه السلام. فبقي - سنة - محجوبا. فشفع فيه محمد بن سليمان الشيباني و اخوه زيد. فأمر الصادق عليه السلام بطي الحصر. فلما دخل ميزان الهندي. برك على ركبته. و قال: اصلح الله الامام. حبستني سنة. أهكذا افعال أولاد الأنبياء؟ فأطرق عليه السلام رأسه

ثم رفعه و قال: فلتعلمن نبأه بعد حين. ثم قرء الكتاب. فأذا فيه: اما بعد فقد هدانا الله على يدك [صفحة ١٥١] وجعلنا من مواليك. و قد وجهنا نحوك بجارية ذات حسن و جمال و خطر و بصر. مع شىء من الطيب و الحلل و الحلى. على يدى امينى. فقال له الامام عليه السلام: ارجع يا خائن الى من بعثك بهداياه. قال: أبعد سنه. هذا جوابى؟! قال عليه السلام: هذا جوابك عندى. قال: و لم؟! قال عليه السلام: لخيانتك. ثم أمر عليه السلام بفروته أن تبسط على الأرض. ثم صلى عليه السلام ركعتين و سجد و قال فى سجوده: اللهم انى اسألك بمعاهد العز من عرشك و منتهى الرحمه من كتابك ان تصلى على محمد عبدك و رسولك و امينك فى خلقك و أن تنطق فروه هذا الهنذى بفعله. بلسان عربى مبين. ثم رفع عليه السلام رأسه و قال: ايها الفرو الطائع لرب العالمين. تكلم بما تعلم من هذا الهنذى. وصف لنا ما جنى. قال: فأنبسطت حتى ضاق عليها المكان. ثم قلت [٥٣٠] حتى صارت ك شاة. ثم قالت: يابن رسول الله. ان الملك ليستأمنه عليها [٥٣١] و كان امينا. حتى مطر عليهم و ابتل ثيابهم. فأنفذ خدامه الى شراء شىء. لينشف الثياب. [صفحة ١٥٢] فخرجت الجارية مكشوفة ساقها. فهوها. و مازال يكايدها حتى باضعها على. فأسألك أن تجيرنى من النار من فساد هذا الزانى. فجعل ميزان يرتعد و يستعفى. فقال: لا يعفو [٥٣٢] عنك الا أن تقر بما جنيت. فأقر بجميع ذلك. فأمره أن يلبس الفروه. فلما لبسها حنق عليه حتى اسود عنه عنقه. فأمرها عليه السلام أن تخلى عنه. ثم أمره أن يردها [٥٣٣] الى صاحبها. فلما ردها اليه. خوفها الملك. فذكرت [٥٣٤] له ما كان من الفروه. فضربت عنق ميزان [٥٣٥]. [صفحة ١٥٣]

### هارون بن سعد

١٢٩- (كان هارون بن سعد رأس العجلية. و تلا الامام الصادق عليه السلام - فى شأنه - هذه الآية): (ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم و ذلة فى الحياة الدنيا) [٥٣٦]. ١٣٠- عن داود بن فرقد قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام: - جعلت فداك - كنت اصلى عند القبر و اذا رجل خلفى يقول: أتريدون أن تهدوا من اضل الله. والله اركسهم بما كسبوا؟! قال: فألتفت اليه و قد تأول على هذه الآية. و ما ادرى من هو. و انا اقول: و ان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. و ان اطعموهم انكم لمشركون. فاذا هو هارون بن سعد. [صفحة ١٥٤] قال: فضحك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال: اذا اصبت الجواب [٥٣٧] - أو قال [٥٣٨]: الكلام - بأذن الله [٥٣٩]. [صفحة ١٥٥]

### هشام بن عبد الملك

١٣١- (قال الامام الصادق عليه السلام):... لما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه [٥٤٠]. ١٣٢- (قال الامام الصادق عليه السلام):... قتل هشام زيد بن على. فنزع الله ملكه [٥٤١]. ١٣٣- عن ابى حمزة الثمالى قال: كنت مع أبى عبد الله عليه السلام - بين مكة و المدينة - اذ التفت عن يساره فرأى كلبا اسود. فقال عليه السلام: مالك! قبحك الله. ما اشد مسارعتك؟! فأذا هو شبيه الطائر. فقال عليه السلام: هذا عثم. بريد الجن. مات هشام - الساعة - و هو يطير ينعاه فى كل بلد [٥٤٢]. ١٣٤- قال ابو حمزة: كنت مع أبى عبد الله عليه السلام - فيما بين مكة [صفحة ١٥٦] و المدينة - اذ التفت عن يساره. و اذا كلب اسود. فقال عليه السلام: مالك! ما اشد مسارعتك؟! و اذا هو شبه [٥٤٣] الطائر. فقلت: ما هذا؟ قال عليه السلام: هذا عثيم [٥٤٤] بريد الجن [٥٤٥]. مات هشام - الساعة - فهو ينعاه فى كل بلدة. و يطير [٥٤٦]. ١٣٥- عن أبى حمزة الثمالى [٥٤٧] قال: كنت مع أبى عبد الله عليه السلام - فيما بين مكة و المدينة - اذ [٥٤٨] التفت [٥٤٩] عن يساره. فاذا كلب اسود [٥٥٠]. فقال: مالك قبحك الله. ما اشد مسارعتك. فاذا [٥٥١] هو شبيه الطائر. فقلت: ما هذا [٥٥٢] - جعلت فداك [٥٥٣]. [صفحة ١٥٧] فقال عليه السلام: هذا عثيم [٥٥٤] - بريد الجن - مات هشام - الساعة - و هو [٥٥٥] يطير ينعاه [٥٥٦] فى كل [٥٥٧] بلدة [٥٥٨]. ١٣٦- عن عروة بن موسى الجعفى قال: قال لنا ابو عبد الله عليه السلام - يوما و نحن نتحدث عنده -: فقيت عين هشام فى قبره. قلنا: و متى مات؟ قال عليه السلام: ثلاثة ايام. فحسبنا. و سألنا عن ذلك. فكان كذلك [٥٥٩]. ١٣٧- عن عروة بن

موسى الجعفي قال: قال عليه السلام لنا [٥٦٠] - يوما - ونحن نتحدث: - الساعة - انفقأت عين هشام في قبره. قلنا: ومتى مات؟! قال عليه السلام: اليوم الثالث. [صفحة ١٥٨] قال: فحسبنا موته. و سألنا عنه. فكان كذلك [٥٦١]. ١٣٨- عن عروة بن موسى الجعفي قال: قال لنا ابو عبد الله عليه السلام - يوما - ونحن نتحدث عنده: - اليوم - انفقأت عين هشام بن عبد الملك في قبره. قلنا: ومتى مات؟! فقال عليه السلام: اليوم الثالث. فحسبنا موته. و سألنا عن ذلك؟! فكان كذلك [٥٦٢]. [صفحة ١٦١]

## جزاء الأشخاص والأفراد الذين لم يصرح بأسمائهم المبهمون - المجهولون

### جزاء الرجل الذي سعى وشى بالامام عند منصور الدوانيقي

١٥٠- (قال) موسى بن عبيدة الكرى: سعى رجل بجعفر بن محمد عليهما السلام الى أبي جعفر: بأنه نال منك و قال فيك. فأحضر جعفر عليه السلام. فقال جعفر عليه السلام: معاذ الله. فقال الساعي: بلى. نلت من أمير المؤمنين. و قلت فيه كذا و كذا. فقال جعفر عليه السلام: حلفه بالله - يا امير المؤمنين - ثم افعل ما شئت. فحلف الرجل. فقال له جعفر عليه السلام: ان حلفت كاذبا. اخرج الله منك كل قوة اعطاك. [صفحة ١٦٢] فقال: نعم. فقام الرجل - من ساعته - اعمى. اصم. اشل. اعرج. و خطا خطوتين. و ارتعد. و سقط و مات [٥٦٣]. ١٥١- (قال منصور الدوانيقي - عليه اللعنة - للامام الصادق صلوات الله تعالى عليه) -... انى اجمع بينك و بين من سعى بك. قال عليه السلام: فأفعل. فجاء الرجل الذي سعى به عليه السلام. فقال له ابو عبد الله عليه السلام: يا هذا. فقال: نعم. والله الذى لا اله الا هو عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرحيم. لقد فعلت. فقال له ابو عبد الله عليه السلام: - ويلك - تمجد الله. فيستحيى من تعذيب. و لكن قل: برئت من حول الله و قوته و ألجئت الى حولى و قوتى. فحلف بها الرجل. فلم يستمها. حتى وقع ميتا... [٥٦٤]. ١٥٢- (قال منصور الدوانيقي - عليه اللعنة - للامام الصادق صلوات الله تعالى عليه). [صفحة ١٦٣] ... انى اجمع - الساعة - بينك و بين الرجل الذى رفع عنك [٥٦٥] حتى يواجهك. فأتوا بالرجل. و سألوه - بحضرة جعفر عليه السلام -؟! فقال: نعم. هذا صحيح. هذا جعفر بن محمد. و الذى قلت فيه كما قلت. فقال ابو عبد الله عليه السلام: تحلف - ايها الرجل - ان هذا الذى رفعته [٥٦٦] صحيح؟! قال: نعم. ثم ابتداء الرجل باليمين. فقال: والله الذى لا اله الا هو الطالب الغالب الحى القيوم. فقال له جعفر عليه السلام: لا تعجل فى يمينك. فأنى انا استحلف. قال المنصور: و ما انكرت من هذه اليمين؟! قال عليه السلام: ان الله تعالى حى كريم. يستحيى من عبده اذا اثنى عليه أن يعاجله بالعقوبة. لمدحه له - . و لكن قل - يا ايها الرجل - ابرء الى الله من حوله و قوته و الجأ الى حولى و قوتى انى لصادق. بر. فى ما أقول. فقال المنصور للقرشى: احلف بما استحلفك به ابو عبد الله. فحلف الرجل ب هذه اليمين. فلم يستم الكلام حتى أجزم و خر ميتا. فراع ابو جعفر ذلك و ارتعدت فرائضه... [٥٦٧]. [صفحة ١٦٤] ١٥٣- (قال) الربيع: دعانى المنصور - يوما - فقال: - يا ربيع - احضر لى جعفر بن محمد - الساعة - . والله لأقتلنه. فوجهت اليه. فلما وافى. قلت: يابن رسول الله. ان كان لك وصية أو عهد تعهده الى احد. فأفعل. قال: فأستأذن لى عليه. فدخلت الى المنصور. فأعلمته موضعه. فقال: ادخله. فلما وقعت عين جعفر عليه السلام على المنصور. رأيت عليه السلام يحرك شفثيه بشىء لم افهمه. فلما سلم على المنصور. نهض اليه فأعتقه و أجلسه الى جانبه. فقال له: ارفع حوائجك. فأخرج عليه السلام رقاعا لأقوام. و سأل فى آخرين. فقضيت حوائجه. فقال المنصور: ارفع حوائجك فى نفسك. فقال له جعفر عليه السلام: لا- تدعنى حتى آتيك. فقال له المنصور: ما الى ذلك سبيل. و انت تزعم للناس - يا ابا عبد الله - انك تعلم الغيب. فقال جعفر عليه السلام: من أخبرك بهذا؟! فأوماً المنصور الى شيخ قاعد - بين يديه - . فقال جعفر عليه السلام للشيخ: انت سمعتنى اقول هذا القول؟! قال الشيخ: نعم. [صفحة ١٦٥] قال جعفر عليه السلام للمنصور: أيحلف - يا امير المؤمنين -؟! فقال له المنصور: احلف. فلما بدء الشيخ فى اليمين. قال جعفر عليه السلام للمنصور: حدثنى ابي عليه السلام عن ابيه عليه السلام عن جده امير المؤمنين عليه السلام: ان العبد اذا حلف باليمين التى ينزه الله عز وجل فيها. و هو كاذب. امتنع الله من عقوبته عليها. - فى عاجلته - . لما نزه الله



عزوجل. و لكنى انا استحلفه. فقال المنصور: ذلك لك. فقال جعفر عليه السلام للشيخ: قل ابرء الى الله من حوله و قوته. و الجأ الى حولى و قوتى. ان لم اكن سمعتك تقول هذا القول. فتلكا الشيخ. فرفع المنصور عمودا - كان فى يده و قال: - والله - لئن لم تحلف لأعلونك بهذا العمود. فحلف الشيخ. فما اتم اليمين. حتى دلع لسانه كما يدلع الكلب و مات لوقته. و نهض جعفر عليه السلام. قال الربيع: فقال لى المنصور: - ويلك - اكنتمها الناس لا- يفتنون. قال الربيع: فشيعت جعفرا عليه السلام و قلت له: يا بن رسول الله. ان المنصور كان قد هم بأمر عظيم. فلما وقعت عينك عليه و عينه عليك. زال ذلك. فقال عليه السلام: - يا ربيع - انى رأيت - البارحة - رسول الله صلى الله عليه و آله - فى النوم - فقال لى: - يا جعفر - خفته؟! فقلت: نعم - يا رسول الله - [صفحة ١٦٦] فقال صلى الله عليه و آله لى: اذا وقعت عينك عليه فقل: بسم الله استفتح. و بسم الله استنجح. و بمحمد صلى الله عليه و آله اتوجه. اللهم ذلل لى صعوبة امرى و كل صعوبة. و سهل لى حزنه امرى و كل حزنه. و اكفى مؤنة امرى و كل مؤنة [٥٦٨]. ١٥٤- (روى عن الرضا عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال: جاء رجل الى جعفر بن محمد عليهما السلام فقال: انج بنفسك. فهذا. فلان بن فلان. قد وشى [٥٦٩] بك الى المنصور و ذكر انك تأخذ البيعة لنفسك على الناس لتخرج عليهم. فتبسم. و قال: يا ابا عبد الله. لا ترع. فأن الله اذا اراد اظهار فضيلة. كتبت. أو جحدت. أثار عليها حاسدا باغيا يحركها حتى بينها [٥٧٠]. اقعده معى حتى يأتى الطلب. فتمضى معى الى هناك حتى تشاهد ما يجرى من قدرة الله التى لا معدل [٥٧١] لها عن مؤمن. فجاء الرسول و قال: اجب امير المؤمنين. فخرج الصادق عليه السلام و دخل. و قد امتلأ المنصور غيظا و غضبا. فقال له [٥٧٢]: انت الذى تأخذ البيعة لنفسك على المسلمين؟! تريد أن تفرق كلمتهم؟! و تسعى فى هلكتهم؟! و تفسد ذات بينهم؟! [صفحة ١٦٧] فقال الصادق عليه السلام: ما فعلت شيئا من هذا. قال المنصور: فهذا - فلان - يذكر انك فعلت كذا [٥٧٣]. و أنه احد من دعوته اليك. فقال عليه السلام: انه لكاذب. قال المنصور: انى احلفه. فأن حلف كفيت نفسى مؤتتك. فقال الصادق عليه السلام: انه ان حلف كاذبا باء بأثم. فقال المنصور لحاجبه: حلف هذا الرجل على ما حكاه عن هذا - يعنى: الصادق عليه السلام - فقال له الحاجب: قل: والله الذى لا اله الا هو. و جعل يغلظ عليه اليمين. فقال الصادق عليه السلام: لا- تحلفه هكذا. فأنى سمعت ابي عليه السلام يذكر عن جدى رسول الله صلى الله عليه و آله أنه قال: ان من الناس من يحلف كاذبا. فيعظم الله فى يمينه. و يصفه بصفاته الحسنى. فيأتى تعظيمه لله على اثم كذبه و يمينه. فيؤخر عنه البلاء. و لكن دعنى احلفه باليمين التى حدثنى بها عليه السلام ابي عن جدى عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله: انه لا يحلف بها حالف الا باء بأثمه. فقال المنصور: حلفه اذا - يا جعفر - [٥٧٤]. فقال الصادق عليه السلام للرجل: قل: ان كنت كاذبا عليك [٥٧٥] فقد برئت من حول الله و قوته و لجأت الى حولى و قوتى. [صفحة ١٦٨] فقالها الرجل. فقال الصادق عليه السلام: اللهم ان كان كاذبا. فأتمته. فما استتم كلامه. حتى سقط الرجل ميتا. و احتمل و مضى به و سرى [٥٧٦] عن المنصور و سأله [٥٧٧] عن حوائجه. فقال عليه السلام: ليس لى [٥٧٨] حاجة الا الى الله. و الأسراع الى اهلى. فأن قلوبهم بى متعلقة. فقال المنصور: ذلك لك. فأفعل منه. ما بدا لك. فخرج عليه السلام من عنده مكرما. قد تحير فيه المنصور و من يليه. فقال قوم: ماذا؟! رجل فأجاه الموت [٥٧٩] ما اكثر ما يكون هذا؟! و جعل الناس يصيرون [٥٨٠] الى ذلك الميت. ينظرون اليه. فلما استوى [٥٨١] على سريره جعل الناس يخوضون فى امره [٥٨٢]. فمن دام له و حامد. اذ قعد على سريره و كشف عن وجهه و قال: يا ايها الناس. انى لقيت ربي بعدكم. فلقانى السخط و اللعنة و اشتد غضب زبانيته على للذى [٥٨٣] كان منى الى جعفر بن محمد الصادق. [صفحة ١٦٩] فاتقوا الله. و لا تهلكوا فيه [٥٨٤] كما هلكت. ثم اعاد كفته على وجهه و عاد فى موته. فرأوه لا حراك به [٥٨٥] و هو ميت. فدفنوه. و بقوا حائرين فى ذلك [٥٨٦]. ١٥٥- (قال الربيع) قال المنصور (للامام الصادق عليه السلام): يا ابا عبد الله انك تعلم اللغيب؟! قال عليه السلام: و من اخبرك بهذا؟! قال: هذا الشيخ. قال عليه السلام: أفحلفه [٥٨٧] - يا امير المؤمنين -؟! قال: نعم. فلما بدء باليمين. قال عليه السلام: قل [٥٨٨]: برئت من حول الله و قوته و التجأت الى حولى و قوتى. - و فى رواية: قل ابرء الى الله من حوله و قوته و الجأ الى حولى و قوتى - ان لم اكن سمعتك تقول هذا القول. فما اتم الكلام حتى دلع لسانه [٥٨٩] و مات من وقته. [صفحة ١٧٠] فقال المنصور: ما هذا اليمين؟! قال جعفر عليه السلام:

حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلام: ان العبد اذا حلف باليمين الذي ينزه الله فيها - و هو كاذب - امتنع الله من عقوبته عليها - في عاجلته - لما نزه الله. ثم نهض جعفر عليه السلام. فقال المنصور - ويلك - يا ربيع اكتبها عن الناس. لا يفتنون [٥٩٠]. [١٥٦] - ان المنصور أمر الربيع بأحضار أبي عبدالله عليه السلام. فأحضره. فلما بصر به المنصور [٥٩١] قال له [٥٩٢]: قتلني الله ان لم اقتلك. أتلحد في سلطاني و تبغيني الغوائل؟! فقال له ابو عبدالله عليه السلام: - والله - ما فعلت. و لا اردت. فأن كان بلغك. فمن كاذب. و لو [٥٩٣] كنت فعلت. فقد [٥٩٤] ظلم يوسف فغفر. و ابتلى ايوب فصبر و اعطى سليمان. فشكر. فهؤلاء انبياء الله تعالى [٥٩٥] و اليهم يرجع نسبك. فقال له المنصور: أجل. ارتفع هاهنا. [صفحة ١٧١] فأرتفع. فقال [٥٩٦] له [٥٩٧]: ان فلان بن فلان اخبرني عنك بما ذكرت [٥٩٨]. فقال عليه السلام له [٥٩٩]: احضره [٦٠٠] - يا امير المؤمنين - لواقفني [٦٠١] على ذلك. فأحضر الرجل المذكور. فقال له المنصور: انت سمعت ما حكيت عن جعفر؟! فقال له المنصور: انت سمعت ما حكيت عن جعفر؟! فقال [٦٠٢]: نعم. فقال [٦٠٣] له ابو عبدالله [٦٠٤]: فأستحلفه على ذلك. فقال له المنصور: أتحلف؟! قال: نعم. و ابتداء [٦٠٥] باليمين. [صفحة ١٧٢] - فقال له [٦٠٦] ابو عبدالله عليه السلام: دعني - يا امير المؤمنين - أحلفه. انا. فقال له: افعل - [٦٠٧]. فقال [٦٠٨] ابو عبدالله عليه السلام - للساعي -: قل برئت من حول الله و قوته. و التجأت الى حولى و قوتى. لقد فعل كذا و كذا جعفر. و قال كذا و كذا جعفر [٦٠٩]. فأمتنع منها [٦١٠] - هنيئاً - ثم حلف بها. فما برح حتى اضطرب [٦١١] برجله. فقال ابو جعفر: جروا [٦١٢] برجله. فأخرجوه [٦١٣] - لعنه الله - . قال الربيع: و كنت رأيت جعفر بن محمد عليهما السلام - حين دخل على المنصور - يحرك شفثيه. فكلما [٦١٤] حركهما [٦١٥] سكن غضب المنصور. [صفحة ١٧٣] حتى ادناه منه و قد [٦١٦] رضى عنه. فلما خرج ابو عبدالله عليه السلام - من عند ابي جعفر - اتبعته. فقلت له [٦١٧]: ان هذا الرجل كان من اشد الناس غضبا عليك. فلما دخلت عليه [٦١٨] و انت تحرك [٦١٩] شفثيك. و كلما حركتهما [٦٢٠] سكن غضبه. فبأى شىء كنت [٦٢١] تحركهما [٦٢٢]. قال عليه السلام: بدعاء جدى الحسين بن على عليهم السلام. قلت: - جعلت فداك - و ما [٦٢٣] هذا الدعاء؟! قال عليه السلام: يا عدتى عند شدتى و يا غوثى عند كربتى. أحرصنى [٦٢٤] بعينك التى لا تنام و اكفى بركنك الذى لا يرام. قال الربيع: فحفظت هذا الدعاء. فما نزلت بى [٦٢٥] شدة - قط - [٦٢٦]. [صفحة ١٧٤] الا دعوت به [٦٢٧] ففرج عنى. قال: و قلت لأبى عبدالله [٦٢٨] جعفر بن محمد عليه السلام: لم منعت الساعي أن يحلف بالله تعالى [٦٢٩]. قال عليه السلام: كرهت أن يراه الله [٦٣٠] تعالى [٦٣١] يوحده و يمجده. فيحلم عنه و يؤخر عقوبته. فأستحلفته بما سمعت. فأخذه الله تعالى [٦٣٢] اخذه رايبة [٦٣٣]. [صفحة ١٧٦]

### جزاء الرجل الذى تجاسر على الامام الصادق

١٥٧- عن أبى هارون المكفوف [٦٣٤] عن أبى عبدالله عليه السلام. قال ابو هارون: خرجت اريده [٦٣٥] فلقيني بعض اعدائه [٦٣٦]. فقال [٦٣٧] لى: اعمى يسعى الى اعمى فمصيركم الى النار. يا سحره. يا كفره [٦٣٨]. فدخلت [٦٣٩] على أبى عبدالله عليه السلام حزينا باكيا. و عرفته عليه السلام بما جرى. فأسترجع عليه السلام الى الله. [صفحة ١٧٧] و قال عليه السلام: يا ابا هارون لا يحزنك ما قاله عدونا لك. فوالله. ما أجتري الا على الله. و قد انزل فيه - فى هذا الوقت - عقوبة. أبدت ناظره من عينيه. و جعلك - و ان كنت ضريرا - بصيرا. و ان علامة ذلك. أن خذ هذا الكتاب و أقرأه. قال ابو هارون: ففضضت الكتاب. فأرأته و قرأته من اول حرف منه. فقال عليه السلام: - يا ابا هارون - لا تنظر فى امر يهملك الا رأيت لا تحجب بعد يومك - هذا الا عما لا يهملك. قال ابو هارون: فصرفت قائدى من الباب و جئت الى منزلى. انظر طريقى. و قرأت سلك الدرهم و الدنانير و نقش الفصوص و تزويق السقوف. و لم احجب الا عما لا يعينى. و سألت عن الرجل؟! فوجدته لم يبلغ الى منزله حتى بدر ناظره من عينيه. و افتقر. و كان ذا مال عريض. فسار يسأل الناس على الطريق. و يقول: لا تعير. فبتلى [٦٤٠]. [صفحة ١٧٨] [١٥٨] - عن على بن أبى حمزة قال: حججت مع الصادق عليه السلام فجلسنا فى بعض الطريق. تحت نخلة يابسة. فحرك عليه السلام شفثيه بدعاء لم افهمه. ثم قال عليه السلام: - يا نخلة - اطعمينا مما جعل

الله فيك من رزق عباده. قال [٦٤١]: فنظرت الى النخلة. وقد تمايلت نحو الصادق عليه السلام. و عليها اعذاقها. و فيها الرطب. قال عليه السلام: ادن. فسم [٦٤٢] و كل. فأكلنا منها رطبا أعذب رطب و اطيبه. فأذا [٦٤٣] نحن بأعرابي يقول: ما رأيت كالיום [٦٤٤] سحرا [٦٤٥] أعظم من هذا؟ فقال الصادق عليه السلام: نحن ورثة الأنبياء. ليس فينا ساحر و لا كاهن. بل ندعوا الله فيجيب. و ان احببت أن ادعو الله - فمسحك كلبا. - تهتدى [٦٤٦] الى منزلتك. [صفحة ١٧٩] و تدخل [٦٤٧] عليهم و تبصص [٦٤٨] لأهلك - فعلت؟! قال الاعرابي - بجعله -: بلى [٦٤٩]. فدعا عليه السلام الله. فصار كلبا - في وقته [٦٥٠]. و مضى على وجهه. فقال لى الصادق عليه السلام: اتبعه. فأتبعته. حتى صار الى حيه [٦٥١]. فدخل الى منزله. فجعل يبصص لأهله و ولده. فأخذوا له العصا. حتى اخرجوه [٦٥٢]. فأنصرفت الى الصادق عليه السلام. فأخبرته عليه السلام بما كان منه [٦٥٣]. فيينا نحن فى حديثه [٦٥٤]. اذا اقبل حتى وقف بين يدي الصادق عليه السلام. [صفحة ١٨٠] و جعلت دموعه تسيل على خديه [٦٥٥] و اقبل يتمرغ فى التراب و يعوى. فرحمه. فدعا عليه السلام الله [٦٥٦] له. فعاد اعرابيا [٦٥٧]. فقال له الصادق عليه السلام: هل آمنت - يا اعرابي -؟! قال: نعم. الفا و الفا [٦٥٨]. ١٥٩- عن المفضل بن عمر قال: خرج ابو عبدالله الصادق - صلوات الله تعالى عليه - و انا معه - اللى بعض قرى سواد الكوفة. فلما رجعنا رأينا على الطريق رجلا- يلطم على رأسه. و يدعو بالويل و الثبور. و بين يديه - على الطريق - حمار. قد نفق و كان عليه رحله و زاده. فنظرت اليه. فرحمته. فقلت: لو [٦٥٩] ادركت - يا مولاي - هذا البائس. برحمتك. و دعوت الله له ان يحيى حماره. فقال عليه السلام لى: - يا مفضل - انى افعل هذا به. فأسأل الله. فيحييه له. فأذا احياه له. فيسألنا: من نحن؟! [صفحة ١٨١] فعرفه انفسنا. فدخل الكوفة و ينادى علينا فيها. و يقول للناس: ان هاهنا رجلا يعرف ب جعفر بن محمد و هو ساحر. فيحدثهم الذى كان. فاذا سمعوه. فرحت شيعتنا. و اغتم اعداؤنا. و ينسبوننا الى السحرة و الكهنة. ألا ان الجن تخدمنا و تطيعنا. و يكذبون علينا فى السحرة و الكهانة. فأدن منه و قل له. و خذ عليه العهد و الميثاق: انه ان احيينا حماره لا يشنع علينا. فأنه ينقض العهد و الميثاق. و لا يفى. و ما تشنيه بضائر لنا. بل. ستنشع اكثر اهل الكوفة من اعدائنا. قال المفضل: فدنوت منه. فقلت له: ان احيا لك - سيدنا - حمارك تكتم عليه و لا تشنع به؟ فقال: نعم. فقلت: اعطنى عهد الله و ميثاقه على ذلك. فحلف لى. فدنا ابو عبدالله عليه السلام من حماره. فتكلم عليه السلام بكلمات. و قال لصاحب الحمار: امدد برنسه. فمده. [صفحة ١٨٢] فنهض حيا. و حمل عليه رحله. و دخل الكوفة. فنادى جميع من رآه فى الناس و الطريق. و قال: ان هاهنا رجلا- ساحرا [٦٦٠] يعرف ب جعفر بن محمد. مر بحمارى. و هو ميت. فتكلم عليه بسحره. و احياه. فتنشع اكثر المخالفين من اهل الكوفة. قال عليه السلام لى - من قابل -: اخرج - يا مفضل - فأنتك تلقى صاحب الحمار سائل العين اصم الأذنين مقطوع الكفين و الرجلين. أخرس اللسان. على ذلك الحمار يطاف به. قال المفضل: فخرجت. فأذا الرجل فوق الحمار بتلك الصفة. ينادى عليه [٦٦١]. ١٦٠- (لما قدمت رسل منصور الدوانيقى - عليه اللعنة - و جلاوزته لأخذ بعض الحسينيين - عليهم الرحمة - و حبسهم). ... فصفدوا [٦٦٢] فى الحديد ثم حملوا فى محامل أعرأ لا وطاء فيها. [صفحة ١٨٣] و وقفوا بالمصلى لكى يشتمهم الناس. فكف الناس عنهم و رفقوا لهم للحال التى هم فيها. ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله... (ف) لما افقوا عند باب المسجد... اطلع عليهم ابو عبدالله عليه السلام و عام ردائه مطروح بالارض.... (و) لما طلع بالقوم فى المحامل قام ابو عبدالله عليه السلام من المسجد. ثم اهوى الى المحمل الذى فيه عبدالله بن الحسن - يريد عليه السلام كلامه -. فمنع عليه السلام اشد المنع. و اهوى اليه [٦٦٣] الحرسى فدفعه [٦٦٤]. و قال: تنح عن هذا. فأن الله سيكفيك و يكفى غيرك. ثم دخل بهم الزقاق. و رجع ابو عبدالله عليه السلام الى منزله. فلم يبلغ بهم البقيع [٦٦٥] حتى ابتلى الحرسى بلاء شديدا. رمحته ناقته فدقت و ركه. فمات فيها... [٦٦٦]. [صفحة ١٨٤]

### جزء الرجل الذى منع غلام الامام أن يأخذ الماء للامام من زمزم

١٦١- قال الميثمى: ان رجلا- حدثه قال: كنا نتغدى مع أبى عبدالله عليه السلام. فقال عليه السلام - لغلامه -. انطلق و آتنا بماء زمزم.

فأنطلق الغلام. فما لبث أن جاء و ليس معه ماء. فقال: ان غلاما من غلمان زمزم منعى الماء. فقال: [٦٦٧] تريد لأله العراق؟! [٦٦٨]. فتغير لون ابي عبدالله و رفع يده عن الطعام. و تحركت شفتاه. [صفحة ١٨٥] ثم قال عليه السلام للغلام: ارجع. فجننا بالماء. ثم اكل عليه السلام. فلم يلبث. أن جاء الغلام بالماء. و هو متغير اللون. فقال: ما وراك [٦٦٩]. قال: سقط ذلك الغلام [٦٧٠] فى بئر زمزم. فتقطع. و هم يخرجونه. فحمد عليه السلام الله عليه [٦٧١]. ١٦٢- ان سماعه بن مهران قال: كنا عنده عليه السلام. فقال: يا غلام. اثنا بماء زمزم. ثم سمعته عليه السلام يقول: اللهم اعم بصره. اللهم اخرس [٦٧٢] لسانه. اللهم اصم سمعه. قال: فرجع الغلام. يبكى. فقال عليه السلام: مالك؟! قال: ضربنى فلان القرشى [٦٧٣] و منعى من السقاء. فقال عليه السلام: ارجع فقد كفيته. فرجع. و قد صم و عمى و خرس. و قد اجتمع عليه الناس [٦٧٤]. [صفحة ١٨٦]

### جزاء الرجل الذى قصد قتل الامام بأمر من منصور الدوانيقى

١٦٣- عن رزام بن مسلم - مولى خالد بن عبدالله القسرى - قال: ان المنصور قال لحاجبه: اذا دخل على جعفر بن محمد. فأقتله قبل أن يصل الى. فدخل ابو عبدالله عليه السلام. فجلس. فأرسل الى الحاجب. فدعاه فنظر اليه. و جعفر عليه السلام قاعد عنده. قال: ثم قال له: عد الى مكان. قال: و اقبل يضرب يده على يده. فلما قام ابو عبدالله عليه السلام و خرج. دعا حاجبه فقال: بأى شىء امرتك؟ [صفحة ١٨٧] قال: لا والله ما رأيته حين دخل. و لا حين خرج. و لا رأيته الا و هو قاعد عندك [٦٧٥]. ١٦٤- ان ابالدوانيق قال لحاجبه: اذا دخل على جعفر. فأقتله. قبل أن يصل الى. قال: فدخل ابو عبدالله عليه السلام و جلس: فأرسل الى الحاجب. فدعاه. فنظر اليه و الى جعفر عليه السلام و هو قاعد. ثم قال: عد الى مكان. و اقبل يضرب بيده على الاخرى. فلما خرج ابو عبدالله عليه السلام. دعا حاجبه فقال: بأى شىء امرتك؟ قال: لا والله. ما رأيته حيث دخل. و لا حيث خرج. و لا رأيته الا و هو قاعد معك [٦٧٦]. ١٦٥- عن محمد بن سنان عن بعض اصحابنا قال: قال ابو جعفر لحاجبه: اذا دخل على جعفر بن محمد. فأدخل و اقتله. قبل ان يصل الى. قال: فدخل ابو عبدالله عليه السلام. فجلس. قال: فأرسل الى الحاجب. فدعاه. فنظر اليه و ابو عبدالله عليه السلام قاعد. [صفحة ١٨٨] ثم قال لى [٦٧٧]: عد الى مكانك. و اقبل يضرب بيده على الاخرى. فلما قام ابو عبدالله عليه السلام و خرج. دعا حاجبه. فقال: بأى شىء امرتك؟ قال: لا والله. ما رأيته حيث خرج و لا رأيته و هو قاعد عندك [٦٧٨]. [صفحة ١٨٩]

### جزاء الرجل الذى كان شديد العداوة للامام الصادق و لكن كان ولده محبا للامام فكتم الوالد امواله عن ولده لذلك

١٦٦- عن بكر بن ام بكر عن شيخ من اصحابنا. قال: انى ل عند ابي عبدالله عليه السلام اذ دخل رجل. فقال له: - جعلت فداك - ان ابي مات و كان من انصب الناس [٦٧٩]. فبلغ من بغضه و عداوته [٦٨٠] أن كتم ماله منى فى حياته و بعد وفاته. و لست اشك انه قد ترك مالا كثيرا. فقال ابو عبدالله عليه السلام: اما انت - والله - مهنى لك. [صفحة ١٩٠] و انى اريد سفرا. فقال له: جعلت فداك [كل] مالى لك. فقال عليه السلام له: لا. ادلك. و لكن هبىء لنا سفرة. قال: و كان صاحب هذا الحديث يعرف بصاحب السفرة. فختم له ابو عبدالله عليه السلام خاتما. و قال عليه السلام له: اذهب بهذا الخاتم الى برهوت. فأن روحه صارت الى برهوت. - و سمي له صاحب برهوت - . ثم قال له: ناد صاحب برهوت بأسمه - ثلاث مرات - فإنه سيحيبك. فأتى برهوت. فنادى صاحبه بأسمه - ثلاث مرات - فأجابه فى الثالثة ب لبيك. و ظهر له. فناوله الطينة. فأخذها و قبلها و وضعها على عينيه [٦٨١]. ثم قال له: جئت من عند من فضله الله. و امر بطاعته. ما حاجتك؟! قال الرجل: فأخبرته. فقال لى: انه يجيئك فى غير صورته. فتخيل لى صورة خبيثة. [صفحة ١٩١] فما شعرت اذا [٦٨٢] هو قد جاءنى. و السلاسل فى عنقه. فقال: يا بنى. و بكى. فعرفته حين تكلم. قلت له: قد كنت اقول لك و انهاك [٦٨٣] عما كنت فيه. فقال لى: حصلت على الشقاء. ثم قال لى: ما حاجتك؟ قلت: حاجتى المال الذى خلفته. قال: فى المسجد الذى كنت ترانى اصلى فيه. احفر حتى تبلغ قدر ذراعين - أو ثلاثة - فأن فيه اربعة آلاف دينار. قلت له: لعلك تكذبنى. فقال لى: هيهات.

هيئات... لقد جئت من عند من ملكه الله. و امره اعظم مما تذهب اليه [٤٨٤]. فقال الرجل: قال لي صاحب برهوت: أتوصيني بشيء؟! قلت: اوصيك أن تضاعف عليه العذاب. [صفحة ١٩٢] فقال ابو عبدالله عليه السلام [٤٨٥]: اما لو رقت عليه [٤٨٦] لنفعه الله به. و خفف عنه العذاب [٤٨٧]. [صفحة ١٩٣]

### جزاء من انكر ولاية الامام و جردها و لم يؤمن بها

١٦٧- عن أبي بصير قال: حججت مع ابي عبدالله عليه السلام فلما كنا في الطواف قلت له: - جعلت فداك - يابن رسول الله. يغفر الله لهذا الخلق؟! فقال عليه السلام: يا ابا بصير! ان اكثر من ترى قرده و خنازير. قال: قلت له: أرنيهم. قال: فتكلم عليه السلام بكلمات. ثم أمر يده على بصرى فرأيتهم [٤٨٨] قرده و خنازير. فهالني ذلك. ثم امر عليه السلام يده على بصرى. فرأيتهم كما كانوا في المرة الاولى. ثم قال عليه السلام: يا ابا محمد! انتم في الجنة تحيرون و بين اطباق النار [صفحة ١٩٤] تطلبون فلا توجدون. - والله - لا يجتمع - في النار - [٤٨٩] منكم. ثلاثة. لا - والله - ولا اثنان - لا - والله - ولا واحد [٤٩٠]. ١٦٨- عن أبي بصير قال: حججت مع أبي عبدالله عليه السلام. فلما كنا في الطواف. قلت: يابن رسول الله! يغفر الله لهذا الخلق؟! قال عليه السلام: ان اكثر من ترى قرده و خنازير. قلت أرنيهم؟! فتكلم عليه السلام بكلمات. ثم أمر يده على بصرى. فرأيتهم قرده و خنازير كما قال عليه السلام. قلت: فرد بصرى. فدعا عليه السلام. فرأيتهم كما رأيتهم في المرة الاولى خلقا سويا. ثم قال عليه السلام: انتم في الجنة تحيرون [٤٩١] و بين اطباق النار تطلبون. فلا- توجدون. - والله - لا- يجتمع - في النار - منكم اثنان. - لا والله - ولا واحد [٤٩٢]. [صفحة ١٩٥] ١٦٩- سدير الصيرفي قال: كنت مع الصادق عليه السلام - في عرفات - فرأيت الحجيج و سمعت الضجيج. فتوسمت و قلت في نفسي: أتري هؤلاء - كلهم - على الضلال؟! فناداني الصادق عليه السلام. فقال عليه السلام: تأمل. فتأملتهم. فأذا هم قرده و خنازير [٤٩٣]. [صفحة ١٩٦]

### جزاء الرجل الذي توقف عن الاقرار بولاية الامام الصادق و وجوب طاعته و امتثال امره

١٧٠- الحارث بن حصيرة الازدي قال: قدم رجل من اهل الكوفة الى خراسان. فدعا الناس الى ولاية الصادق عليه السلام. ففرقة: اطاعت و اجابت و فرقة جحدت و انكرت. و فرقت تورعت و وقفت. قال: فخرج من كل فرقة رجل. فدخلوا على الصادق عليه السلام. فقال احدهم: - اصلحك الله - قدم علينا رجل من اهل الكوفة. فدعا الناس الى ولايتك و طاعتك. فأجاب قوم و انكر قوم و تورع قوم. فقال عليه السلام له: من اى الثلاثة انت؟! قال: انا من الفرقة التى ورعوا. [صفحة ١٩٧] قال عليه السلام: و اين ورعك يوم كذا و كذا. مع الجارية؟! - يعرض به انه كان مع القوم جارية. فخلا بها و وقع عليها -. قال: فسكت الرجل [٤٩٤]. ١٧١- عن الحرث بن حصيرة الازدي قال: قدم رجل من اهل الكوفة الى خراسان. فدعا الناس الى ولاية جعفر بن محمد عليهما السلام. قال: ففرقة. اطاعته و اجابت. و فرقة جحدت و انكرت. و فرقة ورعت و وقفت. قال: فخرج من كل فرقة رجل. فدخلوا على أبي عبدالله عليه السلام. قال: فكان المتكلم منهم - الذى ورع و وقف - و قد كان فى [٤٩٥] بعض القوم جارية. فخلا بها الرجل و وقع عليها -. فلما دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام. و كان هو [٤٩٦] المتكلم. فقال له: - اصلحك الله - قدم علينا - رجل من اهل الكوفة. فدعا الناس الى طاعتك و ولايتك. فأجاب قوم. و انكر قوم و ورع قوم و وقفوا. [صفحة ١٩٨] قال عليه السلام: فمن أى الثلاث انت؟! قال: انا من الفرقة التى ورعت و وقفت. قال عليه السلام: فأين كان ورعك ليلة كذا و كذا؟! قال: فارتاب الرجل [٤٩٧]. ١٧٢- قال الحارث بن حصيرة الازدي: ان رجلا من اهل الكوفة قدم الى خراسان. فدعا الناس الى ولاية جعفر بن محمد عليهما السلام. ففرقة اطاعت و اجابت. و فرقة جحدت و انكرت و فرقة تورعت و وقفت. فخرج من كل فرقة رجل. فدخلوا على أبي عبدالله عليه السلام. فكان المتكلم - الذى ذكر انه تورع و وقف -. و قد كان مع بعض القوم جارية فخلا بها الرجل و وقع عليها -. فلما دخلوا على أبي عبدالله عليه السلام - كان هو المتكلم -. فقال له: اصلحك الله - قدم علينا رجل من اهل الكوفة و قد دعا الناس الى ولايتك و طاعتك. فأجاب قوم و انكر قوم و



ورع قوم. فقال عليه السلام فمن اى الثلاثة انت؟! قال: من الفرقة التى تورعت. قال عليه السلام: اين كان ورعك - يوم كذا - مع الجارية؟! [٦٩٨]. ١٧٣- روى احمد بن عبدالله قال: قدم رجل من الكوفة الى خراسان. يدعوا الناس الى ولاية جعفر [صفحة ١٩٩] بن محمد الصادق عليه السلام. ففرقة صالحت و اجابت و فرقة جحدت و انكرت و فرقة ورعت و وقفت. فخرج من كل فرقة رجل. فدخلوا على ابي عبدالله عليه السلام. فكان منهم الذى ذكر [٦٩٩] انه تورع و وقف. و قد كان مع بعض القوم جارية. - فخلا بها الرجل و وقع عليها - فلما دخلوا على ابي عبدالله عليه السلام كان هو المتكلم. فقال له: - اصلحك الله - قدم علينا رجل من اهل الكوفة يدعو الناس الى ولايتك و طاعتك. فأجاب قوم و انكر قوم و ورع قوم و وقفوا. فقال له ابو عبدالله عليه السلام: من اى الثلاث انت؟! قال: انا من الفرقة التى وقفت و ورعت. فقال له ابو عبدالله عليه السلام: أين كان ورعك - يوم كذا و كذا - مع الجارية؟! قال: فأرتاب الرجل و سكت [٧٠٠]. [صفحة ٢٠٠]

### جزاء من تمرد عن امر الامام و لم يمثل ذلك و دخل فيما نهى الامام عنه

١٧٤- عن يحيى بن ابراهيم بن مهاجر قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: فلان يقرئك السلام و فلان و فلان. فقال عليه السلام: و عليهم السلام. قلت: يسألونك الدعاء. فقال عليه السلام: و مالهم؟! قلت: حبسهم ابو جعفر [٧٠١]. فقال عليه السلام: و ما لهم و ماله؟! قلت: استعملهم. فحبسهم. فقال عليه السلام: و مالهم. و ماله. ألم انههم؟! ألم انههم؟! هم النار هم النار. هم النار. [صفحة ٢٠١] قال: ثم قال عليه السلام: اللهم اخدع عنهم سلطانهم [٧٠٢]. قال: فأنصرفت من مكة. فسألت عنهم؟! فأذا هم قد اخرجوا - بعد هذا الكلام بثلاثة ايام - [٧٠٣]. ١٧٥- عن يحيى بن ابراهيم بن مهاجر قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: فلان يقرء عليك السلام و فلان و فلان. فقال عليه السلام: و عليهم السلام. قلت: يسألونك الدعاء. فقال عليه السلام: مالهم؟! قلت: حبسهم ابو جعفر المنصور. فقال عليه السلام: و مالهم. و ماله؟! قلت: استعملهم فحبسهم. فقال عليه السلام: و مالهم. و ماله؟! ألم انههم؟! ألم انههم؟! [٧٠٤]. هم النار. هم النار. ثم قال عليه السلام: اللهم اخدع عنهم سلطانهم. [صفحة ٢٠٢] قال: فأنصرفنا. فأذا هم. قد خرجوا [٧٠٥]. ١٧٦- عن المفضل بن عمر قال: سرت مع ابي عبدالله عليه السلام الى مكة. فصرنا الى بعض الاودية. فقال عليه السلام: لا تتزلوا فى هذا الموضع. و لا تدخلوا الوادى. فنزلنا. فما لبثنا أن اظلمت سحابة. فهطلت علينا حتى سال الوادى. فأذى من كان [٧٠٦] فيه [٧٠٧]. ١٧٧- عن قاسم الصيرفى قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: قوم يزعمون انى لهم امام. - والله - ما انا لهم بأمام. مالهم. لعنهم الله. كلما سترت سترهتكوه. هتكك الله ستورهم. اقول: كذا. يقولون: انما يعنى كذا. انما انا امام من اطاعنى [٧٠٨]. [صفحة ٢٠٣]

### جزاء الرجل الذى كان يؤذى شيعة الامام و محبيه و مواليه

١٧٨- عن يونس بن عمار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ان لى جارا من قريش من آل محرز. قد نوه بأسمى و شهرنى. كلما مررت به. قال: هذا الرافضى. يحمل الاموال الى جعفر بن محمد. فقال عليه السلام لى: فأدع الله عليه: اذا كنت فى صلاة الليل و انت ساجد فى السجدة الاخيرة - من الركعتين الاوليين - فأحمد الله عزوجل و مجده و قل: اللهم ان فلان بن فلان قد شهرنى و نوه بى و غاظنى و عرضنى للمكاره. اللهم اضربه بسهم عاجل. تشغله به عنى. [صفحة ٢٠٤] اللهم و قرب أجله و اقطع اثره. و عجل ذلك - يا رب - الساعة. الساعة. قال: فلما قدمنا الكوفة [٧٠٩] قدمنا - ليلا - فسألت اهلنا عنه. قلت: ما فعل فلان؟! فقالوا: هو مريض. فما انقضى آخر كلامى حتى سمعت الصياح من منزله. و قالوا: قد مات [٧١٠]. ١٧٩- قال البيهقى: حدثنى رجل من اهل جسر بابل. قال: كان فى القرية رجل جزير [٧١١] يؤذنى و يقول لى: يا رافضى. و يسمعنى و يشنع على. و كان يلقب ب قرد القرية - بالنبطية - قال: حججت فى بعض السنين. فلقيت ابا عبدالله عليه السلام. و سلمت عليه. و سألتنى عليه السلام عن حالى؟! ثم قال عليه السلام لى - بالنبطية - ابتداء منه: قرية مانات [٧١٢]. قلت: متى؟! [صفحة ٢٠٥] قال عليه السلام: الساعة. فخرجت و اثبت اليوم و الساعة. فلما قدمت الكوفة تلقانى

اخى. فسألته عن مات - من قريتنا -؟! فكان ما قال لى: قرية ما نامت. - و هو قرد القرية - . فقلت: متى؟! فقال: يوم كذا و ساعة كذا [٧١٣]. الذى اخبرنى به مولاى ابو عبدالله عليه السلام [٧١٤]. ١٨٠- عن أحمد بن محمد بن أبى نصر قال: حدثنى رجل من اهل جسر بابل. قال: كان فى قرية رجل: يؤذنى و يقول لى: يا رافضى. و يشتمنى. و كان يلقب ب قرد القرية. قال: فحججت سنه بعد ذلك. فدخلت على أبى عبدالله عليه السلام. فقال عليه السلام لى - ابتداء - قوفه. ما ما نامت [٧١٥]. [صفحة ٢٠٦] فقلت: - جعلت فداك - متى؟! قال عليه السلام: الساعة. فكتبت ذلك اليوم و تلك الساعة. فلما قدمت الكوفة. تلقانى اخى. فسألته: من مات؟! و من بقى؟! فقال: قوفه ما نامت [٧١٦]. - و هى كلمه بالنبطيه - . يقول: قرد القرية مات. فقلت: متى؟! قال لى: يوم كذا و كذا فى وقت كذا و كذا. كما اخبرنى به ابو عبدالله عليه السلام [٧١٧]. ١٨١- عن احمد بن محمد بن ابى نصر قال: حدثنى رجل من اهل جسر بابل قال: كان فى القرية رجل يؤذنى و يقول: يا رافضى و يشتمنى. و كان يلقب ب فرد القرية. قال: فحججت [و الظاهر: فحججت] سنه من ذلك اليوم. فدخلت على أبى عبدالله عليه السلام. فقال عليه السلام - ابتداء - : قوفه ما نامت. [صفحة ٢٠٧] قلت: - جعلت فداك - متى؟! قال عليه السلام: فى الساعة. فكتبت اليوم و الساعة. فلما قدمت الكوفة. تلقانى اخى. فسألته عن بقى و عن مات؟! فقال لى: قوفه ما نامت. - و هى بالنبطيه: قردا [٧١٨] القرية مات - . فقلت له: متى؟! فقلت له: يوم كذا و كذا. فى الوقت الذى اخبرنى به ابو عبدالله عليه السلام [٧١٩]. [صفحة ٢٠٨]

## النوادر

١٨٢- من جمله ما كان مكتوبا فى اللوح الذى اهداه الله عزوجل الى رسوله صلى الله عليه و آله و فيه اسماء الائمة المعصومين صلوات الله تعالى عليهم أجمعين و ذكر بعض مواصفاتهم). ... سيهلك المرتابون فى جعفر. الراد عليه كالراد على... [٧٢٠]. ١٨٣- (قال الامام الباقر عليه السلام فى وصف الامام الصادق عليه السلام):... ان شيعته منصورون فى الدنيا و الآخرة. و اعدائه ملعونون على لسان كل نبى... [٧٢١]. [صفحة ٢٠٩] ١٨٤- (قال الراوى): رأيت ابا عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام. و قد سئل عن مسألة. فغضب عليه السلام حتى امتلأ منه مسجد الرسول صلى الله عليه و آله و بلغ افق السماء. و هاجت لغضبه ريح سوداء. حتى كادت تغلق المدينة. فلما هدد عليه السلام. هدأت. لهدوئه. فقال عليه السلام: لو شئت لقلبتا على من عليها. و لكن رحمة الله وسعت كل شىء [٧٢٢]. ١٨٥- (قال الامام الصادق عليه السلام لبعض اصحابه): ... لا تخالفوا امرى. فتندموا... [٧٢٣].

## پاورقى

- [١] الاحتجاج: ج ٢ ص ٣٠٠.
- [٢] فى الامالى و العلل: عن الفضل بن يونس.
- [٣] فى الاحتجاج: قال.
- [٤] فى الاحتجاج بدون كلمة: كان.
- [٥] فى الاحتجاج: فما أعلمه.
- [٦] فى الامالى و العلل: قال: و دخل مكة تمردا و انكارا....
- [٧] فى الكافى: و قدم.
- [٨] فى التوحيد: تمردا.
- [٩] فى الاحتجاج: يحجه. ]
- [١٠] فى الاحتجاج:.... تكره العلماء مجالسته لخبث.

- [١١] في الكافي: ... العلماء مجالسته و مسائلته لخبث....
- [١٢] في العلل: سريرته.
- [١٣] أي: اتى ابن أبي العوجاء.
- [١٤] في الامالي: فأتى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام.
- [١٥] في الكافي و الامالي و الاحتجاج بدون كلمة: ليسأله.
- [١٦] في الامالي و العلل: ثم قال له:.
- [١٧] في الاحتجاج و التوحيد: ان المجالس بالأمانات.
- [١٨] في الكافي و الاحتجاج و العلل: و لا بد لكل من به سعال.
- [١٩] في الامالي: فتأذن لي.
- [٢٠] في الكافي بدون كلمة: لي.
- [٢١] في الكافي: فقال: تكلم.
- [٢٢] في العلل: فقال ابو عبدالله عليه السلام.
- [٢٣] في الكافي و الاحتجاج بدون جملة: بما شئت.
- [٢٤] في الكافي و الاحتجاج و العلل بدون جملة: ابن أبي العوجاء.
- [٢٥] في الاحتجاج: تدسون.
- [٢٦] البيدر: الموضع الذي يداس فيه الطعام.
- [٢٧] في الكافي: ... المعمور.
- [٢٨] الطوب: الأجر.
- [٢٩] في العلل: و تهرولون هرولة البعير.
- [٣٠] في الكافي و التوحيد: ... حوله هرولة البعير....
- [٣١] في الامالي بدون كلمة: ان.
- [٣٢] في العلل: ان من فكر في الأمر قد علم أن هذا....
- [٣٣] في الامالي: أو.
- [٣٤] في العلل: اسسه (و هو سهو مطبعى - ظاهرا).
- [٣٥] في الكافي: و تمامه.
- [٣٦] في الامالي: فقال الصادق عليه السلام.
- [٣٧] في الامالي و العلل و التوحيد: فلم.
- [٣٨] في العلل بدون كلمة: و.
- [٣٩] ما بين النجمتين مذكور في الكافي فقط. و لم يذكر في التوحيد و العلل و الامالي و الاحتجاج.
- [٤٠] في الكافي و الاحتجاج و التوحيد بدون كلمة: تعالى.
- [٤١] في الكافي و التوحيد و الامالي و العلل: به خلقه.
- [٤٢] في الكافي و التوحيد و الامالي و الاحتجاج بدون كلمة: به.
- [٤٣] في الكافي و التوحيد و العلل و الاحتجاج بدون كلمة: قد.



- [٤٤] في الامالى: محل الأنبياء.
- [٤٥] في الكافي: للمصلين اليه.
- [٤٦] في الامالى: و هو.
- [٤٧] في الكافي: و مجمع.
- [٤٨] في الامالى بدون كلمة: و الجلال.
- [٤٩] في الكافي و التوحيد و الامالى و الاحتجاج بدون كلمة: تعالى.
- [٥٠] في العلل: دخول (و هو سهو مطبعي ظاهر).
- [٥١] في الامالى و التوحيد و العلل: و أحق.
- [٥٢] في الكافي: ج ٤ ص ١٩٧ و ١٩٨ يتم الحديث ههنا من دون اشارة الى تتمه ذلك.
- [٥٣] في الامالى و التوحيد و العلل: ذكرت - يا ابا عبدالله - فأحلت على غائب.
- [٥٤] في العلل: فقال: ويلك.
- [٥٥] في الامالى و العلل: و كيف.
- [٥٦] في العلل: من هو في خلقه شاهد....
- [٥٧] ما بين النجمتين لم يذكر في العلل و الامالى.
- [٥٨] في الامالى و العلل: و انما المخلوق الذى اذا انتقل....
- [٥٩] في العلل و الامالى بدون كلمة: وصفت.
- [٦٠] في العلل و التوحيد: عن مكان.
- [٦١] في العلل و الامالى: فإنه لا يخلو.
- [٦٢] في الامالى: فلا يكون.
- [٦٣] في الاحتجاج: ج ٢ ص ٢٠٧ و ٢٠٨ يتم الخبر ههنا من دون اشارة الى تتمه ذلك.
- [٦٤] في العلل: فقال:.
- [٦٥] في نسخة: في نحر أى: في مواجهته أو قبالة.
- [٦٦] في التوحيد: و في رواية محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله: من ألقاني في بحر هذا؟! سألتكم أن...
- [٦٧] في العلل: الى خمره.
- [٦٨] في العلل: الى جمره.
- [٦٩] التوحيد: ص ٢٥٣ و العلل: ج ٢ ص ١٠٦ و الامالى للشيخ الصدوق - رضوان الله تعالى عليه - ص ٧١٥ و الاحتجاج: ج ٢ ص ٢٠٧ من دون ذكر للتتمه الخبر و الكافي: ج ٤ ص ١٩٧ من دون ذكر للتتمه الخبر. مع اختلاف يسير اشرنا الى ذلك فى الهامش.
- [٧٠] التوحيد: ص ٢٩٣.
- [٧١] في التوحيد: ام غير مصنوع؟!.
- [٧٢] في التوحيد بدون كلمة: بل.
- [٧٣] أى: الامام الصادق صلوات الله تعالى عليه.
- [٧٤] أى: لا ينطق و لا يقدر عليه.
- [٧٥] الكافي: ج ١ ص ٧٦ و ٧٧ و التوحيد: ص ٢٩٦ و ٢٩٨.

- [٧٦] فى كشف الغمة: روى انه اجتمع نفر من الزنادقة فيهم: ابن أبى العوجاء و... و اصحابهم كانوا مجتمعين فى الموسم بالمسجد الحرام.
- [٧٧] فى اعلام الورى: فى المسجد الحرام.
- [٧٨] فى اعلام الورى: اذ ذاك فيه: و فى كشف الغمة بدون كلمة: فيه.
- [٧٩] ما بين النجمتين لم يذكر فى اعلام الورى.
- [٨٠] فى اعلام الورى: بدون كلمة: كان.
- [٨١] فى الارشاد: فتأذن فى السؤال؟! و فى كشف الغمة: أفتأذن فى السؤال!؟.
- [٨٢] ما بين النجمتين لم يذكر فى اعلام الورى.
- [٨٣] فى كشف الغمة: بالطين و المدر.
- [٨٤] فى اعلام الورى: فى هذا.
- [٨٥] فى اعلام الورى و كشف الغمة: انك.
- [٨٦] فى اعلام الورى: فقال الصادق عليه السلام.
- [٨٧] فى اعلام الورى بدون كلمة: له.
- [٨٨] فى كشف الغمة: خلقه الله....
- [٨٩] فى اعلام الورى: و أحق.
- [٩٠] فى كشف الغمة... كما أمر.
- [٩١] فى اعلام الورى و كشف الغمة بدون كلمة. عزوجل.
- [٩٢] فى كشف الغمة بدون كلمة: له.
- [٩٣] فى الارشاد و كشف الغمة بدون كلمة: يا.
- [٩٤] فى اعلام الورى: كيف يكون غائبا - يا ويلك - من هو مع... و فى كشف الغمة: كيف يكون - يا ويلك - غائبا من.
- [٩٥]....
- [٩٦] فى كشف الغمة: و لا.
- [٩٧] فى كشف الغمة: و لا يكون من مكان اقرب من مكان.
- [٩٨] فى الارشاد بدون كلمة: منه.
- [٩٩] فى اعلام الورى: فلم يدر. ]
- [١٠٠] فى اعلام الورى: جمرة.
- [١٠١] فى كشف الغمة: فقالوا.
- [١٠٢] فى اعلام الورى: و أشار بيده.
- [١٠٣] الارشاد: ج ٢ ص ٢٠٠ و اعلام الورى: ج ١ ص ٥٤٢ و كشف الغمة: ج ٢ ص ١٧٦.
- [١٠٤] المناقب: ج ٤ ص ٢٥٧.
- [١٠٥] الخرائج: ج ٢ ص ٧١٠.
- [١٠٦] أى: الامام الصادق صلوات الله تعالى عليه.
- [١٠٧] أى: فلما بصر ابن أبى العوجاء بالامام الصادق عليه السلام.

- [١٠٨] في التوحيد: و لنبصر.
- [١٠٩] في التوحيد بدون كلمة: له.
- [١١٠] الحزاة: وجع في القلب. وفي بعض نسخ التوحيد: حرارة.
- [١١١] في التوحيد: و مات.
- [١١٢] التوحيد: ص ٢٩٨ و الكافي: ج ١ ص ٧٧ و ٧٨.
- [١١٣] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٢٣٠.
- [١١٤] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٢٣٠ عن أبي سليمان الحمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي الجارود - بمنى فى فسطاطه - رافعا صوته: - يا أبا الجارود - كان - والله أبى عليه السلام امام اهل الارض حيث مات. لا يجهله الا ضال. ثم رأيت (أى: ثم رأيت الامام عليه السلام فى العام المقبل يقول لأبي الجارود مثل ذلك الكلام الذى قال عليه السلام له فى العام السابق و هو عبارة عن اثبات امامة الامام الباقر صلوات الله تعالى عليه و الاقرار بهاء). فى العام المقبل قال عليه السلام له مثل ذلك. قال (أى قال ابوسليمان.): فلقيت ابا الجارود - بعد ذلك - بالكوفة. فقلت له: أليس قد سمعت ما قال أبو عبد الله عليه السلام - مرتين -؟! قال (أى: قال ابوالجارود.) انما يعنى اباه على بن أبى طالب؟ (اختيار معرفة الرجال: ص ٢٣٠.
- [١١٥] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٢٢٩.
- [١١٦] كان ابوالجارود رأس الزيدية. راجع للمزيد من تفاصيل ذلك كتاب: اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٢٣١.
- [١١٧] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي -: ص ٢٣٠.
- [١١٨] أى: استشهد صلوات الله تعالى عليه.
- [١١٩] و المراد منه ابليس.
- [١٢٠] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ١٨٧ (و فى المناقب: ج ٤ ص ٢٧٧ هكذا): قال ابو حنيفة لمؤمن الطاق - بحضرة المهدي - لما توفى الصادق عليه السلام: قد مات امامك. فقال الطاقى: امامك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم. فضحك المهدي و امر له بعشرة آلاف درهم (المناقب: ج ٤ ص ٢٧٧) (و فى الاحتجاج: ج ٢ ص ٣١٤ هكذا): لما مات الصادق عليه السلام رأى أبو حنيفة مؤمن الطاق. فقال له: مات امامك. فقال مؤمن الطاق: نعم. و اما امامك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم.
- [١٢١] كثر الفوائد: ص ١٩٦.
- [١٢٢] الكافي: ج ١ ص ٣٩٢ و ٣٩٣ و انما اوردنا هذا الخبر ههنا استطرادا للباب اذ يناسب أن يذكر فى جزاء اعداء الامام الباقر صلوات الله تعالى عليه. عبد الرحمن بن سالم عن أبيه قال: لما قدم ابو عبد الله عليه السلام الى أبى جعفر (أى منصور الدوانيقى - عليه اللعنة -). فقال ابو حنيفة لنفر من اصحابه: انطلقوا بنا الى امام الرافضة نسأله عن اشيائه. نحيره فيها. فأنطلقوا. فلما دخلوا اليه (فى مدينة المعاجز: ج ٦ ص...: ١٠٥ فلما دخلوا اليه فقال ابو عبد الله عليه السلام: اسألك بالله. و انما اوردنا هذا الخبر ههنا - مع عدم صراحته لذكر جزاء - ليكون شاهدا على مدى تجاسر أبى حنيفة - عليه اللعنة - على الامام الصادق عليه السلام و هو عليه السلام الحجج الله تعالى فى الارض و المفترض طاعته على الخلق أجمعين.) نظر اليه ابو عبد الله عليه السلام فقال: اسألك بالله - يا نعمان - لما صدقتنى عن شىء اسألك عنه! هل قلت لأصحابك: مروا بنا الى امام الرافضة فنحيره؟! فقال: قد كان ذلك. قال: فأسأل ما شئت - القصص (المناقب: ج ٤ ص ٢٢٦ و ٢٢٧).
- [١٢٣] الاحتجاج: ج ٢ ص ٣١٤.
- [١٢٤] أى: قال ابو حنيفة - عليه اللعنة -.
- [١٢٥] أى: معاشر الشيعة.

[١٢٦] الاحتجاج: ج ٢ ص ٣١٤.

[١٢٧] تحف العقول: ص ٣١٠.

[١٢٨] هو محمد بن مقلص ابى زينب الأسدى الكوفى الاجدع الزراد البراز ويكنى تارة ابو الخطاب و اخرى: ابوظبيان (ابوظبيات) و ثالثة: ابواسماعيل. كان من اصحاب (الامام) الصادق عليه السلام مستقيما فى اول امره ثم ادعى القبائح و ما يستوجب الطرد و اللعن. من دعوى الولاية ثم النبوة ثم الرسالة ثم ادعى انه من الملائكة و انه رسول الله الى الارض. قتله عيسى بن موسى صاحب المنصور - بسبحة الكوفة - (نقلا عن هامش المصدر).

[١٢٩] بصائر الدرجات: ص ١٩٥.

[١٣٠] و كان يعتقد ربوبيته عليه السلام كأعتقاد ابى الخطاب. فإنه اثبت ذلك له عليه السلام و ادعى النبوة من قبله عليه السلام على اهل الكوفة. فناداه عليه السلام هذا الكافر بما ينادى به الله فى الحج و قال ذلك على هذا الوجه. فدعر عليه السلام من ذلك. لعظيم ما نسب اليه. و سجد عليه السلام لربه عزوجل و براء عليه السلام نفسه عند الله تعالى مما قال. و لعن عليه السلام ابالخطاب. لانه كان مخترع هذا المذهب الفاسد. (نقلا عن هامش المصدر و هو مأخوذ من مرآة العقول للعلامة المجلسى - قدس الله تبارك و تعالى روحه القدوسى -).

[١٣١] أى: لم ينفذ ذهابه حتى وصله برجوعه.

[١٣٢] أى: جاوز ما قال الله تعالى فيه (نقلا عن هامش المصدر).

[١٣٣] هذا دعاء عليه. و استجيب دعأؤه عليه السلام فيه. لأن عيسى بن موسى و كان عامل المنصور على الكوفة بعث رجلا الى ابى الخطاب و اصحابه - و كانوا قد اجتمعوا فى المسجد - فقتلهم جميعا. فلم يفلت منهم الا رجل واحد اصابته جراحات فسقط بين القتلى....

[١٣٤] الكافى: ج ٨ ص ٢٢٥ و ٢٢٦.

[١٣٥] فى المصدر: لى بيتك (و هو سهو مطبعى ظاهر).

[١٣٦] هكذا فى المصدر (و الظاهر: لبيك ذى المعارج) - او: ذا المعارج.

[١٣٧] الاجدع: مقطوع الانف أو من كان طرف من اطرافه مقطوعا.

[١٣٨] فى المصدر: ربي (و هو سهو مطبعى ظاهر).

[١٣٩] هذا جزء له فى الدنيا و الفقرة الأخيرة عقاب له فى العقبى.

[١٤٠] الاصول الستة عشر - اصل زيد النرسى عليه الرحمة - ص ٤٦ و ٤٧.

[١٤١] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشى - ص ٢٩٠.

[١٤٢] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشى - ص ٢٢٥.

[١٤٣] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشى - ص ٢٢٨.

[١٤٤] أى: الخطابية و هم: اصحاب محمد بن مقلص.

[١٤٥] أى: الخطابية و هم: اصحاب محمد بن مقلص.

[١٤٦] فى بعض النسخ: الأجدع الراد.

[١٤٧] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشى - ص.

[١٤٨] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشى - ص ٢٩٦.

[١٤٩] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشى - ص ٢٩٣.

[١٥٠] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٢٩٥.

[١٥١] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٢٩٥.

[١٥٢] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٢٩٧.

[١٥٣] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٢٩٦.

[١٥٤] قرب الاسناد: ص ٣٣٥.

[١٥٥] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٢٩٠ و ٣٠٢.

[١٥٦] في نسخة: من كذاب يكذب علينا.

[١٥٧] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٣٠٥.

[١٥٨] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٣٤٤.

[١٥٩] في بعض النسخ: يروون الناس.

[١٦٠] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٣٥٣ و جاء في الخبر: ان الله تعالى ينتقم من الظالم بالظالم.

[١٦١] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٤٨٣.

[١٦٢] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٣٠٣.

[١٦٣] و هو أخو ابي العباس السفاح.

[١٦٤] المناقب: ج ٤ ص ٢٢٩.

[١٦٥] في بعض النسخ: يبقى.

[١٦٦] المناقب: ج ٤ ص ٢٢٩.

[١٦٧] المناقب: ج ٤ ص ٢٢٩.

[١٦٨] المناقب: ج ٤ ص ٢٣٠.

[١٦٩] الكافي: ج ٨ ص ٢٧٤ عن المعلى بن خنيس قال: ذهبت (في بعض النسخ: ذهب). بكتاب عبدالسلام بن نعيم و سدير و كتب

غير واحد الى ابي عبدالله عليه السلام - حين ظهرت المسودة (المسودة: هم اصحاب ابي مسلم الخراساني - سياه جامكان - و هو الذي

اتزع الملك من بنى مروان و اوجب اتيان بنى العباس و حصولهم على الخلافة الغاصبة.) قبل أن يظهر ولد العباس. باننا قد قدرنا أن

يؤول هذا الأمر اليك (أى: امر الخلافة الاسلامية.) فما ترى؟ قال: فضرب عليه السلام بالكتب الأرض ثم قال عليه السلام: اف اف. ما انا

لهؤلاء بأمام (أى أنهم لاستعجالهم و عدم التسليم لأمامهم عليه السلام خارجون عن شيعته و المقتدين به (نقلا عن هامش الكافي).) اما

يعلمون انه انما يقتل السفيناني (الكافي: ج ٨ ص ٣٣١) عن عبدالحميد بن ابي الديلم قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فأثاه كتاب

عبدالسلام ابن عبدالرحمن بن نعيم و كتاب فيض بن المختار و سليمان بن خالد يخبرونه: ان الكوفة شاغرة برجلها و انه ان امرهم ان

يأخذوها. اخذوها. فما قرء عليه السلام كتابهم رمى به. ثم قال عليه السلام: ما انا لهؤلاء بأمام. اما علموا ان صاحبهم السفيناني (اختيار

معرفة الرجال الكشي: ص ٣٥٣ و ٣٥٤).

[١٧٠] في نسخة: من كذاب يكذب علينا.

[١٧١] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٣٠٥.

[١٧٢] في نسخة: خير.

[١٧٣] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٣٠٥.

[١٧٤] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٣٠٤.

- [١٧٥] اختيار معرفة الرجال الكشي - ص ٤٠٠.
- [١٧٦] اشارة الى انه ليس بشارا بخير بل يبشر و يخبر في حقه الشر و العذاب.
- [١٧٧] في نسخة: خالي.
- [١٧٨] في نسخة: قولاً عظيماً (نقلاً عن هامش لمصدر).
- [١٧٩] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٣٩٨ و ٣٩٩.
- [١٨٠] هكذا في هذا الموضوع من المصدر و الظاهر وقوع سهو في البين و الصحيح بشار الشعيري.
- [١٨١] في نسخة: من كذاب يكذب علينا.
- [١٨٢] اختيار معرفة الرجال: ص ٣٠٥.
- [١٨٣] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٣٩٨.
- [١٨٤] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٤٠٠.
- [١٨٥] في نسخة: في صدره طير.
- [١٨٦] أى: سمو اتباع بشار الشعيري: العليائى.
- [١٨٧] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٤٠٠.
- [١٨٨] و الضمير يعود فيه الى الامام الصادق عليه السلام و نستغفر الله تعالى و نستميح ساحة الامام الصادق صلوات الله تعالى عليه من درج هذه الفقرة.
- [١٨٩] في نسخة: نهيك. و في نسخة اخرى: تهتك.
- [١٩٠] جاء في الخبر: ان الله تعالى ينتقم من الظالم بالظالم.
- [١٩١] و ذكر - مختصراً - في اختيار معرفة الرجال: ص ١٧٩ هكذا: ... فقتل هارون جویریة بعد ذلك.
- [١٩٢] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٣٩٧.
- [١٩٣] في نسخة: من كذاب يكذب علينا.
- [١٩٤] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٣٠٥.
- [١٩٥] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - ص ٢٩٠ و ٣٠٢.
- [١٩٦] و كان شاعراً موالياً لبني امية - عليهم اللعنة -.
- [١٩٧] نستغفر الله تبارك و تعالى و نستميح ساحة الامام المعصوم صلوات الله تعالى من درج هذه الفقرة و تكرار هذه الجساره التي تفوه بها هذا الملعون.
- [١٩٨] المناقب: ج ٤ ص ٢٣٤.
- [١٩٩] كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٠٣ و ٢٠٤.
- [٢٠٠] أى: هل تعلمت.
- [٢٠١] أى: سار آخر الليل أو الليل كله (نقلاً عن هامش المصدر).
- [٢٠٢] دلائل الامامة: ص ٢٥٣.
- [٢٠٣] هو عم منصور الدوانيقى - عليهما اللعنة - كان والياً على المدينة من قبل بنى العباس - عليهم اللعنة -.
- [٢٠٤] في نسخة: تنفلق.
- [٢٠٥] المرزبة: المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد و قيل: عصاة كبيرة من حديد (نقلاً عن هامش المصدر).



- [٢٠٦] في نسخة: كان.
- [٢٠٧] في نسخة: فبعث لنا.
- [٢٠٨] الخرائج: ج ٢ ص ٦١١.
- [٢٠٩] المراد من: قصر الامارة. دار الحكومة و لم يكن المراد منه - قصر الامارة - المعروفة بالكوفة - لأن هذه الواقعة - جرت في المدينة اذ كان داود - عليه اللعنة - واليا على المدينة من قبل بنى العباس - عليهم اللعنة - .
- [٢١٠] في نسخة: و ثقتي.
- [٢١١] مدينة المعاجز للسيد هاشم البحراني - رضوان الله تعالى عليه - ج ٦ ص ١٦٤ الى ١٦٦ منشورات مؤسسة المعارف الاسلامية نقلا عن الهداية الكبرى.
- [٢١٢] أى: قال داود بن علي.
- [٢١٣] أى: فإن ابى الامام عليه السلام.
- [٢١٤] أى: فدخلوا على الامام عليه السلام.
- [٢١٥] فى المصدر: قال. و هو سهو مطبعى ظاهر.
- [٢١٦] البصبصة: عبارة عن رفع السبابة الى السماء و تحريكهما حين الدعاء و هو نوع من التضرع و الخشوع و الاستكانة الى الله عزوجل.
- [٢١٧] بصائر الدرجات: ص ٢١٨.
- [٢١٨] فى نسخة: صراخا - بالمدينة - عاليا.
- [٢١٩] فى نسخه فقال عليه السلام لهم: انصرفوا فان.
- [٢٢٠] دلائل الامامة: ص ٢٥١ و ٢٥٢.
- [٢٢١] الشكل: فقدان الحبيب.
- [٢٢٢] أى: نهب الاموال.
- [٢٢٣] انساب الحية: جرت و تدافعت فى مشيها.
- [٢٢٤] ما بين النجمتين جملة معترضة صارت فاصلا بين فقرات الخبر. و الفقرة الاخيرة تتعلق ب صدر الخبر - (اثبتناه كما وجدناه - فى المصدر - فلا تغفل).
- [٢٢٥] المناقب: ج ٤ ص ٢٣٠ ح ٢٣١.
- [٢٢٦] هكذا فى المصدر و الظاهر وقوع سهو مطبعى و الصحيح: داود بن على.
- [٢٢٧] فى المصدر: فيأتى (و هو سهو مطبعى ظاهر).
- [٢٢٨] هكذا فى المصدر و الظاهر: لأدعون الله عليك فيهلك أو - فيقتلك - كما قتلته.
- [٢٢٩] فى بعض المصادر يا ذا يا ذى يا ذو ارم داود بسهم من سهام.
- [٢٣٠] فى بعض المصادر: تقلقل و فى بعضها: تفلق.
- [٢٣١] مشارق انوار اليقين: ص ٩٢ و ٩٣.
- [٢٣٢] فى كشف الغمة: العباس.
- [٢٣٣] فى اعلام الورى: مولى الصادق عليه السلام.
- [٢٣٤] فى روضة الواعظين: فدخل عليه و هو.

- [٢٣٥] فى روضة الواعظين و الارشاد: مالى.
- [٢٣٦] الثكل فقد الولد (نقلا عن هامش كشف الغمة).
- [٢٣٧] الحرب: نهب المال الذى يعيش فيه (نقلا عن هامش كشف الغمة).
- [٢٣٨] فى كشف الغمة: فقال له داود بن على.
- [٢٣٩] فى كشف الغمة و الارشاد: أتهددنا بدعائك؟!.
- [٢٤٠] فى روضة الواعظين: بدون كلمة كله.
- [٢٤١] فى كشف الغمة: فما كانت.
- [٢٤٢] فى كشف الغمة: و قيل: مات داود بن على.
- [٢٤٣] فى كشف الغمة بدون كلمة - الساعة.
- [٢٤٤] كشف الغمة: ج ٢ ص ١٦٩ و روضة الواعظين: ص. ٢٠٩ و اعلام الورى: ج ١ ص ٥٢٤ و الارشاد للشيخ المفيد - عليه الرحمة -: ج ٢ ص ١٨٤ و ١٨٥.
- [٢٤٥] قوله - شديد المحال - أى: شديد الاخذ - عن على عليه السلام. و قيل شديد القوة. و قيل: شديد النقمه و العذاب. و قيل: شديد الكيد للكفار. و المحال: المماحله و هى المماكره و المكايده. و محل بفلان اذا سعى الى السلطان و المعنى انه تعالى شديد المكر بأعدائه يأتيهم الهلاك من حيث لا يشعرون قاله الطبرسى - رحمه الله تعالى - (نقلا عن هامش المصدر).
- [٢٤٦] هكذا فى المصدر. و الظاهر انه سهو مطبعى و الصحيح: داود بن على بن عبدالله بن عباس.
- [٢٤٧] المصباح - جنه الامان - للشيخ الكفعمى - رضوان الله تعالى - ص ٢٧٥ و ٢٧٦.
- [٢٤٨] شديد المحال أى: شديد العقوبه و النكال و يقال: المكر و الكيد و يقال: القوة و الشده.
- [٢٤٩] العتيد: الحاضر المهيا (نقلا عن هامش المصدر).
- [٢٥٠] المجتنى من الدعاء المجتبى: ص ٥٥ و ٥٦.
- [٢٥١] اختيار معرفه الرجال - رجال الكشى - ص ٣٧٧ و ٣٧٨.
- [٢٥٢] فى بعض النسخ: و آل بيته.
- [٢٥٣] عن معاويه بن عمار عن أبى عبدالله عليه السلام: ان الذى دعا به ابو عبدالله عليه السلام على داود بن على حين قتل المعلى بن خنيس و أخذ مال ابى عبدالله عليه السلام: اللهم انى اسألك بنورك الذى لا يطفى و بعزائمك التى لا تحفى و بعزك الذى لا ينقضى و بنعمك التى لا تحصى و بسلطانك الذى كفت به فرعون عن موسى عليه السلام (الكافى: ج ٢ ص ٥٥٧).
- [٢٥٤] هكذا فى المصدر و الظاهر: دعوت الله عليه.
- [٢٥٥] الكافى: ج ٢ ص ٥١٣.
- [٢٥٦] اختيار معرفه الرجال / رجال الكشى: ص ٢٣٠.
- [٢٥٧] اختيار معرفه الرجال / رجال الكشى: ص ٢٣٤.
- [٢٥٨] تفسير العياشى - عليه الرحمة -: ج ١ ص ٣٢٦.
- [٢٥٩] فى نسخه: من كذاب يكذب علينا.
- [٢٦٠] اختيار معرفه الرجال: ص ٣٠٥.
- [٢٦١] اختيار معرفه الرجال: ص ٣٠٤.
- [٢٦٢] هو ابو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى الكوفى. كان فى شرطه هشام بن عبد الملك و هو ممن شهد قتل زيد بن على

بن الحسين عليهما السلام فأما ان يكون ممن قتله أو أعان عليه أو خذله (راجع مجمع البحرين: ج ١ ص ٣٣٤ نشر دفتر نشر فرهنگ اسلامي).

[٢٦٣] الكافي: ج ١ ص ٣٩٢ و ٣٩٣.

[٢٦٤] هكذا في المصدر و الظاهر سقوط فقرة منه بهذا المضمون: - والله - لتعرفه - أو لتعرفه - لكنك آثرت الدنيا على الآخرة فتجاهل معرفته.

[٢٦٥] في نسخه: ما لم يعطه.

[٢٦٦] تفسير فرات الكوفي - عليه الرحمة -: ص ١١٥.

[٢٦٧] هكذا في المصدر و الظاهر: اقتاره.

[٢٦٨] فأظهر الامام عليه السلام سريرة سفيان الشريفة و ابدى عليه السلام نفاقه و تظاهره بالزهد و كفى لسفيان - بهذا - خزيا و جزاء و فضيحة.

[٢٦٩] الكافي: ج ٦ ص ٤٤٢.

[٢٧٠] راجع لمعرفة تلك الأكاذيب و الاطلاع على المنكرات التي نسبها سفيان الثوري - عليه اللعنة - الى الامام الصادق - صلوات الله تعالى عليه - اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي - من صفحة ٣٩٣ الى صفحة ٣٩٧ و راجع للاطلاع على احتجاج الامام الصادق عليه السلام مع سفيان الثوري و اتباعه الكافي: ج ٥ ص ٦٥ الى ص ٧٠ و تحف العقول: ص ٣٤٨ الى ص ٣٥٤.

[٢٧١] اختيار معرفة الرجال / رجال الكشي: ص ٣٩٧.

[٢٧٢] في نسخه: من كذاب يكذب علينا.

[٢٧٣] اختيار معرفة الرجال: ص ٣٠٥.

[٢٧٤] في نسخه: و صايد النهدي.

[٢٧٥] اختيار معرفة الرجال: ص ٢٩٠ و ٣٠٢.

[٢٧٦] نقلت هذه الرواية - في رجال الكشي - تحت عنوان - عباد بن صهيب -.

[٢٧٧] اختيار معرفة الرجال / رجال الكشي: ص ٣٩١.

[٢٧٨] الفرقبي: ثوب مصرى ابيض من كتان منسوب الى فرقوب - مع حذف الواو - و هو موضع قريبا من مصر (نقلا- عن هامش المصدر).

[٢٧٩] الكافي: ج ٦ ص ٤٤٣.

[٢٨٠] و المراد من: القول العدل: الاقرار بولاية اهل البيت عليهم السلام و التمسك بها.

[٢٨١] الكافي: ج ٨ ص ١٠٧.

[٢٨٢] (الكافي: ج ٦ ص ٤٤٣ و ٤٤٤).

[٢٨٣] دلائل الامامة: ص ٣٠٠ و للاطلاع على مدى تجاسر عبدالله على الامام الصادق - صلوات الله تعالى عليه - راجع المصادر التالية: الخرائج: ج ٢ ص ٧٦٥ و الارشاد للشيخ المفيد - عليه الرحمة -: ج ٢ ص ١٩١ و ١٩٢ و اعلام الوري: ج ١ ص ٥٢٧ و المناقب: ج ٤ ص ٢٢٩ و كشف الغمة: ج ٢ ص ١٧٢ و ص ١٦٣ و الكافي: ج ٨ ص ٣٦٣ و ٣٦٤ اعرضنا عن ذكرها في هذا الكتاب المستطاب سترا و صيانة له و حفظا لحرمة و احترامه لأنتساب عبدالله رضى الله تعالى عليه - الى الذرية الطيبة. و لما ورد في الحديث الشريف: مه لا تدخلوا فيما بيننا. و في حديث آخر: فليس لكم أن تدخلوا فيما بيننا. مع ان حفظ حرمة المعصوم عليه السلام و من هو عليه السلام الحجة لله تعالى على الخلق اجمعين اوجب من كل شىء.

- [٢٨٤] فى نسخة: هو.
- [٢٨٥] فى نسخة: فأقبل الداخل.
- [٢٨٦] أى: فلم يترك.
- [٢٨٧] فى نسخة: فأقبل يحدثنا تمام حديثه.
- [٢٨٨] فى نسخة: كلامنا.
- [٢٨٩] أى: فقال بعضنا للامام عليه السلام.
- [٢٩٠] فى نسخة: يستقبل احدا بمثله.
- [٢٩١] فى نسخة: فيقع.
- [٢٩٢] فى نسخة: مواضعكم.
- [٢٩٣] فى نسخة: فأمرهما فخلياني.
- [٢٩٤] الخرائج و الجرائح: ج ٢ ص ٦١٩ و ٦٢٠ و ٦٢١.
- [٢٩٥] كشف الغمة: ج ٢ ص ١٩١ و ١٩٢.
- [٢٩٦] تفسير العياشى - عليه الرحمة -: ج ١ ص ٣٢٦.
- [٢٩٧] اختيار معرفة الرجال / رجال الكشى: ص ٢٣٠.
- [٢٩٨] روى عن محمد بن يحيى قال: قلت لكثير النواء: ما اشد استخفافك بأبى جعفر عليه السلام؟ قال: لأنى سمعت منه شيئا لا احبه ابدا. سمعته يقول: (ان الارض السبع تفتح بمحمد و عترته (اختيار معرفة الرجال: ص ٢٤٢).
- [٢٩٩] فى نسخة: ابرء (نقلا عن هامش المصدر).
- [٣٠٠] اختيار معرفة الرجال / رجال الكشى: ص ٢٤١.
- [٣٠١] فى نسخة: كثير النوا.
- [٣٠٢] فى نسخة: كثير النوا.
- [٣٠٣] اختيار معرفة الرجال: ص ٢٤٢.
- [٣٠٤] أى: قال ذلك على سبيل الانكار و الاستبعاد.
- [٣٠٥] فى نسخة: هو فيهم.
- [٣٠٦] فى نسخة: فدللنا الى.
- [٣٠٧] فى نسخة: فلا.
- [٣٠٨] الخرائج و الجرائح: ج ٢ ص ٧١٠ و ٧١١.
- [٣٠٩] قال محمد بن ادريس - عليه الرحمة -: هذا كثير النوا الذى تنسب البتريه - من الزيدية - اليه. لانه كان ابتر اليد (مستطرفات السرائر: ص ٤٢).
- [٣١٠] أى: أن كثير النواء ذكر الامام الصادق صلوات الله تعالى عليه بشيء منكر أو نسب اليه عليه السلام كذبا أو انه تجاسر على الامام عليه السلام أو انكر معجزاته أو ولايته التكوينية أو التشريعية أو سعه علمه أو احاطته بالغيب أو تصرفه عليه السلام فى عالم الكون و الملكوت أو شيء آخر لا يليق بساحة الامام المعصوم عليه السلام المقدسة.
- [٣١١] أى: المخلوق من الزنا و الحرام.
- [٣١٢] مستطرفات السرائر: ص ٤٢.

[٣١٣] المغيرية: اصحاب المغيرة بن سعيد العجلي الذي ادعى امامة محمد بن عبدالله بن الحسن - النفس الزكية - و زعم انه حتى لم يمت.

[٣١٤] فى كشف الغمة: النوا.

[٣١٥] فى كشف الغمة: الملك الربانى يعرفنى شيعتى من عدوى.

[٣١٦] فى كشف الغمة: قال جابر: فلما.

[٣١٧] فى كشف الغمة: انصرفت.

[٣١٨] الخرائج و الجرائح: ج ١ ص ٢٧٥ و ٢٧٦ و كشف الغمة: ج ٢ ص ١٤٣ ف على طبق هذا الخبر مات كثير النوا فى زمن الامام الباقر صلوات الله تعالى عليه فيكون الحديث مناسباً ان يدرج فى جزاء اعداء الامام الباقر عليه السلام اذ يعد كثير من اعداء الامام الباقر عليه السلام. و لكن يستفاد من ظاهر الاحاديث التى ذكرت - سابقاً - انه كان يعيش فى زمن الامام الصادق عليه السلام الا أن يقال ان اسم كثير مشترك بين شخصين كان احدهما فى زمن الامام الباقر عليه السلام و الآخر فى زمن الامام الصادق عليهما السلام. صدر من كل منهما مثل ما صدر من الآخر من سوء و الاساءة الى ساحة المعصوم عليه السلام. و يحتمل ايضاً أن كثيراً عاش فى زمن الامامين عليهم السلام.

[٣١٩] أى: طبق من المال أو من متاع من امتعة الدنيا.

[٣٢٠] أى: قال حماد الناب.

[٣٢١] أى: قال ابوبصير بعد ما احس بشعر الكلب فى وجهه. لانه كان مكفوفاً اعمى البصر.

[٣٢٢] أى: قائده.

[٣٢٣] اختيار معرفة الرجال / رجال الكشى: ص. ١٧٣ عن ابن ابي يعفور قال: خرجت الى السواد. نطلب دراهم. لنحج و نحن جماعة. و فينا ابوبصير المرادى. قال: قلت له: - يا ابابصير - اتق الله و حج بمالك! فأنتك ذو مال كثير؟! فقال: اسكت. فلو أن الدنيا وقعت لصاحبك - لأشتمل عليها بكسائه (اختيار معرفة الرجال: ص -). ١٦٩ و الظاهر أن مراده من: - صاحبك - الامام الصادق عليه السلام.

[٣٢٤] و مراده - من صاحبكم -: الامام الصادق صلوات الله تعالى عليه.

[٣٢٥] أى: قال حماد بن عثمان.

[٣٢٦] اغفى الرجل: نام على الغفا و هو: التبن و مثله فى الحنطة.

[٣٢٧] شجر الكلب: رفع احدى رجليه فبال (نقلاً عن هامش المصدر).

[٣٢٨] أى قال: حماد بن عثمان.

[٣٢٩] اختيار معرفة الرجال: ص. ١٧٢ و لعل هذه القضية كانت فى اول امره و قبل استبصاره. اذ الانسان - الغير المعصوم - تختلف حالاته و تتغير اطواره - طول حياته - كما ورد فى الحديث: يصبح الرجل مؤمناً و يمسى كافراً - فلا تغفل -.

[٣٣٠] انه كان يكذب على الامام عليه السلام. و لمعرفة تفصيل ذلك راجع كتابنا المسمى ب: جزاء اعداء الامام الكاظم صلوات الله تعالى عليه: ص ٧٧ و ٧٨.

[٣٣١] اختيار معرفة الرجال: ص ٤٨١.

[٣٣٢] محمد بن عبدالله بن الحسن هو الذى ادعى بأنه مهدي هذه الامة و خرج و دعا الناس الى بيعته. و كان الامام الصادق عليه السلام قد نهاه عن ذلك و اخبره عن ماله. و عاقبة أمره. فلم يطع امر الامام عليه السلام و خالفه. و سئل الامام الصادق عليه السلام عن امره؟ فقال عليه السلام: فتنه. (راجع مقاتل الطالبين و المناقب). و قال عليه السلام: ان خرج محمد قتل (راجع: اختيار معرفة الرجال).

[٣٣٣] فى اعلام الورى: محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن.

- [٣٣٤] فى المناقب بدون كلمة: منك.
- [٣٣٥] فى المناقب بدون كلمة: منك.
- [٣٣٦] فى اعلام الورى بدون كلمة: له.
- [٣٣٧] فى اعلام الورى: ان اسمهم.
- [٣٣٨] فى المناقب: - بطالبنى - و هو سهو مطبعى ظاهر.
- [٣٣٩] فى اعلام الورى: قال: فصار الى ابيه فقال: يا ابة كلمت جعفر بن محمد بكذا فرد على كذا؟! فقال ابوه: يا بنى....
- [٣٤٠] أى: فحكى محمد ذلك لأبيه: عبدالله بن الحسن.
- [٣٤١] أى: قال ابوه و هو عبدالله بن الحسن.
- [٣٤٢] المناقب: ج ٤ ص ٢٢٨ و اعلام الورى: ج ١ ص ٥٢٩.
- [٣٤٣] أى: الا أن تغلظ عليهم و تأخذ البيعة عنهم عنوتا و جبرا.
- [٣٤٤] أى: اجعلنى القائم بهذا الامر و المتصدى له.
- [٣٤٥] أى: بايع.
- [٣٤٦] أى: محمد بن عبدالله بن الحسن.
- [٣٤٧] أى: عبدالله بن الحسن الذى خالف امر الامام عليه السلام فخرج و قتل هو و من معه على يد جلاوزة منصور الدوانيقى - عليه اللعنة -.
- [٣٤٨] المعازة: المغالبة.
- [٣٤٩] الواو للقسم. أى: احذرك بالله و بالرحم التى بينى و بينك.
- [٣٥٠] بالخطاب. من الادبار أى: تهلك و تقتل.
- [٣٥١] أى: نقع فى التعب و العناء بسبب مبايعتك (نقلا عن هامش المصدر و هو مأخوذ من الوافى).
- [٣٥٢] أى: محمد بن عبدالله بن الحسن.
- [٣٥٣] أى: امر محمد بن عبدالله بن الحسن أن يجبس الامام الصادق عليه السلام. بسبب ابائه عليه السلام عن مبايعته.
- [٣٥٤] أى فقال عيسى لمحمد.
- [٣٥٥] الضمير - فى طرحاه - يعود الى الامام الصادق عليه السلام.
- [٣٥٦] فى بعض النسخ: ربطه. و قيل المراد بها ربطه الخيل.
- [٣٥٧] التصفيق: ضرب احدى اليدين بالاخرى.
- [٣٥٨] الهيق: الذكر من النعام.
- [٣٥٩] النفر: الزجر و الغلظة.
- [٣٦٠] أى: نفر محمد على الامام الصادق عليه السلام بانتهاار.
- [٣٦١] الانتهاار: الزجر و الخشونة.
- [٣٦٢] أى: على الامام الصادق عليه السلام.
- [٣٦٣] أى: على الامام الصادق عليه السلام.
- [٣٦٤] أى: لمحمد.
- [٣٦٥] الطراة: رمح صغير.



- [٣٦٦] اسم لقبيلة.
- [٣٦٧] الغديرة: الذوابة.
- [٣٦٨] المصفورة: المنسوجة.
- [٣٦٩] انظر الى مدى ترحم الامام الصادق صلوات الله تعالى عليه و رقة قلبه و شفقتة عليه السلام عليه.
- [٣٧٠] الرمة: العظام البالية.
- [٣٧١] نستغفر الله تبارك و تعالى و نستميح ساحة الامام الصادق صلوات الله المعصومة الطاهرة من درج هذه الفقرة و تكرار ما تفوه به محمد بن عبدالله بن الحسن - رضی الله تعالى عنه - .
- [٣٧٢] أى: الامام الصادق صلوات الله تعالى عليه.
- [٣٧٣] أى: للأمام الصادق صلوات الله تعالى عليه.
- [٣٧٤] أى: لقوم الامام الصادق صلوات الله تعالى عليه.
- [٣٧٥] هو احد رؤساء جيش المسودة و العباسيين.
- [٣٧٦] أى: باسم المهدي العباسي.
- [٣٧٧] أى: اصحاب الدولة العباسية الذين كانوا مع عيسى بن موسى.
- [٣٧٨] أى: بياعى الخام.
- [٣٧٩] اسم قبيلة.
- [٣٨٠] اسم قبيلة.
- [٣٨١] اسم قبيلة.
- [٣٨٢] أى: كان اخبر به الامام الصادق عليه السلام سابقا.
- [٣٨٣] أى: حمل محمد بن عبدالله بن الحسن.
- [٣٨٤] و هو احد قواد جيوش العباسيين.
- [٣٨٥] من الجلاء.
- [٣٨٦] الكافي: ج ١ ص ٣٦٠ الى ٣٦٥.
- [٣٨٧] فى نسخة: من كذاب يكذب علينا.
- [٣٨٨] اختيار معرفة الرجال: ص ٣٠٥.
- [٣٨٩] هو مغيرة بن سعيد العجلي و اصحابه يسمون ب المغيرية. ادعى الامامة لمحمد بن عبدالله بن الحسن. و زعم انه حتى لم يمت ثم ادعى الامامة لنفسه ثم ادعى النبوة و استحل المحارم و غلا. و الامام الصادق عليه السلام وصفه بأنه كان يكذب على اهل البيت عليهم السلام ف لعنه. و الظاهر أن مغيرة بن سعيد كان يعيش فى زمن الامام الباقر عليه السلام فيعد من جملة اعدائه. بدليل هذين الحديثين: قال الامام الصادق عليه السلام: لعن الله المغيرة بن سعيد انه كان يكذب على ابى عليه السلام. فأذاقه الله حر الحديد (رجال الكشي: ص ٢٢٣) قال الامام الرضا عليه السلام: كان المغيرة بن سعيد يكذب على أبى جعفر عليه السلام. فأذاقه الله حر الحديد (رجال الكشي: ص ٢٢٣) ف على هذا يجب أن يذكر ماجرى على مغيرة بن سعيد فى جزاء اعداء الامام الباقر عليه السلام و يحتمل أنه ادرك زمان الامامين عليهم السلام.
- [٣٩٠] الخرائج و الجرائح: ج ٢ ص ٧٣٣ و المناقب: ج ٤ ص ٢١٩ و دلائل الامامة: ص ٢٨١ و فى دلائل الامامة: ص ٢٩٠ هكذا: لعن الله المغيرة. كان يكذب.

[٣٩١] الاختصاص: ص ٢٠٤ و اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي -: ص ١٩٢.

[٣٩٢] هكذا في المصدر و الظاهر وقوع سهو مطبعي أو خطأ من قبل النساخ - في البين - و الصحيح كما في سائر المصادر: مغيرة بن سعيد. اذا مغيرة بن شعبة الثقفي - عليه اللعنة - كان يعيش في زمن امير المؤمنين - صلوات الله تعالى عليه - و عبر عليه السلام عنه ب اعور ثقيف. و كان مغيرة بن شعبة - عليه اللعنة - من جملة الجلاوزة الملاعين الذين هجموا على دار الصديقة المعصومة الطاهرة (صلوات الله تعالى عليها) و احرقوا باب دارها و اسقطوا جنيها - محسنا الشهيد - عليهما السلام.

[٣٩٣] بصائر الدرجات: ص ٢٣٨.

[٣٩٤] في نسخة: بنان.

[٣٩٥] في نسخة: صائد النهدي.

[٣٩٦] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي: ص ٢٩٠.

[٣٩٧] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشي: ص ٣٠٢.

[٣٩٨] نستغفر الله تبارك و تعالى و نستميح ساحة الامام الصادق عليه السلام المعصومة الطاهرة المقدسة من درج هذه الفقرة و تكرار ما تفوه به هذا الشقي و كتابة هذه الجسارة التي تجاسر بها هذا الدني.

[٣٩٩] ما بين النجمتين ساقط من نسخة الاختصاص و لم يطبع فيه. اذا المطبوع فيه فقرات آخر الخبر فقط. و ما قبله بياض - فراجع ثمة.

[٤٠٠] ما بين النجمتين لم يذكر في دلائل الامامة.

[٤٠١] في الاختصاص: فقام حتى دخل.

[٤٠٢] في الاختصاص بدون كلمة: عليه.

[٤٠٣] في الاختصاص: فلما بصر به و بهم.

[٤٠٤] في الاختصاص بدون كلمة: ما.

[٤٠٥] في الاختصاص: ويلكم.

[٤٠٦] ما بين النجمتين لم يذكر في دلائل الامامة.

[٤٠٧] في الاختصاص: يرفع صوته.

[٤٠٨] في الاختصاص بدون كلمة: خذهم.

[٤٠٩] في الاختصاص: فوثب كل واحد منهم على صاحبه.

[٤١٠] في الاختصاص: فأترسه.

[٤١١] في دلائل الامامة بدون كلمة: ابوجعفر.

[٤١٢] في الاختصاص بدون كلمة: يا سيدي.

[٤١٣] في دلائل الامامة: فرد السباع الى ما اكلوا.

[٤١٤] في الاختصاص: ان رد.

[٤١٥] دلائل الامامة: ص ٢٩٩ و ٣٠٠ و الاختصاص: ص ٢٤٦ و ٢٤٧ و صدر الخبر لم يطبع في النسخة التي بأيدينا من الاختصاص و محله بياض.

[٤١٦] و معنى قوله عليه السلام: انا حجة الله الذي ابطل سحر ابائكم. في ايام موسى (أى): اني مثل ذلك الحجة. (نقلا عن مدينة المعاجز).

[٤١٧] مدينة المعاجز: ج ٥ ص - ٢٥١ للسيد هاشم البحراني - رضوان الله تعالى عليه - .

[٤١٨] انما قال عليه السلام ذلك على سبيل التقيّة - فلا تغفل - .

[٤١٩] أى: ادخلت الشوك فى جسده. مبالغة فى تعميم انواع الضرر (نقلا- عن هامش المصدر و هو منقول من بحار الانوار للعلامة المجلسي - قدس الله تعالى روحه القدوسى -).

[٤٢٠] المناقب: ج ٤ ص ٢٣١.

[٤٢١] فى نسخة: اتيت.

[٤٢٢] فى نسخة: ... نفسه كلاما.

[٤٢٣] أى: فقال المنصور - عليه اللعنة - للامام الصادق عليه السلام.

[٤٢٤] أى: اتعبتك.

[٤٢٥] دهمه الامر أى: غشيه. و فى نسخة: همنى.

[٤٢٦] الخرائج: ج ٢ ص ٧٧٣ و ٧٧٤.

[٤٢٧] فى بصائر الدرجات بدون كلمة: فيما.

[٤٢٨] هكذا فى المصدرين. و هو محل تأمل. اذ الظاهر - كما فى سائر المصادر - أن اسم منصور الدوانيقى. عبارة عن: عبدالله بن محمد بن على بن عبدالله بن عباس بن المطلب.

[٤٢٩] فى بصائر الدرجات بدون كلمة: قال.

[٤٣٠] ما بين النجمتين لم يذكر فى بصائر الدرجات.

[٤٣١] فى بصائر الدرجات: قال فقال.

[٤٣٢] فى بصائر الدرجات: لقد أتعبتك.

[٤٣٣] فى بصائر الدرجات: حال.

[٤٣٤] فى بصائر الدرجات بدون كلمة: له.

[٤٣٥] فى بصائر الدرجات بدون كلمة: احدا.

[٤٣٦] الكافي: ج ٢ ص ٥٥٩ و ٥٦٠ و بصائر الدرجات: ص ٤٩٤ و ٤٩٥.

[٤٣٧] مختصر بصائر الدرجات: ص ٨ و ٩.

[٤٣٨] هكذا فى هذا الموضع من المصدر. و مضى فى صدره ان اسمه محمد بن عبيدالله و يذكر اسمه فى الحديث الآتى تحت عنوان: محمد بن عبدالله. و على أى حال فالظاهر انه وقع سهود مطبعى عند ذكر اسمه اما فى صدر الخبر. و اما فى متنه و ذيله - فلا تغفل - .

[٤٣٩] أى: الامام الصادق صلوات الله تعالى عليه.

[٤٤٠] و الدعاء طويل جدا. من اراد الاطلاع على ذلك فليراجع المصدر - ان شاء الله تعالى، مهج الدعوات: ص ٣٢ الى ص ٣٨.

[٤٤١] انظر الى مدى شدة تقيّة الامام الصادق - صلوات الله تعالى عليه - و هو عليه السلام الحجّة لله تعالى على الخلق اجمعين و خليفته فى الأرضين عند مواجهته عليه السلام مع الطاغية: منصور الدوانيقى - عليه اللعنة و الغاوية.

[٤٤٢] هكذا فى هذا الموضع من المصدر و الظاهر: محمد بن عبدالله الاسكندرى.

[٤٤٣] هكذا فى المصدر و الظاهر: عن.

[٤٤٤] و الدعاء طويل جدا. فمن اراد الاطلاع عليه فليراجع هذا الموضع من مهج الدعوات. و اعلم ان متن هذا الدعاء هو غير متن

- الدعاء الذى ذكر فى ذيل الحديث السابق و فقراته تختلف مع فقرات ذلك الدعاء. اذ هذا الدعاء هو دعاء مستقل. و لا يشبه متنه مع متن ذلك الدعاء. المذكور فى ذيل حديث رقم ٨١١.
- [٤٤٥] مهج الدعوات: ص ٢٤٨ الى ص ٢٥٨.
- [٤٤٦] هكذا فى المصدر و الظاهر: محمد بن عبدالله الاسكندرى.
- [٤٤٧] أى: حادثته.
- [٤٤٨] فى نسخة: و شغله.
- [٤٤٩] أى: لم ابال من المبالاة و الأعتناء.
- [٤٥٠] فى نسخة: اجيبك.
- [٤٥١] فى نسخة: قد جرى.
- [٤٥٢] قد كذب منصور الدوانيقى - عليه اللعنة - فى حلفه هذا. لأنه الذى كان قد سم الامام الصادق صلوات الله تعالى عليه. فقبض عليه السلام شهيدا مسموما على اثر ذلك السم.
- [٤٥٣] أى: لم يعلم محمد الاسكندرى - بعد ذلك - و لم يطلع على استدعاء المنصور الامام عليه السلام بعد تلك الواقعة - اذ تكرر الاستدعاء. مرات عديدة أو انه مات محمد الاسكندرى قبل ان يسم الدوانيقى - عليه اللعنة - الامام الصادق عليه السلام و يقتله عليه السلام مسموما.
- [٤٥٤] مدينة المعاجز للسيد هاشم البحرانى - رضوان الله تعالى عليه - منشورات مؤسسة المعارف الاسلامية - ج ٥ ص ٢٤١ الى ٢٤٤ نقلا عن عيون المعجزات.
- [٤٥٥] فى ملحقات احقاق الحق: ج ١٢ ص ٢٤٦ بدون كلمة: له.
- [٤٥٦] فى ملحقات احقاق الحق: و قال لحاجبه الربيع: يا ربيع اذا.
- [٤٥٧] فى ملحقات احقاق الحق: فنظر اليه من بعيد. نزع ابو جعفر على فراشه و قال: مرحبا و اهلا و سهلا (نزع يعنى: تحرك). و فى الملحقات احقاق الحق: على فراسه (و هو سهو مطبعى ظاهر).
- [٤٥٨] فى نسخة من العيون: فحرك.
- [٤٥٩] فى ملحقات احقاق الحق: ثم سأله.
- [٤٦٠] فى نسخة من العيون: ثم سائله عن اهل بيته.
- [٤٦١] فى ملحقات احقاق الحق: و قال له.
- [٤٦٢] و فى نسخة من العيون: قضى الله حاجتك و دينك.
- [٤٦٣] فى ملحقات احقاق الحق: جازتلك.
- [٤٦٤] فى ملحقات احقاق الحق: لا تمض.
- [٤٦٥] فى ملحقات احقاق الحق: جعفر بن محمد.
- [٤٦٦] فى ملحقات احقاق الحق: فلما خرج هو و الربيع. قال له: يا ابا عبد الله.
- [٤٦٧] فى ملحقات احقاق الحق: رأيت السيف و النطع!؟
- [٤٦٨] فى ملحقات احقاق الحق: انما كان وضعا لك. فأى شىء.
- [٤٦٩] فى ملحقات احقاق الحق: تحركت به شفتاك.
- [٤٧٠] فى ملحقات احقاق الحق: قال: - يا ربيع - لما رأيت.

- [٤٧١] فى ملحقات احقاق الحق بدون كلمة: و.
- [٤٧٢] فى ملحقات احقاق الحق بدون كلمة: و.
- [٤٧٣] فى ملحقات احقاق الحق بدون كلمة: و.
- [٤٧٤] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص. ٣٠٥ و ملحقات احقاق الحق: ج ١٢ ص ٢٤٦.
- [٤٧٥] أى انصرافه من القتل و اكرامه للامام عليه السلام.
- [٤٧٦] ملحقات احقاق الحق: ج ١٢ ص (. ٢٤٧ و لم تذكر هذه التتمة فى العيون).
- [٤٧٧] أى: الرؤيا و الخيال.
- [٤٧٨] أى: انصرافى من قتل الامام عليه السلام و اكرامى له عليه السلام.
- [٤٧٩] مهج الدعوات: ص ٢٤٤ و ٢٤٥.
- [٤٨٠] فى نسخة: فى عله.
- [٤٨١] الى آخر الخبر. و يذكر عليه السلام فيه كيفية الدعاء و ما يجب أن يفعل ضمنه من الاعمال.
- [٤٨٢] الى آخر الخبر.
- [٤٨٣] و فى رواية: و اثقل قيد.
- [٤٨٤] الى آخر الخبر.
- [٤٨٥] أى: رأى داود امه - فى المنام - و هى جالسة فى مصلاها على حصير.
- [٤٨٦] هكذا فى المصدر و لا نعرف معناه!.
- [٤٨٧] أى: رأى منصور الدوانيقى - عليه اللعنة - كأن تحت قدميه النار و احس بحرارتها فأستيقظ من نومه لذلك.
- [٤٨٨] الى آخر الخبر.
- [٤٨٩] اقبال الاعمال: ج ٣ ص ٢٤١ الى ص ٢٥١ و الحديث طويل ذكرنا منه موضع الحاجة اليه.
- [٤٩٠] فى كشف الغمة: احمد بن عمرو بن المقدادم.
- [٤٩١] فى المناقب بدون كلمة: عليه.
- [٤٩٢] فى كشف الغمة: يا با عبدالله.
- [٤٩٣] فى المناقب: لم خلق الذباب.
- [٤٩٤] المناقب: ج ٤ ص ٢٥١ و كشف الغمة: ج ٢ ص ١٥٨.
- [٤٩٥] علل الشرايع: ص. ٢٠٩ و فى الخبرين اشعار و تلويح بأمرين: اولاً: أن منصور الدوانيق - عليه اللعنة - جبار عات. و ثانياً: انه - عليه اللعنة - ذليل ضعيف حقير.
- [٤٩٦] فى نسخة: مع أبى عليه السلام.
- [٤٩٧] أى: ذلك الرجل الهندى.
- [٤٩٨] فى نسخة: ملكنا.
- [٤٩٩] فى نسخة: و هكذا.
- [٥٠٠] فى نسخة: الرجس.
- [٥٠١] فى نسخة: فهدانى.
- [٥٠٢] فى نسخة: اعقل.

- [٥٠٣] في مدينة المعاجز: ميزاب بن جنان.
- [٥٠٤] في نسخة: اتقبلها.
- [٥٠٥] في المصدر: خائن لانك، (و تغيير محل الكلمتين سهو مطبعي ظاهر).
- [٥٠٦] في نسخة: و ان محمدا صلى الله عليه و آله رسول الله.
- [٥٠٧] في نسخة: ان كنت فعلت.
- [٥٠٨] أى: كان على ميزاب.
- [٥٠٩] الفروء: كساء يتخذ من اوبار الابل.
- [٥١٠] أى: امر الامام عليه السلام ميزاب أن يخلع الفروء.
- [٥١١] في نسخة: أن ينطق بفعله و أن يحكم.
- [٥١٢] في نسخة: اوليائك.
- [٥١٣] في نسخة: اهل بيت نبيك.
- [٥١٤] في نسخة: فأنقبضت الفروء.
- [٥١٥] أى: نادى ميزاب خادما.
- [٥١٦] هكذا في المصدر و الظاهر: فأمر ميزاب.
- [٥١٧] الوحل: الطين الرقيق.
- [٥١٨] في نسخة: ثم صارت. أى: الفرو الذى اصبحت كالكبش و تكلمت رجعت الى حالتها الاولى.
- [٥١٩] في نسخة: ثم عاد الكبش.
- [٥٢٠] في نسخة: انضم في حلقة و خنقه.
- [٥٢١] في نسخة يعيد و في نسخة اخرى: يعيد.
- [٥٢٢] في نسخة نعطك. و في نسخة اخرى: اسلم حتى اعطيك الجارية.
- [٥٢٣] في نسخة: شهر.
- [٥٢٤] الفراسة: ثبت النظر و ادراك الباطن من نظر الظاهر.
- [٥٢٥] في نسخة: قد اتانى منك و قد عرفت الخيانة. و في نسخة اخرى: اتانى منك الخيانة.
- [٥٢٦] في نسخة: الفروء.
- [٥٢٧] في نسخة: حتى اتى الى أبى عليه السلام.
- [٥٢٨] الخرائج: ج ١ ص ٢٩٩ الى (٣٠٣) و ذكر مثله في مدينة المعاجز: ج ٥ ص ٤٠١ الى ٤٠٦ نقلا- عن الشاقب في المناقب مع اختلاف كثير معتنا به - فراجع ثمة -.
- [٥٢٩] أى: على الامام الصادق صلوات الله تعالى عليه.
- [٥٣٠] أى: اجتمعت و انضمت.
- [٥٣١] أى: على الجارية. أو الأمانة.
- [٥٣٢] هكذا في المصدر و الظاهر: لا اعفو عنك. أو: لا يعفى عنك.
- [٥٣٣] أى: الجارية.
- [٥٣٤] أى: الجارية.



- [٥٣٥] المناقب: ج ٤ ص ٢٤٢ و ٢٤٣.
- [٥٣٦] اختيار معرفة الرجال: ص ٢٣١ و تفسير العياشي - عليه الرحمة -: ج ٢ ص ٣٠.
- [٥٣٧] في نسخة من رجال الكشي: ... اصيب الجواب قبل الكلام.
- [٥٣٨] في رجال الكشي: اصبت الجواب قل الكلام....
- [٥٣٩] تفسير العياشي - عليه الرحمة -: ج ١ ص ٣٧٥ و اختيار معرفة الرجال / رجال الكشي: ص ٣٤٥.
- [٥٤٠] الكافي: ج ٢ ص ٥٦٣.
- [٥٤١] ثواب الاعمال: ص ٢٦١.
- [٥٤٢] كشف الغمة: ج ٢ ص ١٩٢.
- [٥٤٣] في نسخة: و اذا هو في سرعة الطائر.
- [٥٤٤] في نسخة: عثم و في بعض المصادر: اعثم.
- [٥٤٥] في نسخة: أخبرني انه قد.
- [٥٤٦] الخرائج: ج ٢ ص ٨٥٥.
- [٥٤٧] في الخرائج: قال ابو حمزة و في دلائل الامامة: عن أبي حمزة قال.
- [٥٤٨] في دلائل الامامة بدون كلمة: اذا.
- [٥٤٩] في دلائل الامامة: فألتفت.
- [٥٥٠] في الكافي: اسود بهيم.
- [٥٥١] في الكافي و دلائل الامامة: و اذا.
- [٥٥٢] في بصائر الدرجات: ما هو.
- [٥٥٣] في دلائل الامامة: جعلني الله فداك.
- [٥٥٤] في بصائر الدرجات: هذا عثم. و في دلائل الامامة: هذا عثم.
- [٥٥٥] في بصائر الدرجات: فهو.
- [٥٥٦] في دلائل الامامة: ينعي به.
- [٥٥٧] في دلائل الامامة: في كل بلد.
- [٥٥٨] دلائل الامامة: ص ٢٧٩ و بصائر الدرجات: ص ٩٦ و الكافي: ج ٦ ص ٥٥٣ عن سالم بن أبي سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل عن الكلاب؟! فقال عليه السلام: كل اسود بهيم و كل احمر بهيم و كل ابيض بهيم فذلك خلق من الكلاب من الجن. و ما كان ابلق فهو مسخ من الجن و الانس (الكافي: ج ٦ ص ٥٥٣).
- [٥٥٩] بصائر الدرجات: ص ٣٩٧.
- [٥٦٠] في المناقب بدون كلمة: لنا.
- [٥٦١] اعلام الوری: ج ١ ص ٥٢٢ و المناقب. ج ٤ ص ٢٢٦.
- [٥٦٢] الاختصاص: ص ٣١٥.
- [٥٦٣] ملحقات احقاق الحق: ج ١٢ ص ٢٤٧ و ٢٤٨ نقلًا عن كتاب التدوين: ج ١ ص ١٥١ النسخة الفوتوغرافية المأخوذة من نسخة مكتبة الاسكندرية - بمصر -).
- [٥٦٤] الكافي: ج ٦ ص ٤٤٦.

- [٥٦٥] أى: سعى بك.
- [٥٦٦] أى: الخبر الكذب و المفترى الذى اخبرت به المنصور عنى و سعيت بى اليه.
- [٥٦٧] مهج الدعوات: ص. ٢٤٧.
- [٥٦٨] الأمالى للشيخ الطوسى - عليه الرحمه -: ص ٤٦١ و ٤٦٢.
- [٥٦٩] وشى به: أى نم عليه و سعى به.
- [٥٧٠] فى نسخة: يثبتها.
- [٥٧١] معدل: أى: مصرف. و فى نسخة: معزل.
- [٥٧٢] أى: قال المنصور للامام عليه السلام.
- [٥٧٣] فى نسخة: ذلك.
- [٥٧٤] فى نسخة: فحلفه انت بما قلت.
- [٥٧٥] أى: على الامام الصادق عليه السلام.
- [٥٧٦] أى: زال عنه ما كان يجد من الغضب أو الهم (نقلا عن هامش المصدر).
- [٥٧٧] فى نسخة: و مضى. و اقبل المنصور على الصادق عليه السلام فسأله.
- [٥٧٨] فسن نسخة: مالى.
- [٥٧٩] قالوا ذلك انكارا و جحودا لأثر دعاء الامام عليه السلام على ذلك الرجل فادعوا أن موته كان موتا عاديا.
- [٥٨٠] فى نسخة: يخوضون فى أمر.
- [٥٨١] أى: الميت.
- [٥٨٢] فى نسخة: فى امر ذلك الميت.
- [٥٨٣] فى نسخة: على الذى.
- [٥٨٤] أى: لا تهلكوا انفسكم بالتجاسر على الامام المعصوم عليه السلام و السعاية به عليه السلام الى الظلمة و الطغاة.
- [٥٨٥] فى نسخة: فيه.
- [٥٨٦] الخرائج: ج ٢ ص ٧٦٣ و ٧٦٤ و ٧٦٥.
- [٥٨٧] هكذا فى المصدر و الظاهر: أفأحلفه؟ أى: انا - أو - أفستحلفه؟ أى: انت.
- [٥٨٨] أى: قال الامام عليه السلام لذلك الشيخ الساعى قل:....
- [٥٨٩] دلغ لسانه: أى: اخرجه من فمه (نقلا عن هامش المصدر).
- [٥٩٠] المناقب: ج ٤ ص ٢٤٢.
- [٥٩١] فى اعلام الورى بدون كلمة: المنصور.
- [٥٩٢] فى اعلام الورى و كشف الغمة بدون كلمة: له.
- [٥٩٣] فى كشف الغمة: و ان كنت.
- [٥٩٤] فى اعلام الورى و الارشاد: لقد.
- [٥٩٥] فى كشف الغمة و الارشاد و روضة الواعظين بدون كلمة: تعالى.
- [٥٩٦] فى روضة الواعظين: قال: ان.
- [٥٩٧] فى روضة الواعظين و كشف الغمة بدون كلمة: له.

- [٥٩٨] أى: من السعاية و الوشاية و النميمية.
- [٥٩٩] فى الارشاد و اعلام الورى و كشف الغمة بدون كلمة: له.
- [٦٠٠] فى كشف الغمة: احضروه.
- [٦٠١] أى: ليعلمنى و يطلعنى على ذلك.
- [٦٠٢] فى اعلام الورى: قال:.
- [٦٠٣] فى اعلام الورى: قال.
- [٦٠٤] فى روضة الواعظين هكذا: فقال له أبو عبدالله عليه السلام انت سمعت؟! قال: نعم. فأستحلفه على ذلك. فقال له المنصور.
- [٦٠٥] فى اعلام الورى: فأبتدء.
- [٦٠٦] فى اعلام الورى بدون كلمة: له.
- [٦٠٧] ما بين النجمتين لم يذكر فى روضة الواعظين.
- [٦٠٨] فى روضة الواعظين: قال.
- [٦٠٩] ما بين النجمتين لم يذكر فى اعلام الورى.
- [٦١٠] فى كشف الغمة بدون كلمة: منها.
- [٦١١] فى روضة الواعظين و الارشاد و كشف الغمة: ضرب.
- [٦١٢] فى كشف الغمة: جروه برجله.
- [٦١٣] فى كشف الغمة: و اخرجوه.
- [٦١٤] فى كشف الغمة: و كلما.
- [٦١٥] فى روضة الواعظين: حركها.
- [٦١٦] فى اعلام الورى و كشف الغمة بدون كلمة: قد.
- [٦١٧] فى الارشاد و كشف الغمة بدون كلمة: له.
- [٦١٨] فى الارشاد بدون كلمة: عليه.
- [٦١٩] فى اعلام الورى:.... عليه و حركت شفتيك سكن غضبه. و فى كشف الغمة:.... عليه كنت تحرك شفتيك.
- [٦٢٠] فى روضة الواعظين: حركتها.
- [٦٢١] فى روضة الواعظين بدون كلمة: كنت.
- [٦٢٢] فى روضة الواعظين... حركتهما.
- [٦٢٣] فى روضة الواعظين: فما.
- [٦٢٤] فى روضة الواعظين: فأحرسنى.
- [٦٢٥] فى روضة الواعظين: فى.
- [٦٢٦] فى اعلام الورى:.... قط. فدعوت به الا فرج الله عنى.
- [٦٢٧] فى روضة الواعظين: بها.
- [٦٢٨] فى روضة الواعظين و الارشاد و اعلام الورى: قلت لجعفر بن محمد عليه السلام.
- [٦٢٩] فى روضة الواعظين و كشف الغمة و الارشاد بدون كلمة: تعالى.
- [٦٣٠] فى روضة الواعظين بدون كلمة: الله تعالى.

[٦٣١] فى كشف الغمة و الارشاد بدون كلمة: تعالى.

[٦٣٢] فى اعلام الورى و الارشاد بدون كلمة: تعالى.

[٦٣٣] روضة الواعظين: ص ٢٠٨ و ٢٠٩ و الارشاد للشيخ المفيد - عليه الرحمة -: ج ٢ ص ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و اعلام الورى: ج ١ ص ٥٢٤ و ٥٢٥ و ٥٢٦ و كشف الغمة: ج ٢ ص ١٦٨ و ١٦٩ (و جاء فى كشف الغمة: ج ٢ ص ١٥٩ خبر يشبه بعض فقرات هذا الخبر الذى ذكرناه فى المتن - آنفا - و لكن من دون اشارة الى الرجل الذى سعى بالامام عليه السلام - عند المنصور - و من دون التعرض له و الحكاية عنه و ما يتعلق به. و جاء فى آخر هذا الخبر هكذا: ... قال الربيع (للامام الصادق عليه السلام): فما قلت - يا ابا عبد الله - حين دخلت؟ قال عليه السلام: قلت: اللهم أحرسنى بعينك التى لا تنام و اكنفنى بركنك الذى لا يرام و اغفر لى بقدرتك على. - و لا اهلك - و انت رجائى. اللهم انت اكبر و اجل مما اخاف و احذر. اللهم بك ادفع فى نحره و استعيذ بك من شره. (كشف الغمة: ج ٢ ص ١٥٩ و انما ذكرنا هذا التوضيح - ههنا - و تعرضنا للأشارة الى هذا الخبر - و ان لم يذكر فيه شىء من الجزاء - اطلاعا على الدعاء الذى دفع الله ببركته شر منصور الدوانيقى - عليه اللعنة -: عن الامام الصادق - صلوات الله تبارك و تعالى عليه - و كفاه عزوجل سوء ما هم - عليه اللعنة - به عليه السلام.

[٦٣٤] لأنه كان أعمى مكفوف البصر.

[٦٣٥] و الضمير فيما يعود الى الامام الصادق صلوات الله تعالى عليه.

[٦٣٦] و الضمير فيما يعود الى الامام الصادق صلوات الله تعالى عليه.

[٦٣٧] أى: قال ذلك الرجل الذى كان عدوا للامام الصادق عليه السلام لأبى هارون.

[٦٣٨] نستغفر الله تبارك و تعالى و نستميح ساحة الامام الصادق صلوات الله تعالى عليه المقدسة المعصومة الطاهرة من درج هذه الكلمات و تكرار ما تفوه به هذا الملعون.

[٦٣٩] أى: فدخل أبوهارون على الامام الصادق - صلوات الله تعالى عليه -.

[٦٤٠] مدينة المعاجز: ج ٦ ص ١٧٢ و ١٧٣ نقلا عن الهداية الكبرى و جاء فى اثبات الهداة: ج ٣ ص ١٣٩ ح ٢٢٦ مختصرا جدا. اذ اختصر هذا الخبر فيه ضمن سطرين.

[٦٤١] كشف الغمة بدون كلمة: قال.

[٦٤٢] فى كشف الغمة: و سم و كل.

[٦٤٣] فى كشف الغمة: و اذا.

[٦٤٤] فى كشف الغمة: كالיום اعظم سحرا من هذا.

[٦٤٥] نستغفر الله تبارك و تعالى و نستميح ساحة الامام الصادق عليه السلام المقدسة الطاهرة المعصومة من درج هذه الفقرة و تكرار ما تفوه به هذا الملعون.

[٦٤٦] فى كشف الغمة: فتهتدى.

[٦٤٧] فى كشف الغمة: فتدخل.

[٦٤٨] فى كشف الغمة: فتبصبص.

[٦٤٩] فى كشف الغمة: نعم.

[٦٥٠] فى كشف الغمة: فى الوقت.

[٦٥١] أى: المنطقة التى كان يسكنها و ما يقال له بالفارسية: كوى.

[٦٥٢] فى نسخة: عصا فأخرجه.

- [٦٥٣] الخرائج و الجرائح: ج ١ ص ٢٩٦.
- [٦٥٤] فى كشف الغمة بدون كلمة: منه.
- [٦٥٥] فى كشف الغمة بدون كلمة: على خديه.
- [٦٥٦] فى كشف الغمة بدون كلمة: الله.
- [٦٥٧] فى كشف الغمة: فصار اعرابيا.
- [٦٥٨] الخرائج و الجرائح: ج ١ ص ٢٩٦ و كشف الغمة: ج ٢ ص ١٩٩ و ٢٠٠.
- [٦٥٩] لو - للتمنى - أى: اتمنى - يا مولاي - أن تدرك هذا البائس.
- [٦٦٠] نستغفر الله تبارك و تعالى و نستسمح ساحة الامام الصادق عليه السلام المعصومة الطاهرة المقدسة من درجة هذه الفقرة و تكرر ما تفوه به هذا الشقى الملعون.
- [٦٦١] مدينة المعاجز للسيد هاشم البحرانى - رضوان الله تعالى عليه :- ج ٦ ص ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٢ منشورات مؤسسة المعارف الاسلامية
- نقلا عن الهداية الكبرى - للحضيضى: ص ٥٤.
- [٦٦٢] أى: الحسينون - عليهم الرحمة -.
- [٦٦٣] الضمير فيهما يعود الى الامام الصادق عليه السلام.
- [٦٦٤] الضمير فيهما يعود الى الامام الصادق عليه السلام.
- [٦٦٥] فى مدينة المعاجز: ج ٥ ص: ٢٨٢ العقيق.
- [٦٦٦] الكافي: ج ١ ص ٣٦١.
- [٦٦٧] أى: فقال غلام من غلمان زمزم.
- [٦٦٨] و قصد - بهذه العبارة - توهينا و تجاسرا للامام الصادق عليه السلام.
- [٦٦٩] هكذا فى المصدر و الظاهر: ما ورائك - أو: ما واراك أى: ما افزعك.
- [٦٧٠] أى: ذلك الغلام الذى منع غلام الامام الصادق عليه السلام من أن يأتى بالماء الى الامام عليه السلام و تجاسر على الامام عليه السلام بتلك الجسارة.
- [٦٧١] الخرائج: ج ٢ ص ٦١٣.
- [٦٧٢] فى نسخة: و أخرس.
- [٦٧٣] فى نسخة: ان فلان القرشى ضربنى.
- [٦٧٤] الخرائج: ج ٢ ص ٦٣٩.
- [٦٧٥] كشف الغمة: ج ٢ ص ١٩١.
- [٦٧٦] الخرائج: ج ٢ ص ٦١٩.
- [٦٧٧] هكذا فى المصدر و الظاهر: له أى: قال الدوانيقى - عليه اللعنة - للحاجب.
- [٦٧٨] دلائل الامامة: ص ٢٥٩.
- [٦٧٩] أى: من انصب الناس للامام الصادق عليه السلام.
- [٦٨٠] أى فبلغ من بغضه للامام عليه السلام و عداوته له أن كنتم ماله من ولده. لأن ولده كان مواليا للامام الصادق عليه السلام و محبا له عليه السلام.
- [٦٨١] فى نسخة: على عينه.

- [٦٨٢] هكذا في المصدر.
- [٦٨٣] أى انهاك عن بغض الامام عليه السلام و عداوته.
- [٦٨٤] ذلك اشارة الى مقام الامام الصادق صلوات الله تعالى عليه و منصبه الرباني.
- [٦٨٥] أى: بعد رجوع ذلك الولد و اخباره الامام الصادق عليه السلام بما جرى بينه و بين والده فى وادى برهوت.
- [٦٨٦] و انظر الى مدى شدة رقة قلب الامام عليه السلام و ترحمه على ذلك الرجل بحيث يقول عليه السلام لولده: اما لو....
- [٦٨٧] دلائل الامامة: ص ٢٧١ و ٢٧٢.
- [٦٨٨] فى دلائل الامامة - فرأيتهم كما قال. قلت: رد على بصرى. فرأيتهم كما رأيتهم فى المرة الاولى.
- [٦٨٩] فى دلائل الامامة بدون كلمة: النار.
- [٦٩٠] بصائر الدرجات: ص ٢٧٠ و دلائل الامامة: ص ٢٨٢.
- [٦٩١] أى: تنعمون و تكرمون و تسرون. (نقلا عن هامش المصدر).
- [٦٩٢] الخرائج: ج ٢ ص ٨٢٧.
- [٦٩٣] المناقب: ج ٤ ص ٢٣٤ و ٢٣٥.
- [٦٩٤] المناقب: ج ٤ ص ٢٢١ و جزء هذا الرجل هو عبارة عن فضيحته عند الناس و كشف ما فعله - سرا - من الحرام و القبيح - فلا تغفل.
- [٦٩٥] فى نسخة: مع.
- [٦٩٦] أى: كان المتكلم فى المجلس ذلك الرجل الذى ارتكب الحرام مع الجارية و كان من جملة الذين توقفوا عن الاقرار بأمامة الامام عليه السلام و وجوب طاعته و امتثال امره عليه السلام.
- [٦٩٧] بصائر الدرجات: ص ٢٤٤ و ٢٤٥.
- [٦٩٨] الخرائج: ج ٢ ص ٧٢٣.
- [٦٩٩] فى نسخة: ذكرتهم.
- [٧٠٠] دلائل الامامة: ص ٢٧٦.
- [٧٠١] يعنى الدوانيقي (نقلا عن هامش المصدر).
- [٧٠٢] كناية عن تحويل قلبه عن ضررهم. أو اشتغاله بما يصير سببا لغفلته عنهم. و ربما يقرأ - بالجيم و الدال المهملة - بمعنى: الحبس و القطع - آت - (نقلا عن هامش المصدر و هو منقول عن مرآة العقول (للعامة المجلسى قدس الله تبارك و تعالى روحه القدوسى).
- [٧٠٣] الكافي: ج ٥ ص ١٠٧.
- [٧٠٤] (قال الامام الصادق عليه السلام لبعض اصحابه): لا تخالفوا امرى فتندموا (الاختصاص: ص ٢٨).
- [٧٠٥] المناقب: ج ٤ ص ٢٣٣ و ٢٣٤.
- [٧٠٦] أى: من لم يمثل امر الامام عليه السلام تأذى من سيل الوادى. (و قال الامام الصادق عليه السلام لبعض اصحابه): لا تخالفوا امرى. فتندموا (الاختصاص: ص ٢٨).
- [٧٠٧] المحاسن: ج ٢ ص ١١٣.
- [٧٠٨] اختيار معرفة الرجال - رجال الكشى: ص ٣٠١.
- [٧٠٩] الظاهر من سياق الخبر أن يونس بن عمار - عليه الرحمة دعا على هذا الجار و فعل ما امر الامام عليه السلام به قبل ان يصل الى



الكوفة.

[٧١٠] الكافي: ج ٢ ص ٥١٢.

[٧١١] الجزار و الجزير: الذى يجزر الجزور و حرفته الجزارة (نقلا عن هامش المصدر).

[٧١٢] فى نسخة: قرد القرية مات و فى نسخة اخرى: قوفه ما نامت.

[٧١٣] و الظاهر من سياق الخبر ان موت الرجل فجأة انما كان الدعاء الامام عليه السلام عليه بالهلاك.

[٧١٤] الخرائج: ج ٢ ص ٧٥٢.

[٧١٥] فى نسخة: قرية. مات و فى نسخة اخرى: قرد القرية مات.

[٧١٦] فى نسخة: قرد القرية مات.

[٧١٧] دلائل الامامة: ص ٢٨٨.

[٧١٨] هكذا فى المصدر.

[٧١٩] بصائر الدرجات: ص ٣٣٤.

[٧٢٠] الكافي: ج ١ ص ٥٢٨ و كمال الدين: ص ٣١٠ و عيون الأخبار: ج ١ ص ٤٣ و الغيبة للشيخ النعمانى - رضوان الله تعالى عليه -:

ص ٦٤ و الغيبة للشيخ الطوسى - رحمه الله تعالى عليه -: ص ٩٤ و الاختصاص: ص ٢١٠ و جامع الاخبار: ص ٦٥ و فى الاحتجاج: ج ١

ص ١٦٤ هكذا... سيهلك المرتابون فى جعفر الصادق. الراد عليه كالراد على.

[٧٢١] كفاية الأثر: ص ٢٥٣.

[٧٢٢] دلائل الامامة: ص ٢٤٩.

[٧٢٣] الامالى للشيخ المفيد - عليه الرحمه -: ص ٢٨.

### تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رحم الله عبداً أحيا أمرنا... يتعلم علمنا و يعلمها الناس؛ فإن الناس لو علموا محاسن

كلامنا لتبغونا... (بناذر البحار - فى تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ

الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رحمه الله - كان أحداً من جهابذة هذه

المدينة، الذى قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبى (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) و

بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، فى سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠

الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة كم ينطفي مصباحها، بل تتبع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب

الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و

عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايت المبتدله أو الرديئه - فى المحاميل

(=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت

- عليهم السلام - يباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و اغناء اوقات فراغه هواه برامج العلوم الاسلاميه، إناله المنايع اللزومه لتسهيل رفع الإبهام و الشبّهات المنتشرة فى الجامعه، و...  
- منها العداله الاجتماعيه: التى يمكن نشرها و بثها بالأجهزه الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - فى آكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الإيرانيه - فى أنحاء العالم - من جهه أخرى.  
- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزه تحقيقيه و مكتبيّه، قابله للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتى " القائمية " www.Ghaemiyeh.com و عدّه مواقع أخره

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديّه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسه " الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين فى الجلسه

(ى) إقامة دورات تعليميه عموميّه و دورات تربيّه المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع " پنج رمضان " و مُفترق " وفائى / " بنايه " القائمية "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسيه (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظه هامه:

الميزانيه الحاليه لهذا المركز، شعبيه، تبرعيه، غير حكوميّه، و غير ربحيه، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوافى الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحاليه و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً مترائداً لإعانتهم - فى حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولىّ التوفيق.



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
أصبحان  
الغائمي

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للإيحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

